وزراء الخارجية العرب يتحدثون للسياسى حول قضايا الساعة

ص ٤

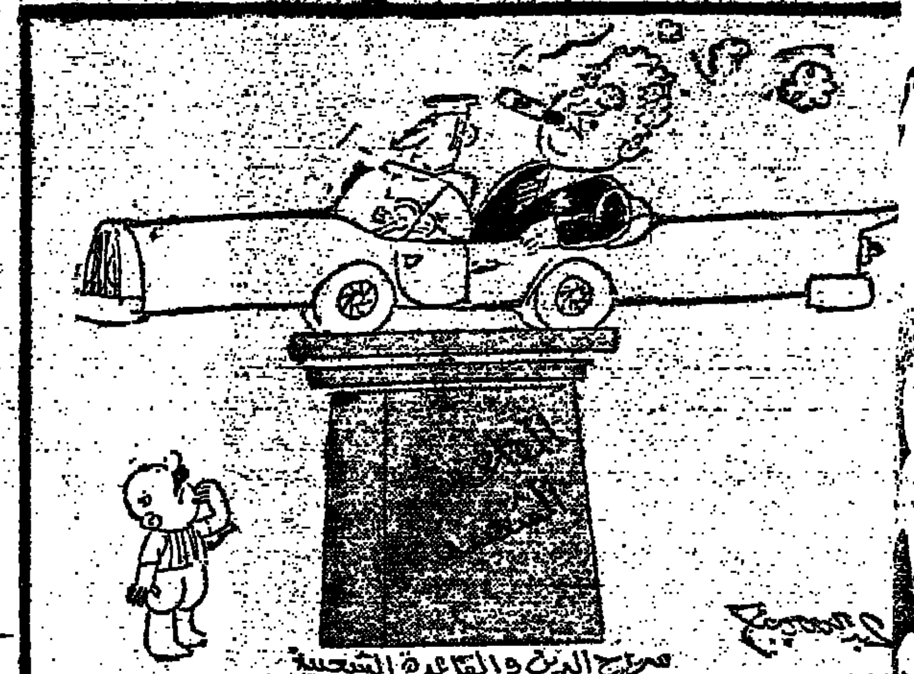
السياسى

١٢ صفحة

٣٠ مليما

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

الاحد ٢١ رمضان سنة ١٣٩٧ هـ - ٤ سبتمبر سنة ١٩٧٧ م - العدد ٩٦



ماذا وراء زيارات النواب لبورسعيد؟

تقرير صريح إلى رئيس مجلس الشعب من محافظ بورسعيد حول حقيقة زيارات لجان مجلس الشعب للمنطقة الحرة

محافظ بورسعيد يقول: الزيارات فاقت الحد - ولا تقتصر على النواب بل تشمل الزوجات والأولاد والأقارب

□ قبل هزيمة ٦٧ لم تزر بورسعيد أى لجنة برلمانية □ وخلال عامى ٧٤ و٧٥ زارتها لجنة واحدة □ وبعد تحويلها لمنطقة حرة تمت ٧ زيارات!

نائب يشترى ٥ أجهزة تليفزيون ملون .. ومواطن يلتقط فيلما لخروج النواب بدون سداد رسوم الجمارك .. والمحافظ يصرح: أنا عاجز عن استضافة النواب!

كتب - جلال السعيد :

قدم سيد سرحان محافظ بورسعيد تقريرا صريحا الى المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب، حول الزيارات السبع التى قامت بها لجان مجلس الشعب الى بورسعيد خلال الشهور السبعة الاخيرة .

قال محافظ بور سعيد فى ... ان زيارات لجان مجلس الشعب ... فى الظروف الراهنة ، فهى ... على النواب .. ولكنها تشمل ... والاولاد والاقارب .

ومضى المحافظ فى تقريره ... قبل هزيمة ٦٧ لم تزر بورسعيد ... برلمانية .. وخلال عامى ٧٤ ... لم تزرها سوى لجنة الاسكان ... اما بعد تحويل المدينة ... حرة ، فقد تمت ٧ زيارات ... مجلس الشعب .

وبالنسبة للزيارة الاخيرة التى ... بها لجنة الصناعة بمجلس ... فقد قام اعضاؤها بشراء كميات ... من الاجهزة الكهربائية .. على سبيل المثال فقط ، فقد كان ... مشتروات احد النواب ٥ اجهزة ... تليفزيون ملون .

وعند وصول النواب الى حدود المدينة ، طلب اليهم موظفو الجمارك سداد الرسوم الجمركية المستحقة على مشترواتهم ، فاعترضوا ، وتوجهوا الى مدير الجمارك (الذى نقل اخيرا من بور سعيد) لانقاذ الموقف .

□ وقال محافظ بور سعيد :

« لقد علمت ان احد المواطنين فى بور سعيد ، قام بتصوير فيلم كامل لزيارة اعضاء لجنة الصناعة بمجلس الشعب تسجيل كل ما قاموا به ، ابتداء من المشتروات حتى الخروج من الجمارك .. وعندما حاولت الحصول على هذا الفيلم ، ابلغنى المواطن بانه سيقدمه لرئيس مجلس الشعب .

□ وفى نهاية التقرير ، قال محافظ بور سعيد ، متوسلا :

« ارجو التقليل من زيارات لجان مجلس الشعب لمدينة بور سعيد ، فان ميزانية المحافظة عاجزة عن استقبالهم واستضافتهم طوال فترة وجودهم ببور سعيد ! »

تعليق (للسياسى) :

ان تقرير محافظ بور سعيد ، بما تضمنه ، يتطلب سرعة التحقيق فى وقائعه

وقد علمنا ان المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب ، كلف الدكتور العطيفى باجراء تحقيق فى ظروف رحلة لجنة الصناعة الاخيرة لبورسعيد .. وهذا تصرف سليم .. ولكنه لن يكون كاملا ، الا بعد اعلان نتيجة التحقيق للرأى العام

فى نفس الوقت ..

فاننا نطالب وزير المالية بضرورة اجراء تحقيق مماثل مع مدير الجمارك المنقول .. تعلن ايضا نتيجته للرأى العام .

الدفاع فى قضية التكفير يطلب:

فتح ملف قضية الاوقاف



كتب - محمد الكاشف :

طلب الدفاع فى محاكمة اعضاء جماعة التكفير والهجرة المتهمين باغتيال المرحوم الدكتور محمد حسين الذهبى وزير الاوقاف السابق فتح ملف قضية عبد المنعم المقربى رئيس هيئة الاوقاف السابق وتوفيق عويضة سكرتير المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وضمهما لاوراق التحقيق .

استند الدفاع فى طلبه الى ان اوراق التحقيق مع « اسماء » ابنة الشيخ الذهبى قد ذكر فيها كليهما

وكانت المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء حسن صادق قد استأنفت جلساتها أمس ، واستمعت الى دفوع المحامين عن المتهمين .

واثناء انعقاد الجلسة امر رئيس المحكمة باخراج المتهم شكرى احمد مصطفى من القاعة لعدم امتثاله لاوامر المحكمة وتكرار مقاطعة الجلسة .. ثم امر بعودته بعد ان قدم محاميه اعتذارا .

وطلب ممثلو الدفاع حضور عدد من رجال الدولة ورجال الدين كشهود فى القضية من بينهم السيد ممدوح سالم باعتباره وزير الداخلية واللواء النبوى اسماعيل واللواء حسن ابو باشا واللواء محمود الغمراوى ، باعتباره المعنى بشئون الجمعيات الدينية والشيخ عبد الحليم محمود والشيخ محمد الغزالى والشيخ سيد سابق والمستشار على ابو جريشة .

وبعد ان استمرت الجلسة ٤ ساعات كاملة تقرر تأجيل القضية الى جلسة ١٠ سبتمبر لتمكين الدفاع من الاطلاع على اوراق القضية .

وطلب اللواء حسن صادق من النيابة استعجال تقارير الطب الشرعى .

* * *

١٠٧٩٤ مليون جنيه

الدخل القومى بعد ٥ سنوات

من المتوقع ارتفاع الدخل القومى خلال السنوات الخمس القادمة من ٦٢٤٥ مليون جنيه فى عام ١٩٧٧ الى ١٠٧٩٤ مليون جنيه فى عام ١٩٨٢ ..

صرح بذلك مصدر مسئول فى وزارة التخطيط . وقال ان هذه الزيادة ستترتب عليها ارتفاع دخل الفرد من نحو ١٦٠ جنيها سنويا فى عام ١٩٧٧ الى نحو ٢٥٠ جنيها فى عام ١٩٨٢ حيث يصبح عدد السكان نحو ٤٢ر٩ مليون نسمة على اساس معدل نحو ٢ر٢ فى المائة سنويا ..

واضاف المصدر بان الدخل القومى سيسمح بازدياد الاستهلاك العائلى بنسبة ٨ فى المائة سنويا كما يتزايد الاستهلاك الحكومى بنحو ٤ر٢٪ سنويا وذلك يسمح بتزايد الاجور والمهايا من حوالى ٨٤٣ مليون جنيه فى عام ١٩٧٧ الى نحو ١٥٠٠ مليون جنيه فى عام ١٩٨٢ ..

وكذلك من المقرر ان يبلغ الاستهلاك القومى فى عام ١٩٨٢ نحو ٧٦٦٦ مليون جنيه اى ما يعادل ٨٣ فى المائة من الناتج المحلى محققا بذلك ادخارا قوميا يصل الى ١٧ فى المائة ..

* * *

كيف تشترى عقارات

القطاع العام ؟

اعدت وزارة المالية مذكرة للعرض على اللجنة العليا للتخطيط فى اجتماعها القادم حول القواعد الجديدة لبيع العقارات المملوكة للحكومة والقطاع العام او الشركات .

وتقضى هذه القواعد بان يتم تقدير الثمن الاساسى لهذه العقارات بمعرفة اللجنة العليا لتثمين اراضى الحكومة بمحافظة على ان تقوم اللجنة بالتقدير طبقا لثمن العقارات الحالية السارية فى المنطقة التى تقع بها تلك العقارات وليس على اساس ٢٠ مثل القيمة الايجارية ..

كما تقضى القواعد بالسماح بتأجير الاماكن والمبانى التى تملكها الحكومة والتى تخلفت عن البيع بعد عرضها بالمزاد عدة مرات ولم يقبل على شرائها احد وذلك للحفاظ على اموال الدولة وحرصا على العائد الفاقد الذى يتمثل فى ترك املاك الدولة دون استغلال ومنعا من تعدى المواطنين عليها .

واعطت القواعد الجديدة للجنة العليا لتثمين اراضى الحكومة بالمحافظة الحق فى بيع العقارات المستردة عن طريق المزايدة العامة صفقة واحدة ارضا ومبانى بما فيها العقارات التى يزيد ثمنها الاساسى عن عشرين ألف جنيه .

* * *

اين الحقيقة :

حول قيمة ممتلكات

الاتحاد الاشتراكى ؟

ينتظر ان يصدر الامين العام للاتحاد الاشتراكى العربى قبل نهاية هذا الاسبوع قرارا بتشكيل عدد من اللجان الادارية المعاونة والمتخصصة ، من بينها لجنة للعلاقات الخارجية .

كما يصدر الامين الاول للاتحاد الاشتراكى قريبا قرارا بتوزيع المقرات واموال الاتحاد المنحلة على الاحزاب الحالية والتى قد تنشأ مستقبلا .

هذا وقد صرح مصدر مسئول فى الاتحاد الاشتراكى العربى بان ما نشر من ان الاتحاد الاشتراكى يملك ما قيمته ١٠٠ مليون جنيه غير صحيح تماما وان الممتلكات الحقيقية تقل عن هذا الرقم بكثير .

اجتماع مشترك لتنفيذ توجيهات الرئيس

التركيز على مشروعات غزو الصحراء واستصلاح الأراضى

بدأ العمل فى تنفيذ توجيهات الرئيس أنور السادات بالا تقام اية صناعات على الاطلاق فى غير المدن الجديدة وبعيدا عن الاراضى الزراعية .

وقد عقد قبل ظهر امس اول اجتماع مشترك لبدء تنفيذ هذه التوجيهات فى وزارة الزراعة حضره المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة والسيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين والمهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة والمهندس حسب الله الكفراوى نائب الوزير لشئون المدن الجديدة والمهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية لنواب الاسماعيلية وذلك لاعادة النظر فى المشروعات الصناعية الجديدة المقرر تنفيذها فى خطة الدولة حتى عام ١٩٨٢ ووضع خريطة جديدة لتنفيذ هذه المشروعات الصناعية بعيدا عن الاراضى الزراعية وداخل مناطق التوسع السكانى فى المناطق الصحراوية والتركيز على توزيع المشروعات الصناعية الجديدة مع مراعاة الجانب الاقتصادى والفنى وتوفير الايدى العاملة مستقبلا فى مدينة العاشر من رمضان على طريق الاسماعيلية القاهرة ومدينة السادات بين القاهرة والاسكندرية ومدينة العامرية على السهل الساحل فى مرسى مطروح .

البقية صفحة ٣

* * *

لماذا يتهرب لبنان

من مشكلته ؟!

صرح السيد فؤاد بطرس وزير خارجيه لبنان لمندوب السياسى ان موضوع الجنوب اللبنانى ليس مدرجا بجدول اعمال الجامعة العربية ولا اتمنى ان يكون مدرجا لاعتبارات عملية ومبدئية . وقال ان تلك الاعتبارات سبق ان ابديناها فى مذكرة الى الامانة العامة فى نطاق الاتصالات الثنائية .. وتحدث عن المذكرة التى تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية لادراج مشكلة الجنوب فقال ان تاريخها يرجع الى ١٥ اغسطس الماضى وخلال تلك الفتره حدثت اشياء كثيرة .. ونامل من خلال الاتصالات الدبلوماسية الثنائية ان نستطيع عبور تلك المشكلة والوصول الى حلول مرضية ..

وقال عن اتفاقية شتورا انه من المفروض ان يستمر تطبيقها بحيث تدخل حيز التنفيذ فى منطقة الجنوب .

قضايا بالغة الأهمية أمام وزراء الخارجية العرب

بدأت أمس اجتماعات مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية .

وقد حرص وزراء الخارجية العرب على حضور هذا الاجتماع نظرا لخطورة واهمية المواضيع المطروحة للبحث ، وتاثيرها على مستقبل العمل العربى لفترات السنين القادمة .

وبعد انتهاء مجلس الجامعة العربية من مناقشة النزاع العربى الاسرائيلى ، وكيفية مواجهة المخططات الاسرائيلية التى تهدف الى عرقلة جهود السلام ، وتكريس الاحتلال للارض العربية ، والابقاء على حالة اللاسلم واللاحرب ، ليستمر احتلالها للاراضى العربية اكبر فترة ممكنة ، سينتقل الى بقية عناصر جدول الاعمال التى تتضمن ما يلى :

● اقتراح الجامعة العربية بشأن تشكيل قوات امن عربية دائمة ، على غرار قوات الطوارىء الدولية ، مهمتها حماية الامن والسلام بين الدول العربية على ان تكون هذه القوات جاهزة تحت تصرف الامين العام ، ويتم تحريكها بقرار من مجلس الجامعة .

● انشاء محكمة عدل عربية ، تمارس مهام التوفيق والتحكيم والوساطة ، وحل القضايا العربية ، وتشكيل اللجنة الدائمة من وزراء الخارجية ، للعمل السريع لتسوية اى نزاع ينشب بين اعضاء الجامعة .

● مناقشة ورقة العمل الكويتية التى تتضمن اقتراحات محددة بشأن معالجة بعض القضايا والعقبات التى تعترض طريق العمل العربى الموحد خلال الفترة المقبلة ، وضرورة ازالة الخلافات والصراعات العربية تمهيدا لاعادة صياغة هذه العلاقات ، بما يمكن من دعم التضامن العربى .

● بحث انضمام جيبوتى للجامعة العربية لتكون الدولة رقم ٢٢ ، وقد وصل وزير خارجية جيبوتى الى القاهرة لهذا الغرض .

ملف القضية الفلسطينية يطير الى نيويورك

اعلنت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية انه تقرر ان يحضر اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وفد فلسطينى على مستوى عال ، وان المنظمة قد اعدت ملفا كاملا للقضية الفلسطينية ، يتضمن الاستراتيجية الجديدة للمنظمة على ضوء التطورات الاخيرة العالمية والعربية ، بما فيها اعتراف العالم بان المنظمة هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى .

وعلم ان هذه الاستراتيجيه قد وضعت بناء على دراسته لنتائج زيارة سيروس فانس وزير الخارجيه الامريكية ، والقرار الاخير للجنة المركزية للمنظمة برفض قبول قرار ٢٤٢ كأساس للتسوية السلميه الشاملة للقضية ، وموقف اسرائيل المتشدد وتشبثها بالارض والسلام معا ، ومخاطر ذلك الموقف على السلام فى المنطقة وفى العالم كله ، وستطالب المنظمة بتطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن .

مشكلة الباشا الاولى :

البحث عن أسم جديد لحزبه الاقطاعى

صرح مصدر مسئول بالاتحاد الاشتراكى العربى بان لجنة تلقى طلبات تاسيس الاحزاب لم تتلق حتى امس السبت اية طلبات جديدة .

جاء ذلك ردا على سؤال حول ما اذا كان الوفديون القدامى قد تقدموا بطلب انشاء حزب جديد لهم .

وقال المصدر انه فى حالة تقديم مثل هذا الطلب فان اللجنة ستقبله على الفور اذا كان مستوفيا لكافة الشروط المنصوص عليها فى قانون تنظيم الاحزاب حيث ان سيادة القانون اصبحت منهاجا يحكم عمل كل المؤسسات الدستورية فى المجتمع

ومن ناحية اخرى علمت « السياسى » ان نشاط الوفديين القدامى وغالبيتهم من المحيطين بفؤاد سراج الدين ، والذين يسعون الى تشكيل حزب جديد لهم ينحصر فى البحث عن تسمية جديدة للحزب لاتتضمن كلمة « الوفد » بالمرة حتى يمكن السير فى اجراءات تاسيس الحزب فى اطار القانون بحيث لا يكون هناك تصادم بين القانون والرغبة فى اعلان الحزب الجديد .

تطبيق قانون الاحداث على اثنين من المتهمين فى قضية التكفير

تخفيض عدد المتهمات الى ١٠ بدلا من ٦٠

كتبت قمر شاه ذو الفقار :

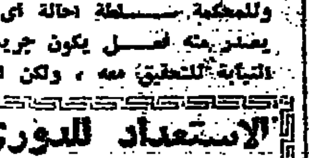
صرح اللواء حسن صادق رئيس المحكمة العسكرية أن المحكمة حريصة كل الحرص على توفير الضمانات الكاملة للمتهمين فى قضية مقتل الدكتور الذهبى لابداء دفاعهم ..

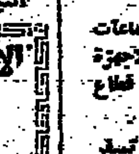
وعلق على التهديدات التى اطلقها المتهمون اثناء المحاكمة بقوله ان هذا الامر مرده للنيابة العسكرية ، وللمحكمة سلطة احالة اى متهم يصدر منه فعل يكون جريمة الى النيابة للتحقيق معه ، ولكن المحكمة اعتبرت ما حدث فى الجلسة الاولى نوعا من التعبير عن آراء شخصية .

وقال اللواء حسن صادق فى تصريحه « للسياسى » ان المحكمه العسكرية ما هى الا محكمة عادية شأنها شأن القضاء العادى وان كان يحكمها قانون خاص ، وما ثار من المتهمين طالما انه لا يؤدى الى الاخلال بسير العدالة ، فان المحكمة تفسح صدرها خصوصا وان المتهمين فى هذه القضية لهم فكر خاص يريدون اظهاره باى شكل .

واضاف انه من المنتظر تخفيض عدد السيدات الى ١٠ متهمات فقط بدلا من ٦٠ لان القصد الجنائى غير متوفر لدى الباقيات حيث ان بعضهن يتبع الازواج او الاباء او الاخوة .. اما بالنسبة للاحداث وهما اثنان فقط فسيطبق عليهما قانون الاحداث

واشار الى موعد صدور الاحكام بقوله اننا سنحاول الانتهاء من المحاكمة بسرعة .. ولو ان المحامين يحاولون تأجيل القضية .





الاستعداد للدورى الجديد

* اقرأ ص ١٠ *

■ وزير البترول يقول:

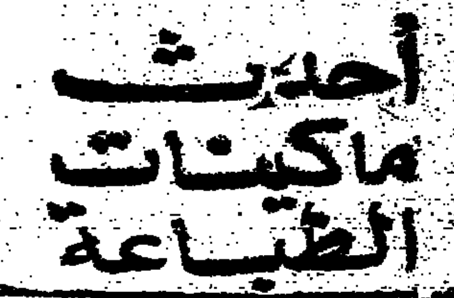
دول البترول مظلومة وهذه هى الأسباب

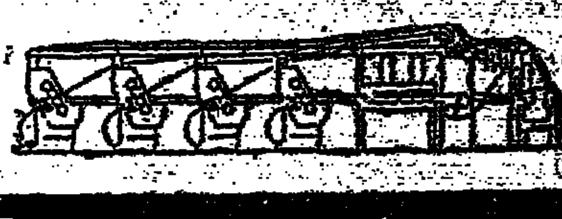
علق المهندس عز الدين هلال وزير البترول عما نشر اخيرا عن زيادة سعر البترول مرة اخرى بنسبة ١٠٪ بقوله : ان هذه الزيادة خاصة بالسعودية وابو ظبى وهى تعادل نسبة ٥٪ فقط ليتماثل سعر بترول السعودية مع بقية دول الاوبك ، وليست هناك زيادة اخرى .

وقال : وفى الحقيقة فان دول البترول مظلومة نظرا لتدهور سعر الاسترلينى والدولار باستمرار .. فقد خسرت الكويت على سبيل المثال فى ثانية واحدة ٥٠٠ مليون جنيه استرلينى نظرا للانخفاض المستمر للدولار ، وهذا ما ادى بوزير بترول الامارات الى عرض فكرة اقرار دولار جديد خاص بدول البترول حتى تتلافى الخسارة الفادحة .

وفى الحقيقة انا ادعو كما دعا زميل الدكتور مانع عتيبة لاستثمار اموال البترول داخل المنطقة العربية ، ولهذا فانه احسن مشروع قمنا بتنفيذه هو خط الانابيب « سوميد » فهو من المشروعات الاستثمارية التى يرجى منها الخير الكثير .. و







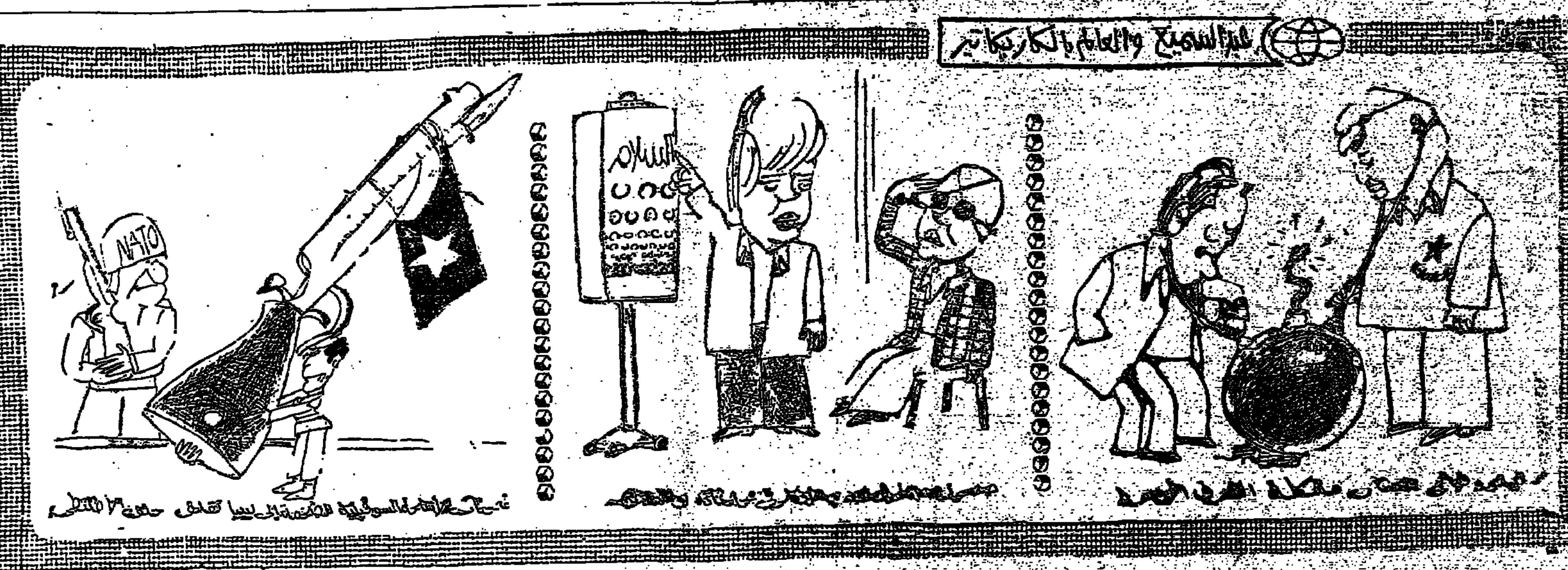
هكذا من الاصل

التعاون
السياسي
تصدرها مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس التحرير التنفيذي
عبد القادر السعدني

التحرير والإدارة والإعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي
القاهرة
تليفون: ٢٨٤٠١ (٦ خطوط)
المطابع: ٣٦٦٠٦٠ / ٣٧٦٢٤

الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها في البلاد العربية



حزام النار المشتعل حول منابع البترول

ما هو الصراع في أفريقيا
وماذا عن السلام في الشرق الأوسط

الصراع الدائر من حولنا .. ما هي هويته وما مداه وأهدافه وأبعاده؟ القارة الأفريقية التي تنتمي إليها بحكم الموقع والتاريخ، تشتعل بالحروب والمنازعات في العديد من المناطق الاستراتيجية الهامة ..

وأطراف هذه الحروب تمثل همزة الوصل، وجسر الاتصال في الامتداد العربي - الأفريقي، سواء بالنسبة لأمن البحر الأحمر والدول العربية المطلة عليه، أو بالنسبة للمداخل الشرقية للقارة الأفريقية، مما يؤثر تأثيرا مباشرا وغير مباشر على الدول العربية في الشمال الأفريقي كله.

الملك خالد — بومدين

هذا الصراع الملتهب الدائر في أفريقيا مع القمة القديمة وحدة ومنظمة، تتصارع وتمزق بعضها بعضا، كعجزها عن حل مشاكلها، وعجز منظمة الوحدة الأفريقية عن احتواء هذا الصراع وتصفيته، بسبب انحيازها [illegible] والانحياز لطرف دون الآخر من غير ما سبب جوهري أو حافز وطني أو قومي.

متى بدأ الصراع

لقد بدأ الصراع عام ١٩٦٣ بالمجابهة المغربية الجزائرية حول الصحراء، تلك المجابهة التي كادت أن تشعل الحرب بين البلدين الشقيقين، لولا وساطة بعض الدول العربية وفي مقدمتها مصر التي سارعت وطلبت من الأطراف المتنازعة ضبط النفس .. وقدر لهذا الخلاف أن يتوقف وبدأت المساعي السلمية للتوصل إلى اتفاق، وما زال قائما، وتقرر أن تتولاه مؤتمرات القمة الأفريقية التي شكلت لجانا مختصة لبحثه وعرضه عليها لاتخاذ القرارات لوقفه.

ولم يكد يتوقف هذا الصراع .. حتى بدأت صراعات جديدة، شملت مناطق عديدة من القارة الأفريقية، فكان النزاع بين ليبيا وتونس، وليبيا وتشاد، وليبيا ومصر، ومؤامرات ليبيا لإسقاط الحكم القائم في السودان، ودعمها للنظام الأثيوبي الفاشستي بالسلاح والعتاد والمال، كان آخرها تعهد ليبيا بتغطية احتياجات أثيوبيا من البترول بعد اندلاع الأعمال العسكرية في كل الجبهات، وتقديمها معونة مالية عاجلة لأثيوبيا قيمتها ٣٤٥ مليون دولار، تم الاتفاق عليها خلال الزيارات التي قامت بها بعثة أثيوبية إلى ليبيا، وزيارة الوزير الليبي أبو زيد عمر دوردة لأديس أبابا خلال هذا الشهر .. وأخيرا النزاع القائم في القرن الأفريقي وقيام الرئيس الصومالي محمد سياد بري بزيارة للاتحاد السوفيتي أحيطت بالسرية المطلقة، فقد لزم المسئولون السوفيت وأجهزة الإعلام في موسكو الصمت، بل التزمت سفارة الصومال في موسكو الصمت كذلك، بل أنها لم تكن تعلم شيئا عن هذه الزيارة وإنما كانت مفاجئة لها.

ويزيد من غموض زيارة الرئيس الصومالي للاتحاد السوفيتي أن الصومال كان منذ خمسة عشر عاما معتمدا اعتمادا كليا على الاتحاد السوفيتي من ناحية التسليح حتى الآن، وقد عقدت الصومال معاهدة صداقة مع السوفيت عام ١٩٧٤، حصلت خلالها موسكو على تسهيلات عسكرية في ميناء بربرة وميناء كيسمايو حتى أنه كان هناك ما يقرب من ٥٠٠٠ أو ٦٠٠٠ خبير سوفيتي في الصومال لتدريب الجيش الذي يبلغ تعداده ٢٢ ألف جندي.

ولما اشتد النزاع بين الصومال وأثيوبيا حول أوجادين التي يسكنها صوماليون، ولكن التقسيمات الاستعمارية في أعقاب حركات الاستقلال ضمتها إلى أثيوبيا، ولما رمى الاتحاد السوفيتي بثقله وتأييده للنظام الماركسي الأثيوبي، وجه الرئيس الصومالي سياسته نحو الوجهة الطبيعية التي تخدم مصالح الشعب الصومالي على المدى الطويل، فرفض أن يكون مطية للأطماع تفتح أبواب القارة الأفريقية لنفوذ أجنبي جديد، وبدأ يتجه اتجاها عربيا خصوصا وأن الصومال أصبحت دولة عربية بانضمامها إلى جامعة الدول العربية عام ١٩٧٤، فاتخذ قرارا بالتخلص من الخبراء السوفيت، عندما أبطأ الاتحاد السوفيتي في شحن الأسلحة إلى الصومال منذ اندلاع القتال بين أثيوبيا وجبهة تحرير الصومال حسب تصريح مدير الأمن القومي الصومالي، وقد سارعت الولايات المتحدة الأمريكية فأعلنت استعدادها لتزويد الصومال بالسلاح، وقام الرئيس الصومالي بزيارة للمملكة العربية السعودية التي تعهدت له بتقديم المعونات الواجبة لمساعدته في وقفته ضد التدخل الشيوعي في المنطقة.

وبينما كان الرئيس الصومالي يخطو الخطوة تلو الخطوة في تغيير سياسته، وبينما أحرزت جبهة تحرير الصومال الغربي انتصارات عسكرية في منطقة أوجادين، وستسقط حامية [illegible] في يدها، إذا بالزعماء السوفيت يرسلون في طلبه على عجل للاجتماع معهم في القرم، هذا الاجتماع الذي سيكون علامة هامة جدا ومميزة على طريق العلاقات المتوترة بين الصومال والاتحاد السوفيتي .. وأصبح السؤال المطروح الآن: هل هذه الزيارة ستؤدي إلى ازدياد اشتعال الحرب أم ستؤدي إلى إخمادها؟

أمن البحر الأحمر

والقارة الأفريقية أرض بكر، حافلة بالخيرات والطاقات الأولية، إلا أنها تفتقر إلى المال والخبرة والتكنولوجيا التي لا يملكها سوى القوتين العظميين، لذلك كان انتقال الصراع بينهما إلى القارة الأفريقية - خاصة وأن أفريقيا يحيط بها محيطان من أهم محيطات العالم هما المحيط الهندي والمحيط الأطلنطي، ويحدها بحران موقعهما الاستراتيجي يسيل لعاب القوتين العظميين وهما البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر، ولا يخفى علينا أن الصراع بينهما يشتد للسيطرة على البحار والمحيطات، بعد أن تغيرت استراتيجيتهما نحو السيطرة عليها، فبعد أن كانا يتسابقان لإقامة القواعد البحرية في هذه المحيطات والبحار، أصبحا يكتفيان الآن بوجود موانٍ لهما تسهل لهما رسو سفنهما وتزويدها بالوقود وتمنحها حرية الحركة.

والبحر الأحمر يمثل المعبر الطبيعي للبترول العربي للوصول إلى أوروبا ويمثل خط الدفاع الأول والأخير عن منابع البترول.

لذلك فإن الصراع الدائر الآن في القرن الأفريقي، ليس هدفه الأساسي السيطرة على دول القرن، وإنما هدفه السيطرة على البحر الأحمر، أي على الطريق الذي تتجه فوافل النفط الآتية من الخليج العربي إلى أوروبا والولايات المتحدة واليابان، لذلك لما انطفأت حريق الحرب بين زائير وأنجولا في وسط القارة، بدأت تشتب حرائق مترابطة استراتيجيا يدخل فيها البحر الأخير كعنصر أساسي، يحرك أطماع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

فالاتحاد السوفيتي يحاول عن طريق السيطرة على القرن الأفريقي الإطلال من خلاله على مشارف البحر الأحمر، والاقتراب من المناطق الاستراتيجية في المحيط الهندي .. والولايات المتحدة تريد تأمين طريق وصول النفط العربي إليها الذي يشكل أكثر من نصف احتياجاتها من البترول، ومن هنا كان حزام النار حول منابع البترول.

الموقف العربي

أين يقف العرب من هذا الصراع؟ .. مما لا شك فيه أن هذا الصراع يهدد أمنهم ويعطل حل نزاعهم مع إسرائيل، لأنها طرف في هذا النزاع كما بينا سابقا .. ولم تغب هذه الحقائق عن تخطيطاتنا العربية، فالتحرك العربي الاستراتيجي للإبقاء على البحر الأحمر بحيرة عربية بعيدة عن الصراع المستمر، لأنه يمثل الخط الدفاعي الأول عن منابع البترول، ولأن ٩٩٪ من الدول المطلة عليه عربية، ولما كانت المملكة العربية السعودية أكثر هذه الدول امتدادا على البحر الأحمر، كانت هي رائدة التحرك العربي كله في هذا المضمار، ولم تضن بتقديم المساعدة لسائر دوله، وقد عقدت عدة اجتماعات على مستوى القمة لوضع استراتيجية عربية تمنع إسرائيل من أن يكون لها قواعد على البحر الأحمر، وتؤدي إلى إبعاده عن دائرة الصراع الدولي.

وينبغي على الدول العربية أن تعمل على استمرار التنسيق فيما بينها لمواجهة كل احتمال من شأنه أن يؤدي إلى التدخل الأجنبي في هذه المنطقة ذات الأهمية القصوى بالنسبة لأفريقيا والمنطقة العربية بأسرها، ويجب عليها مساندة الصومال ماديا وفنيا لتستمر في الصمود ضد الخطر الداهم والمتربص، والفرصة مواتية، فمعظم دول المنطقة تنتهج سياسة قومية تتفق مع السياسة العربية، فيما عدا أثيوبيا، التي يتولى الحكم فيها نظام يمارس القتل الجماعي وينصب المشانق والمجازر للمواطنين الأبرياء، ويعاني التمزق بسبب تباين شعوبه وقومياته وأديانه ولغاته، ويواجه حركات تمرد تطالب بالاستقلال عن السلطة المركزية، مما أدى إلى تصفيات جسدية لفئات حكمت البلاد خلال السنوات السابقة، ونظام هذا شأنه لا يمكن أن يبقى أو يستمر، يحارب في أكثر من جبهة، يحارب في أريتريا التي تطالب بالاستقلال .. وفي أوجادين التي تطالب بالعودة إلى الوطن الأم الصومال.

لطفي عبد القادر



شاوشيسكو

رومانيا تمنع بيجن من عقد مؤتمر صحفي

منعت السلطات الرومانية مناحم بيجن رئيس الوزارة الإسرائيلية من عقد مؤتمر صحفي في بوخارست في ختام زيارته لرومانيا، كما تعمدت السلطات الرومانية عدم رفع أي علم إسرائيلي في شوارع العاصمة الرومانية كما حدث عند زيارة جولدا مائير لرومانيا من خمس سنوات، وقد لاحظ المراقبون أن الرئيس الروماني لم يصفق لخطاب بيجن، وأن الإذاعة الرومانية لم تعط أهمية لزيارة رئيس وزراء إسرائيل في نشرتها الإخبارية، بل على العكس أضفت كل الأهمية على تحركات الوفد البرلماني المصري الذي كان يزور رومانيا في وقت زيارة بيجن لها.

ويعلل المراقبون للبرود الذي قوبل به بيجن أثناء زيارته لرومانيا الخلاف الشديد في وجهتي النظر الإسرائيلية والرومانية بشأن تسوية مشكلة الشرق الأوسط فقد وجه رئيس الحكومة الرومانية بعض الانتقادات إلى السياسة التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة، معلنا عن قلقه من إقامة مستعمرات جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

كما أعرب رغبة بلاده في أن يشترك الفلسطينيون في مؤتمر جنيف، في حين قال بيجن أن منظمة التحرير الفلسطينية تريد القضاء على الدولة فكيف تتفاوض مع هذه المنظمة.

ويؤكد هؤلاء المراقبون على أن مفتاح نجاح الجهود السلمية المبذولة لحل النزاع العربي الإسرائيلي، تكمن في اتخاذ كل دولة تخالف سياسة إسرائيل موقفا يشابه الموقف الذي اتخذته رومانيا.

هل يعلن كارتر: مشروع جديد لحل أزمة الشرق الأوسط؟

تشهد أروقة الأمم المتحدة في نيويورك نشاطا غير عادي بسبب قرب انعقاد دورة الأمم المتحدة في الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر الحالي، بسبب طرح مشكلة الشرق الأوسط على بساط البحث والمناقشة بعد الجهود السلمية المكثفة التي بذلتها الإدارة الأمريكية منذ دخول الرئيس كارتر البيت الأبيض في ٢٠ يناير الماضي، والتي عرقلها قيام إسرائيل بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، وتطبيق القوانين الإسرائيلية على سكان الضفة الغربية وغزة، ورفضها الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني.

وتتحدث دوائر الأمم المتحدة عن احتمال أن يعلن الرئيس الأمريكي كارتر في خطابه المقرر أن يلقيه من على منصة الأمم المتحدة، عن مشروع أمريكي متكامل لحل أزمة الشرق الأوسط، وتكشف هذه الدوائر النقاب عن بعض نقاط هذا المشروع فتؤكد أن الولايات المتحدة عندما تتحدث عن الفلسطينيين، إنما تعني منظمة التحرير الفلسطينية وفق قرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط، وأن بداية الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية هي بداية حل المشكلة الفلسطينية، وتشير هذه الدوائر إلى أن المشروع الأمريكي يتكون من ثماني نقاط، ويقضي بانسحاب إسرائيل من سيناء والجولان، ويحدد الانفصالات بين الأردن والكيان الفلسطيني الذي سوف يقام في المستقبل على الضفة الغربية لنهر الأردن وغزة، ويقترح مرابطة قوات دولية على الخط الفاصل بين قطاع غزة والخطوط المصرية، ويعرض المشروع عدة اقتراحات لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات جنيف، طبقا للاقتراحات التي سمعها سيروس فانس من الأطراف المعنية، خلال زيارته الأخيرة لمنطقة الشرق الأوسط، وهي إما أن يحضر مؤتمر جنيف وفد عربي موحد يضم الفلسطينيين، أو وفد أردني يشتمل على ممثلين فلسطينيين، أو وفد يمثل الجامعة العربية حسب الاقتراح السوري الأخير.

وتضيف هذه الدوائر أنه لكي تضمن الولايات المتحدة قبول الأطراف المعنية لمشروعها، فمن المنتظر أن تعرضه على اجتماعات وزراء الخارجية العرب ووزير خارجية إسرائيل مع سيروس فانس وزير الخارجية الأمريكية المقرر عقدها قبل اجتماع دورة الأمم المتحدة.



الرئيس كارتر

* وكشفت دوائر الأمم المتحدة عن أن حكومة تل أبيب تعد حاليا مذكرة تتضمن المقترحات الإسرائيلية للسلام في المنطقة، سيقوم موشي ديان بتقديمها إلى المسئولين الأمريكيين أثناء حضوره اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتؤكد هذه الدوائر أن المذكرة الإسرائيلية تشتمل على النقاط التالية:

* أولا: الاتفاق الذي يجب إبرامه بين إسرائيل وجيرانها العرب يكون اتفاق سلام مع إمكانية إقامة العلاقات التجارية والقنصلية قبل العلاقات الدبلوماسية.

* إسرائيل مستعدة للانسحاب الكبير من سيناء شرط تأمين حرية مرور السفن الإسرائيلية حتى ميناء إيلات.

* ثالثا: رفض إسرائيل التخلي عن الجولان برمته واستعدادها لتعديل الخطوط الحالية فيه.

* رابعا: اقتراح من أجل الضفة الغربية يمنح السكان بموجبه الاستقلال الذاتي، على أن تبقى شئون الأمن بين أيدي الإسرائيليين.

وتعلق دوائر المنظمة الدولية على المشروع الإسرائيلي بأنه لم يأت بجديد ولم يضع حلولا لنقاط الخلاف المطروحة بين العرب وإسرائيل، ويؤكد تعنت إسرائيل وعرقلتها لمساعي السلام، ويختلف في العديد من النقاط مع المشروع الأمريكي، الأمر الذي يحمل وزارة الخارجية الأمريكية على رفض بنوده، لمخالفتها لما اتفقت عليه دول العالم الغربي والشرقي وعدم الانحياز والدول النامية، ولأنه لو عرض في اجتماعات الأمم المتحدة لن ينال سوى صوت إسرائيل.

* ويدور همس مكتوم في أروقة الأمم المتحدة يشير إلى احتمالات حدوث مفاجأة المفاجأة هو الاتحاد السوفيتي إذ أنه ينوي التقدم بمبادرة لإحلال السلام في الشرق الأوسط، بعد إعلان منظمة التحرير الفلسطينية رفضها التام للقرار ٢٤٢.

* * *

سري لانكا تدين المستوطنات الإسرائيلية

أعلن السيد وزير خارجية سري لانكا أن قرار إسرائيل بإقامة مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية المحتلة لنهر الأردن يعد بمثابة انتهاك سافر لقواعد العرف الدولي وجميع مبادئ العدالة الاجتماعية.

وأكد وزير خارجية سري لانكا في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا في كولومبو أن هذا القرار الإسرائيلي يجعل التوصل إلى حل عادل ونهائي لمشكلة الشرق الأوسط أمر بعيد وصعب.

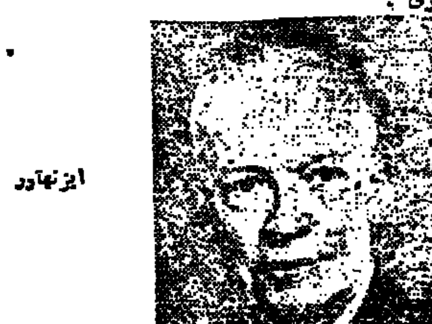
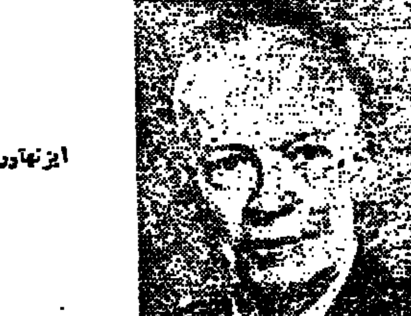
وأضاف أن حكومة بلاده تدين هذه الإجراءات الإسرائيلية وتدعو الجماعة الدولية إلى اتخاذ عمل فعلي لوقفها وقال أن سري لانكا تجري مشاورات مع دول عدم الانحياز الأخرى بشأن عقد اجتماع غير عادي لدول المجموعة على مستوى وزراء الخارجية في نيويورك لمناقشة هذا الوضع واتخاذ استراتيجية مناسبة من جانب هذه الدول.

كتاب هذا الأسبوع

من أعمدة الفكر العسكري وصناع الاستراتيجيات الحربية في بريطانيا ظهر كتابان:

الأول من تأليف برتان مخشوانه « ليدل هارت » دراسة في تفكيره العسكري .. يعالج فيه كيف أن هذا الضابط الذي لم تزد رتبته عن نقيب بسبب إصابته ثلاث مرات في الحروب أصبح من كبار راسمي النظريات الحربية واشتهر بتكتيكه عن الهجوم الجارف المكتسح ..

أما الكتاب الآخر فهو من تأليف أنطوني مرثينول وهو عن « الجنرال فوكلو » الذي يؤمن إيمانا مطلقا بأهمية الدبابة في القتال وهو يبرد هذا بمقدمات نظرية أكثر من زميله ليدل هارت الذي يهتم بالجانب العملي أكثر من الجانب النظري.

أيزنهاور

برقيات سريعة

● يعقد مكتب الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب اجتماعا طارئا في العاصمة العراقية اليوم الأحد وذلك بناء على دعوة من نقابة المحامين العراقيين.

وسوف يناقش أعضاء المكتب خلال اجتماعاتهم التي تستمر ٤ أيام الوضع العربي الراهن على ضوء الإجراءات غير الشرعية التي تتخذها حكومة إسرائيل وإقامتها للمزيد من المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة مخالفة في ذلك مبادئ القانون والعرف الدولي.

● توفي إدوارد إ. كلينشميدت مخترع آلة الطباعة الكاتب التي كانت تستخدم في نقل الأنباء عبر العالم.

وقد توفي كلينشميدت عن ١٠١ عام من أزمة قلبية.

وجدير بالذكر أنه فكر في هذا الاختراع الذي جعله من أصحاب الملايين وعمره لم يتجاوز الخامسة عشرة .. وبجانب هذا اخترع حوالي ١٠٠ جهاز آخر منها التلغراف الكاتب الذي يعمل بالراديو ليكون في خدمة رجال الشرطة.

● ما زالت أحداث المعارك العسكرية في الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ / ١٩٤٥ تشغل اهتمام العاملين في السينما العالمية.

وآخر ما قدمته السينما الأمريكية في هذا المجال فيلم - الجسر البعيد لنهاية - الذي تكلف ٢٧ مليون دولار وتدور قصته حول موقعة «نورماندي» وقائد العمداء فيه الجنرال الراحل درايت أيزنهاور والذي تولى الرئاسة الأمريكية فيما بعد خلال الفترة من عام ١٩٥٢ إلى عام ١٩٦٠.

وقد أخرج الفيلم «ريتشارد بورو» الممثل الكوميدي السابق والإنجليزي الأصل وقام ببطولته الممثل الأمريكي «روبرت ردفورد» الذي قام ببطولة فيلم «كل رجال الرئيس» عن فضيحة ووترجيت.



شخصية الأسبوع

كورت فالدهايم

● أجرأ إلى الأمم المتحدة، طلب فيها إدراج مسألة الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة في الأراضي المحتلة، في جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، لمناقشتها في دورتها التي تبدأ في ٢٠ من سبتمبر الحالي، وقد تم إدراجها فيما يسمى « بجدول أعمال إضافي » في الجمعية العامة، وسوف تقوم الجمعية العامة بعد ذلك بإقرار إدراجها في جدول أعمالها النهائي، وإعطائها أولوية في مناقشاتها.

● سارع منذ اللحظة الأولى التي بدأت فيها إسرائيل بناء المستوطنات الجديدة في الأراضي العربية المحتلة، سارع إلى التحذير من هذه الإجراءات وأعلن أنه يعرقل جهود السلام، وطالب بضرورة انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على الضفة الغربية وغزة، تنفيذا لقرارات الأمم المتحدة، وناشد القوتين العظميين ضرورة اتخاذ إجراءات إيجابية فعالة لوقف التدهور في منطقة الشرق الأوسط بسبب تعنت إسرائيل وإصرارها على التمسك بالأراضي والاستيلاء عليها.

● دخل مع إسرائيل في معارك عديدة، بسبب تصريحاته التي أدانت إسرائيل في كل مناسبة، يصدر فيها قرار من الأمم المتحدة يشجب سياستها ويستنكرها، وقد وجهت إليه النقد الشديد والتحذير من استمراره في الإدلاء بمثل هذه التصريحات.

● بذل مجهودا جبارا منذ أن تولى منصبه في المنظمة الدولية في عام ١٩٧٢، للتوصل بالطرق السلمية إلى حل لمشكلة الشرق الأوسط فالتقى بالأطراف المعنية أكثر من مرة، وتكون لديه تصور كامل لكافة العقبات التي تقف في سبيل إقرار السلام في المنطقة، فيتحدث أمام المنظمة الدولية أثناء اجتماعها الهام في الشهر الحالي، دعما للجهود السلمية المبذولة للتمهيد لعقد مؤتمر جنيف، كخطوة جوهرية على طريق الحل .. لأخطر مشكلة تهدد أمن العالم واستقراره.

● يعمل جاهدا على حل المشاكل التي تهدد المنظمة الدولية - بعد أن نجح في تحقيق الوفاق بين القوتين العظميين - ومن بينها فرض الحظر على استخدام الأسلحة الذرية والنووية، ومساهمة الدول المتقدمة في سد الفجوات للدول المتخلفة، دون التحكم في إرادتها واستقلالها، لأن نجاح المنظمة الدولية في التغلب على هذه المشاكل، إنما هو تحقيق للهدف الأساسي من قيامها، وهو صيانة العلاقات الدولية وحفظ السلام.

● استحوذ على إعجاب العالم بأسره، فقد استطاع ألا يعرض البشرية من حرب عالمية جديدة رغم المشاكل الحادة والخطيرة التي واجهت الأمم المتحدة في الفترة الماضية، وكانت أعمالها كافة لإشعال الحرب .. وما زال العالم يتطور ويشتعل بالمنازعات والخلافات، فهل يستطيع استكمال المدة الثانية له كسكرتير عام للأمم المتحدة والتي تنتهي عام ١٩٨٢، دون حرب تهدد البشرية عامة بالفناء؟

السعودية تسدد ديون لبنان لشركات البترول

قررت المملكة السعودية أن تتحمل المملكة سداد ديون لبنان لشركات البترول التي تقدر بـ ١٢٠ مليون جنيه، وقد تقرر ذلك أثناء زيارة الرئيس اللبناني الياس سركيس للسعودية في الشهر الماضي لبحث مساهمة السعودية في تعمير لبنان وبحث الوضع المتدهور في الجنوب.

وجدير بالذكر أن دولة الإمارات العربية قد قدمت ١٠٠ مليون دولار لمشروعات التعمير في لبنان.

[...]سادات خلال أسبوع واحد .. فى ٣ محافظات

■ الرئيس يقول لقيادات الغربية

لا مكان فى مواقع القيادة الا لجيل أكتوبر

[...]طا — مكتب السياسى :

[...] امسية روحية من امسيات شهر رمضان المبارك التقى الرئيس السادات مع القيادات [...]اسية والتنفيذية فى الغربية .. وتحدث الرئيس حديثا واضحا صريحا ..

[...] منذ البداية انه لا مكان فى مواقع القيادة الا لجيل أكتوبر .. لانه لم يعد فى مصر [...] لدعاة الهزيمة او المتخاذلين ولا مكان للذين كانوا يتلقون الاوامر من السكرتير الشرقى فى [...]ارة البريطانية ، ولا مكان كذلك للذين كانوا يستولون على خيرات مصر ..

[...] الرئيس الى انه اصبح للحرية والديمقراطية [...] يحاول البعض ان يغالط فيه .. لكن العجلة [...] لن تعود الى الوراء ، لان الشعب عرف طريقه [...]سط صعوبات وبحار من العرق والدم ، وبعد [...] اكتوبر اصبح هناك بحق جيل اكتوبر ١٩٧٣ ، [...] فى هذا البلد الا لجيل أكتوبر ..

[...] الرئيس ان مهمة جيل اكتوبر تستهدف فى معركة بناء مصر والانسان بكرامته وامنه فى اليوم والغد .. ومصر جيل اكتوبر ترفض [...] وتمجد الحب ..

[...] بمصر جيل اكتوبر مكان لكل مصرى لانه فى النهاية [...] هذه الامة .. وعلينا ان نعيده الى حظيرة مصر [...] مصر الحرية ، مصر الكرامة ، لان جيل اكتوبر [...] ان يصفح ، ولكن بلا ضعف ، فنحن فى مصر [...] ديمقراطيا .. ليس فيه مكان لدعاوى العودة [...] الى الخلف .. ليس فيه مكان لجمعيات [...] ولعملاء المذاهب الاجنبية الذين تربوا على [...] تلك المذاهب ..

ان مصر جيل اكتوبر ترفض الحقد والعمالة للمذاهب الاجنبية وكذلك اصحاب جمعية المنتفعين .. وفى مصر جيل اكتوبر : لا عودة فى مكاسب العمال والفلاحين .. لا عودة فى مجانية التعليم .. لا عودة فى الفرص المتكافئة للجميع ..

وحذر الرئيس التجار من رفع الاسعار والتلاعب باقوات الشعب ، كما حذر من الاعتداء على المال العام والخاص

وقال ان المخالف سيؤخذ بمنتهى العنف .

وقال الرئيس ان الصعوبات الاقتصادية يجب ان تتحملها جميع الاسرة المصرية ..

واختتم الرئيس حديثه الى قيادات الغربية بقوله ان جيل اكتوبر يسير فى معركة التحرير ومعركة البناء فى وقت واحد معا . وان مصر تسير فى طريق السلام .. ومهما كانت مكابرة اسرائيل فانها لابد ان تنسحب من جميع الاراضى العربية .



الرئيس محمد انور السادات والسيد / ممدوح سالم رئيس الوزراء والسيد احمد القصبى محافظ الغربية يلقى كلمة فى اللقاء الشعبى بقصر الضيافة بطنطا

كلمة للسياسى

حدد الرئيس السادات فى حديثيه الى القيادات التنفيذية والشعبية بمحافظتى الغربية والمنوفية مهام المرحلة التى تمر بها البلاد فى محورين اساسيين هما :

معركة التحرير ومعركة البناء .

● وقال الرئيس عن معركة التحرير : انه بعد انتصار اكتوبر نسير فى حملة السلام التى لابد ان تنتهى بانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية التى احتلتها بعدوان ٥ يونيو ١٩٦٧ وبالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ..

□ اما بالنسبة لمعركة البناء ، فقد اشار الرئيس الى الخطوات التى اتخذت لاقامة دولة المؤسسات والاشتراكية الديمقراطية .. وقال الرئيس : « مناخ الحرية والديمقراطية .. التى توفر للجميع حاول السياسيون القدامى والتجار الجشعون استغلاله على حساب مصالح الشعب .. وحذر الرئيس التجار من زيادة معاناة الشعب وقال : « انهم ان لم يقلعوا عن جشعهم فسنضطر الى الغاء التاجر الوسيط بحيث تتولى الجمعيات الاستهلاكية مسئولية الحصول على الخضر والفاكهة من المنتج مباشرة لتقوم بتسويقها .. »

□ وقال الرئيس عن السياسيين القدامى ومناوراتهم : « انهم يحاولون الان استغلال معاناة الشعب .. تلك المعاناة التى ليست وليدة اليوم ... لكن اسبابها تعود الى الستينات .. واشار الرئيس الى ان التاريخ لا يعود الى الوراء .. الى مجتمع النصف فى المائة .

□ وتحدث الرئيس عن اليسار ، فقال : « انه يجب ان يكون مصريا وطنيا ، وليس عميلا للاتحاد السوفيتى .

صحيح — وكما قال الرئيس — فان من حق كل مواطن ان يتبنى الفكر الذى يريد .. لكن يجب ان يكون هذا الفكر نابعا من مصر وترابها ، وهدفه التقدم بمصر وحل مشاكلها .. اما دعاوى الحقد والكراهية والصراع الدموى ، فذلك ما يرفضه مجتمعنا ولا يسمح به احد . لان محصلته ستكون وقف عجلة التقدم والتخلف ..

■ الرئيس فى الإسماعيلية

جولة ميدانية فى الإسماعيلية ومناطق التعمير

الرئيس يفتتح مصنع الالومنيوم الجديد بالمنطقة الصناعية

الاسماعيلية — مكتب السياسى :

بقية المنشور ص ١

وصرح اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية بان العمل بدأ فى تنفيذ توجيهات الرئيس السادات فى تمليك المساكن الشعبية والاقتصادية المملوكة لوحدات الحكم المحلى واستغلال اقساط التمليك فى بناء وحدات سكنية جديدة وقد تم الاتفاق بين محافظ الاسماعيلية والمهندس حسب الله الكفراوى على تخصيص مصنع جديد للمساكن الجاهزة بالاسماعيلية يشارك فى بناء الوحدات السكنية الجديدة باسرع وقت ممكن ، كما بدأ العمل فى انشاء جمعية تعاونية للاسكان من المواطنين يساهم فيها صندوق معاشات عمال هيئة قناة السويس وشركة المقاولون العرب وشركات الانفتاح الجديد وبنك التنمية والبنوك المحلية لشراء مصنع المساكن الجاهزة وتشغيله باسلوب متطور بعيدا عن الروتين والمعوقات المكتبية .

كما صرح المهندس عبد الستار فنصوة مدير عام الزراعة بمنطقة القناة انه تم بناء على توجيهات الرئيس انور السادات التركيز على مشروعات غزو الصحراء واستصلاح اراض زراعية جديدة واشهار اربع جمعيات تعاونية زراعية تقوم باستصلاح ٣٢ الف فدان بالجهود الذاتية لاعضاء هذه الجمعيات وعلى احدث الاساليب العلمية والميكنة الزراعية منها جمعيتان للعبور والعاشر من رمضان فى منطقة القردان وتقوم باستصلاح ستة آلاف فدان والجمعية التعاونية لاستصلاح اراضى مدينة العاشر من رمضان على طريق القاهرة — الاسماعيلية لاستصلاح ٢٢ الف فدان وجمعية قرية الابطال شرق البحيرات فى سيناء لاستصلاح ٢٠٠٠ فدان وسيتم خلال الايام القليلة القادمة الانتهاء من تسجيل جمعية التنمية الزراعية لاستصلاح ١٨ الف فدان جنوب الاسماعيلية .

وقد قام الرئيس انور السادات بجولة ميدانية فى احياء مدينة الاسماعيلية وقد امتدت جولة الرئيس الى مناطق التعمير الجديدة فى حى الشيخ زايد وشارع الثلاثينى اكبر شوارع الاسماعيلية وحى المحطة الجديدة التى عاش فيه الرئيس فترة من حياته خلال كفاحه الوطنى فى الاربعينات وقد امتدت جولة الرئيس بعد ذلك لعدد من القرى غرب الاسماعيلية بين قرية ابو صوير حتى قرية القصاصين . وكان الرئيس السادات يقود بنفسه سيارة صغيرة اثناء جولته الميدانية باحياء الاسماعيلية وقرى القطاع الغربى رافقه خلالها المهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية لنواب الاسماعيلية .

وسيقوم الرئيس بافتتاح مصنع الالومنيوم الجديد بالمنطقة الصناعية فى الاسماعيلية خلال زيارته الحالية لمنطقة القناة وهو اول مصنع يقام فى المنطقة الصناعية الحرة المقرر اقامتها فى الاسماعيلية ضمن مشروعات الانفتاح الاقتصادى للمساهمين المصريين والاجانب .

وكان اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية قد زار مصنع الالومنيوم الجديد امس وتفقد الاقسام التى تم انشاؤها وسير العمل فى المصنع وتشغيل وحدات الانتاج فيه .

وكان الرئيس السادات قد قام بجولة جوية يوم الخميس الماضى وهو فى طريقه من قريته ميت ابو الكوم الى الاسماعيلية ، تفقد خلالها مواقع العمل فى مدينة ١٠ رمضان الجديدة وجهود امدادها بخطوط المياه والكهرباء وانشاء الطرق فيها .. كما تفقد الرئيس فى هذه الجولة مشروعات غزو الصحراء فى مناطق شرق الدلتا لانشاء مجمع زراعى صناعى على مساحة ٣٠ الف فدان فى وادى اللاك غرب الاسماعيلية ، وايضا قرية الابطال فى السهل الاوسط فى سيناء ومشروعات استصلاح الاراضى حولها ، وقرية الدفرسوار الجديدة التى تقع على بعد ١٧ كيلو مترا جنوب الاسماعيلية . وكذلك تفقد الرئيس فى الجولة الجوية السريعة موقع الجزيرة السياحية على البحيرات المرة جنوب الاسماعيلية ومحطات تربية الدواجن فى صحراء سرابيوم ومشروعات تعميق وتوسيع المجرى الملاحى لقناة السويس .

وقد تضمنت توجيهات الرئيس الى الجهات المختصة العمل على توفير فرص العمل لابناء الشعب فى المدن الجديدة وان تزود المصانع بالمساكن للعاملين فيها مع توفير الخدمات لهم لجذب السكان للاقامة بها ، وتوفير الامكانيات المالية والفنية لانشاء مجمع زراعى صناعى على مساحة ٢١ الف فدان والاستعانة بالخبرة العالمية فى مجالات زراعة الصحراء بالخضر والفاكهة وتربية الماشية والدواجن وتصنيع منتجاتها .. وتخصيص جانب من اراضى وادى اللاك لتمليكها لخريجى الكليات والمعاهد الزراعية على دفعات ، وتشمل كل دفعة ٣٠٠٠ فدان توزع على مائة خريج بواقع ٣٠ فدانا لكل منهم لتكون نواة لغزو الصحراء وزراعتها باسلوب علمى مع تقديم كافة التسهيلات والخدمات لمساعدتهم فى استصلاح هذه الاراضى التى سيتم تمليكها لهم حيث سيقام لكل منهم منزل مزود بالخدمات المعيشية اللازمة من مياه وكهرباء وخط تليفونى . وبجوار المنزل مخزن للبذور والمحاصيل والعلف والمعدات الزراعية .

وكان الرئيس السادات قد ادى صلاة الجمعة فى مسجد قرية الدفرسوار الجديدة .. وقد خرجت القرية واهالى المناطق المحيطة قبل موعد الصلاة لاستقبال الرئيس ليعبروا عن امتنانهم



الرئيس يرد تحية اهالى قرية الدفرسوار

[...]رئيس يقول لقيادات المنوفية :

[...] يفرض أحد على شعبنا دعوة .. لا بالحقد .. ولا بالدم

[...]الكوم — مكتب السياسى

[...]عرض الرئيس فى خطابه [...]يادات التنفيذية والشعبية [...] المنوفية الاحداث التى [...] البلاد خلال العام الذى [...] ابتداء من انتخابات [...] الشعب وقال اضحت [...]ت فى تلك الانتخابات [...] من تحذير سيادته [...]حين من استغلال الظروف [...] التى تمر بها البلاد [...] اوضاع سابقة .. وقال [...] انى نبهت من عام [...]ام ذلك فى المعركة [...] ابرائية .. لكن استمر بعض [...]حين ذلك ونجحوا فى [...]ابات .. ومع ذلك فبعد [...]هت الانتخابات وضح انها [...] انتخابات تمت فى البلاد .

[...] الرئيس انى استهدف دائما [...]ن كل مواطن آمنا على يومه [...] وفى نفس الوقت علينا دعم [...] العمل من كل قادر فى شعبنا [...] ركنى التحرير والبناء .. [...] الرئيس الى انه تقع على [...] الشعبية والتنفيذية مسئولية [...] الجميع الجهد والعرق باخلاص [...] اجتياز هذه المرحلة حتى عام [...] وبعدها تبدأ مرحلة الانطلاق .

[...] الرئيس ان اصلاح المسار [...] امر تقوم عليه البلد كلها [...] ذلك لا نستطيع ان نحقق [...] ولا حتى ان نحافظ على [...] الحرة .. فانه بالاستقلال [...] نستطيع ان نعمق هذه [...] ومن هنا تأتى اهمية اصلاح [...] الاقتصادى .

[...] الرئيس عن احداث ١٨ [...] يناير ، وقال ان مسئولية [...] يقع على المرشحين الذين حاولوا [...] متاعب الشعب فى دعايتهم [...] . لكن من الان وحتى تحل [...] المشاكل فانه لن يسهل على اى احد [...] استغلالها ، لكنى اقول ان هذا [...] .. ومع ذلك فاننا نحاول [...] حل هذه المشاكل التى [...] الى الستينات .

[...] الرئيس الى مسئولية احداث [...] ١٩ يناير يقع على مرتدى جمال عبد الناصر واعضاء [...] والهجرة وكذلك النفاق .. [...] البعض ان اصرارنا على [...] فى الديمقراطية يمكنهم ان [...] ذلك للوصول الى اغراضهم [...] كان لابد من مواجهة هذا [...] العائلة الواحدة .. لكن يجب [...] الجميع انه لن يكون هناك [...] .. فالشرعية الدستورية

وبمبادئ ثورة ٢٣ يوليو والدستور الدائم الذى وضع عام ١٩٧١ . فان الشعب هنا الوثائق التى تنظم له كل شىء .

وقال الرئيس انه خلال العام الماضى استطعنا ارساء دعائم دولة المؤسسات .. وقبل ان ينتهى مجلس الشعب من هذه الدورة فسيصدر قانون الضرائب وبعدها سيكون لكل فرد بطاقة ضريبية وبمقتضاها سيعرف كل مواطن ما عليه وما له .. وبحيث توزع الاعباء على الجميع بعدالة ، وكل مواطن يكون بذلك مسئولا عن سلوكه .

وقال الرئيس انه كان يجب ان يحدث تقييم لما حدث ..

وتحدث عن مضاربات التجار وقال ان عليهم ان يكتفوا بالحلال ومن لا يفعل فسيؤخذ بمنتهى الشدة لانه لا مهادنة مع المتاجرين باقوات القاعدة العريضة من الشعب .. واشار الرئيس الى انه سيجعل المعاقد فى احضار والفاكهة [...] عن طريق الجمعيات التعاونية الاستهلاكية اذا لم يستقيم التجار ويرجعوا عن الاستغلال .

وقال الرئيس اننا فى مجتمع العائلة الواحدة وهذا يعنى ان كل مواطن يجب الا يستغل تعب اخيه . كذلك السياسيين لن اسمح لهم ان يتلاعبوا بالشعب .. فليس معنى الديمقراطية وسيادة القانون ان يتلاعب السياسيون والتجار بمقدرات الشعب ولقمة عيشه .

وقال الرئيس ان عالم اليوم لن يغفر لنا الوقوف فى اماكننا وكذلك لن يرحمنا التاريخ .

وتحدث الرئيس عن جيل اكتوبر وقال انه لا يجب ان ينشغل عن المركنين الاساسيين : التحرير والتعمير حتى نحقق للقاعدة العريضة من شعبنا والاجيال القادمة حياة افضل .

وقال الرئيس ان مدلول ما تم فى ١٨ و ١٩ يناير ان فئة ضالة تعد على الاصابع حاولت ان تفرض على هذا البلد اوضاعا بالتخريب والدم . وهؤلاء لن اتسامح معهم .. ولذلك فاننى اقول ان اليسار عندنا يجب ان يكون مصريا وطنيا وليس عميلا للاتحاد السوفيتى .

واننى اقول لهؤلاء انتم احرار ، لكن لن يعرض اى انسان على هذا الشعب اى دعوة لا بالحقد ولا بالدم . وانا اعطيت تعليمات انه فى حالات التلبس بالتخريب تطلق النار .. لاننا يجب ان نوقف هؤلاء الشواذ . لان الديمقراطية وسيادة القانون لا تعنى التخريب او الرجوع الى الخلف .. وقال الرئيس ان اقصى اليسار واقصى اليمين المتمثلين فى التكفير والهجرة متشابهان .. لكننى اقول انه لا عودة الى الوراء .

وقال الرئيس انه بصدور قانون المطبوعات الذى سينظم الصحافة كسلطة رابعة .. وبصدور قانون الضرائب .. يكون قد اكتمل شكل دولة المؤسسات والاشتراكية الديمقراطية والاسرة الواحدة .. والحمد لله تم اصدار قانون الاسكان وقانون الاحزاب .

وتحدث الرئيس عن معركة التحرير فقال ان وزير الخارجية سيلتقى بالرئيس كارتر ووزير الخارجية الامريكية ووزراء الخارجية العرب والسكرتير العام للامم المتحدة لتستمر عملية السلام التى بدأنا تبهما

بعد حرب أكتوبر — واكد الرئيس أنه لا مناقشة فى أراضينا العربية التى قبل ٥ يونيو ١٩٦٧ واقامة دولة للفلسطينيين ..

اما بالنسبة لمعركة البناء فلا يمكن ان ينفصل الرخاء ومشروعات الطعام والاسكان ومحاولة تصحيح اوضاع كثيرة كانت خربة .. كل ذلك لا ينفصل عن بناء دولة المؤسسات ، اعنى الاشتراكية الديمقراطيه ، بحيث يستطيع كل مواطن ان يعبر عن نفسه وعن بلده .. ولابد ان ينقل كل شىء الى المحليات ، لانه لابد ان تنتقل كل السلطة الى المحليات .

ورغم كل ذلك فانه لا يوجد فى بلدنا معتقل واحد سياسى رغم اننا دخلنا معركة ١٩٧٣ .. بل اننى اطالب الشعب بالا تسمحوا بان تفتح معتقلات بعد ذلك .. كذلك يجب ان تنتقل كل السلطات الى المحافظات لان المشاكل يجب ان تحل هناك . كذلك فى الدستور لا يستطيع رئيس الجمهورية ان يحل مجلس الشعب .. لكن فى انجلترا ام الديمقراطية تستطيع الملكة بعد ان يرجع اليها رئيس الوزراء ان تحل المجلس النيابى . وانا الذى طالبت ان ينص فى دستورنا على عدم السماح لرئيس الجمهورية بان يحل مجلس الشعب الا بعد الاستفتاء .

وتحدث الرئيس عن الدعم الذى نحصل عليه من الدول العربية وقال انه يسير فى طريقه .. وكذلك تنمية مجتمعنا وغزو الصحراء يجرى وبن مخطط مدروس . حتى عندما نصل الى عام ١٩٨٠ نكون قد انتهينا من المشاكل التى نعرفها .. وقال ان خط السير مستمر سواء فى معركة التحرير او البناء وفق مخطط علمى مدروس .. يعيش شعبنا حياته الكريمه الحرة .

ودعا الرئيس السادات الى بذل المزيد من الجهد .. وان يكبر البعض عن الصغائر التى تتردد من وقت لاخر ، لانه لا وقت ولا مجال للتخلف او التوقف .

قريبا

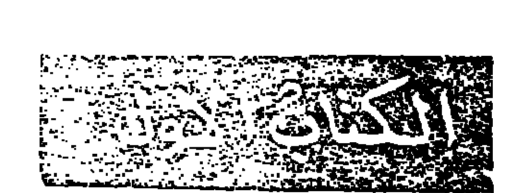
مركز الدراسات الصحفية

مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

يقدم

سلسلة شهرية جديدة

" مختارات التعاون العالمية "



الكتاب الاول

الإسلام .. والشيوعية

بقلم : الدكتور رشدى فكار

أول مصرى يرشح لجائزة نوبل

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

وزير خارجية سوريا

زيادة قدراتنا السياسية والعسكرية والاقتصادية تحقق تطلعاتنا المشروعة

حديث قمر شاه ذو الفقار :

وصرح السيد عبد الحليم خدام رئيس الوزراء ووزير خارجية سوريا بأنه على ما يبدو أن مؤتمر جنيف لا يزال متعثرا بسبب موقف اسرائيل ولكن المهم هو أن نصل الى صيغة للتضامن العربي من شأنها أن تزيد من قدراتنا السياسية والعسكرية والاقتصادية فان من شأن ذلك وحده أن يساعدنا على تحقيق تطلعاتنا المشروعة فى تحرير الارض واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة •

عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا

أما عن الضغوط الامريكية فانه ليس على ما يبدو أن هناك ثمة ضغوط ستمارسها أمريكا على اسرائيل وقد صرح بذلك الرئيس كارتر أكثر من مرة •

وتحدث عن المستوطنات الاسرائيلية فقال أن اقامة المستوطنات فى الارض المحتلة هو جزء من السياسة التوسعية الاسرائيلية والاعلان عن الاجراءات الاخيرة والتى تعنى الضم جاء بعد زيارة فانس للمنطقة ولا نستطيع أن نفصل بين هذه الاجراءات وبين ما يريد أن يعطيه الاسرائيليون من انطباعات عن مجمل الموقف العام •

● وزير خارجية اليمن الشمالية

نحن نشجب كل محاولات التدخل فى مشكلة القرن الافريقي

وتحدث السيد عبد الله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالية عن الصراع فى منطقة القرن الافريقي فقال :

الجمهورية العربية اليمنية حريصة على ازالة هذا الصراع والتوتر فى المنطقة ، وغيورة على الامن العربي فى البحر الاحمر ، وهذا بالتضامن مع الدول العربية المعنية ، ونحن ننظر بقلق لما هو حادث بالقرن الافريقي ونشجب كل أنواع التدخلات التى تأتى عن خارج المنطقة •

حدود ٦٧ ثابتة وليست قابلة للتغيير

علق السيد شريدا جبران الكعبي سفير قطر بالقاهرة وممثلها فى الاجتماع على الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة بقوله : ان موقف قطر هو نفس موقف الاشقاء العرب ، ونرى ان حدود ١٩٦٧ حدود ثابتة وليست قابلة للتغيير ، والمطلوب من الجانب العربي العمل على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضى التى تم الاستيلاء عليها بالقوة واقرار الحقوق المشروعة للفلسطينيين

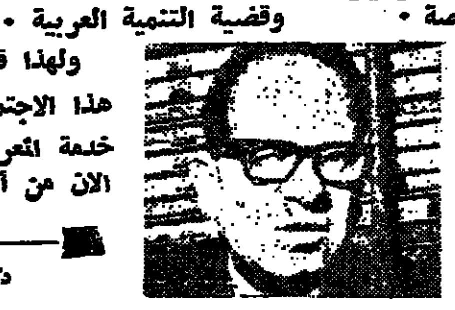


وزراء الخارجية العرب يبحثون التحديات الإسرائيلية

بدأ أمس اجتماع الدورة الجديدة لوزراء خارجية الدول العربية •• وقد رأس الاجتماع الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية •• وصرح الدكتور سيد نوفل أمين الجامعة العربية للشئون السياسية أن هذا الاجتماع ذو أهمية خاصة ، لانه يأتي عقب تحديات اسرائيلية متصاعدة بالنسبة لقضية فلسطين بصفة خاصة •

والى جانب هذا فهناك موضوعات عرضت خاصة بدعم التعاون العربي لتسوية الخلافات العربية وأخرى خاصة بالحوار العربي الاوروبي وبالتعاون الافريقي العربي وكلها موضوعات ذو اهمية خاصة بالنسبة لقضية التحرير وقضية التنمية العربية •

وقد طلب فى مذكرة مستفيضة معالجة الوضع فى الاراضى المحتلة •• واتخاذ قرارات عملية تدعم الجهود العربية التى بذلت من قبل •• وتكفل الوقف التام لاعمال العدوان الاسرائيلي والعمل الجاد من أجل تحرير الارض العربية المحتلة لاستعادة الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الفلسطيني •



دكتور سيد نوفل

ولهذا فان الآمال معقودة على أن يخرج هذا الاجتماع بقرارات عملية تكون لها أثر فى خدمة المعركة العربية التى تخوضها أمتنا الان من أجل التحرير والتنمية معا •

وزير خارجية الأردن

نؤيد تمثيل الفلسطينيين بوفد مستقل

قال حسن ابراهيم وزير الدولة الاردني للشئون الخارجية نحن نعتقد أن الاجراءات الاسرائيلية لضم الاراضى العربية واقامة المستوطنات هو عمل يعرقل جهود السلام ويضع عقبة جديدة فى طريق السلام على عكس ما تزعم اسرائيل دائما ولذلك سنعمل كل جهد فى سبيل مقاومة هذه القرارات ووقف اقامة المستوطنات بما يحقق تعزيز جهود السلام واستئنافها وسيرها فى الطريق المطلوب الذى نسعى اليه •

واضاف انه يمكن الوصول الى السلام ببذل المزيد من الجهد للوصول الى أسس السلام بموقف عربي موحد وأمل عربي مشترك على كافة المستويات وعن طريق المحافل الدولية •

وتحدث وزير خارجية الاردن عن تمثيل الفلسطينيين فى حالة انعقاد مؤتمر جنيف وشكل التمثيل فقال : نحن نؤيد تمثيل الشعب الفلسطيني بوفد مستقل فى هذه المحادثات ليتكلم عن نفسه ويدافع عن قضيته •

مناقشة جدول الاعمال فى جلسة سرية

اجتمع أمس وزراء خارجية الدول العربية .. وقد افتتح السيد محمود رياض الجلسة بكلمة تناول فيها قضايا الساعة والتحديات التى تواجهه الامة العربية .. ثم تحدث رئيس الدورة الحالية الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية .. ثم وافق على جدول الاعمال اجمالا

وزير خارجية

ليس أمام العرب سوى التـ... للرد على التحدى الإسـ...

تحدث رئيس الدورة الحالية للجامعة العربية الا... الفيصل وزير خارجية السعودية عن قضية اقامة المسـ... الاسرائيلية فى الارض العربية المحتلة وكيف يستـ... التصدى لهذا التحدى المستمر لجهود السلام •

اسرائيل دائما تحاول استغلال فرص السلام للوقوف ضد هذا المطلب العالمي ، والدليل على هذا هو اقامتها للمستوطنات الجديدة وضمها للاراضى المحتلة بل وتطبيق القوانين الاسرائيلية على العرب وهذا هو غرض اسرائيل التوسعي منذ اقامتها دولتها على الارض الفلسطينية ، وليس أمام العرب للوقوف أمام هذا التحدى سوى التضامن العربي وتوحيد الكلمة •

قلت ـ وكيف يتم التنسيق لتوحيد الكلمة ودعم التضامن العربي •

قال : بالتشاور بطبيعة الحال واتخاذ الاجراءات المناسبة للتنسيق واجتماعنا (بالامس) هو خطوة فى سبيل التنسيق •

وهذا الاجتماع الاعتيادى العربي الذى يعقد فى مثل هذا الوقت من كل عام بالجامعة العربية هو أحد وسائل التنسيق العربي ، وعموما اللقاءات العربية مستمرة ولا تنقطع •

وقد علمت السياسي أنه سوف تعقد اجتماعات خاصة تضم دول المواجهة ودول الدعم العربي للاتفاق على خطة موحدة لمواجهة أعمال العنف الاسرائيلي وضم الاراضى •

وتحدث وزير خارجية السعودية عن الضغوط الامريكية على اسرائيل فقال : انا أتصور أن مصير العرب فى أيدى العرب ، فهم الذين يستطيعون السيطرة على زمام الموقف ، ويستطيعون ممارسة الضغوط لتحقيق السلام

العادل و... الفلسطينية ولكن ... من امريكا او غيره... فى المرحلة التالية

مشروع بقرار... وزير خارجية...

قدم السيد عبد ال... وزير خارجية سوريا ... جاء بالقرار الاول ... الالتزام الكامل ... القمة العربية فى ... والعمل على حل ... بصورة سلمية عن طر... المباشرة ، وتجنب ... الهامشية •

ثم دعا الى عقد مؤتمر ... الشهر القادم لتقييم ... ضوء التطورات الجديدة ... على الصمود والمواجـ... الموافقة على انشاء محكمة ... الليبية •

أما المشروع الاخـ... بمواجهة السياسة الا... أكد من جديد فى هذ... قرارات مؤتمرات القمـ... عدم الانحياز حول ... والشرق الاوسط ... الجمعية العامة ومجلس ... القرار اللازم لشجب ... الاسرائيلية ومطالبة ... فى الامم المتحدة بقطع ... باسرائيل ووقف عضوية ... الامم المتحدة ، كما ... لتحمل مسئوليته كاملة ...

سياسة القبول في الجامعات

بين الواقع الأليم والرغبة في الانصاف !

في مثل هـذا الوقت من كـل عام يتجدد الفكرة بضروره تغيير نظـام القبول في الجامعات . وبعد أن يستتب الامر وتستقر الامور في كل جامعـة وبعد ان تكتظ الكليات باعداد فـوق طاقتها نعود ونقول لا بد أن تتغـير سياسة القبول في الجامعات ـ لا بدان يرتفع ويرتقي مستوى خريج الكليات بعد هبوطه بهذه الصورة .

...ره على سوق الجامعات ... كلها يجري باحث على مناقشه ... مشكلة الرغبة .

... هو فاروق حسن مدرس بكلية التربية جامعة المنصورة ... في وركز في بحثه على سياسة ... في الجامعات المصرية مـع ... هذه السياسة بالاتجاهـات ...

اتسمت هذه الرسالة بالدراسه والنظرية ممـا جعلها اقرب الى الواقعية كمشكلة معقده ... الامم المتطورة والدول النامية ... في مقدمتها بلدنا مصر .

... بدراسة تطور اعداد الطـلاب ... تقاربا ملموسا بين اعـداد الحاصلين على اتمام شهادة ... الثانوية واعداد الطـلاب ... على التعليم العالي مما يضطر ... التعليم ان تتصدى لاستيعاب ... اكبر من طاقتها الممكنة .. ... المشكلة ثابتة يعني انهـا ... عاما بعد عام .

... الباحث ـ ان من اهم اسباب ... هو طموح كل اسرة مهمـا ... بسيطة الى التوصل بابنائهـا ...

... سفة غير مستقرة

... ويلخص الداء والسبب في انهيار التعليم في الجامعات المصرية ... الباحث ـ ان فلسفة التعليم ... ليست مستقرة وليس لهـا ... تخصيص واضـح ـ والنظر الى ... الجامعي على انـه حق مطلق ... النظر عن متطلبـات المجتمع ... ومتطلبات التنمية الشاملة ... لام معها من ضرورة اعـداد ... البشريـة بعيدا عن التخطيط ... وبغض النظر عن مجمـوع ... لا يدل حقيقة على مستـوى ... وميوله وقدراته المهنية .

... ان القبول بالجامعات المصرية ... في الاعتبار الخريجين الذين ... من اكتظاظ المدرجـات الى ... بالمكاتب .

... ث يناقش ما تقوم به مكاتب ... في توزيع اعداد هائلة من ... على الجامعات يتعارض مـع ... الاستعدادات والقدرات والامكانيـات التعليمية المتوفرة .

نحو جيل افضل

ويتساءل الباحث هل يمكن وضع خطة لسياسة القبول بجامعات مصر العربية في ضوء بعض الاتجاهـات العالمية المعاصرة بحيث يتخرج جيـل من الشباب يقود المجتمع بطريقة افضل ومحاولا تقصير المسافـة بيننا وبين الدول المتقدمة ؟ .

ويقول الباحث في رسالته ان من اهم أسباب الخلل في اعداد الطلاب المقبلين على الجامعات والامكنة المتوفرة حيث ان عدد الطلاب يفوق قـدرة استيعاب المؤسسات التعليمية العالية وانه اذا لم تتبدل الظروف الموضحه فان الموقف سيتفاقم حتما الى اسـوا ولذلك يجدر الاشارة الى ان عـدد الطلاب بالمرحلة الثانوية يفوق عدد الطلاب الذين يمكن ان يقبلوا في الجامعات وان الطلبة الحاصلون على الثانوية العامة يشكلون ثانيا خطرا على المجتمع نظرا لكونهم غير مؤهلين لممارسة مهنة ولذلك فاذا لم يلتحقوا بالجامعات (كما ينظر المسئولون الى المشكلة) فقد يتعرضون للبطالـة وممارسة الشغب ، بانواعه السياسيه والاجرامية .

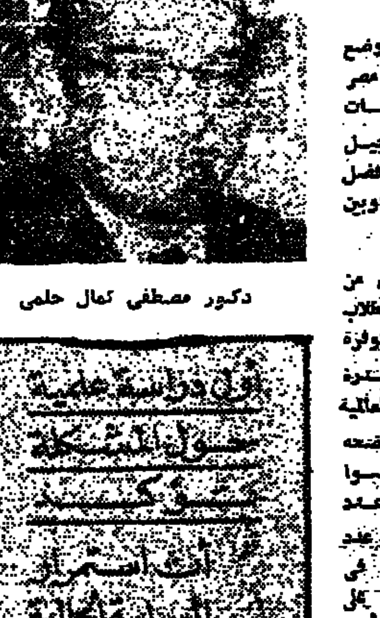
تعدد الرغبات

ويقول الباحث ايضا ان من اسباب الخلل في سياسة القبول هو انواع الرغبات الكثيرة للطالب حيث يشكل هذا التنوع عقبة في اختيار المهنة التي تناسبه . ولا يتيح له اختيار رغبة واحدة او اثنين مما يتفق مع ميـوله وقدراته الفكرية .

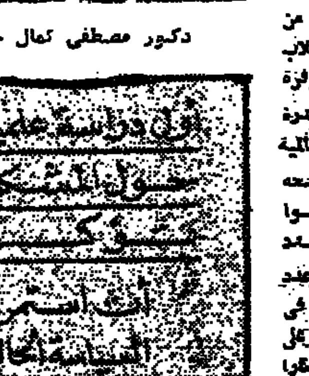
وهذا يعود بنا الى تاكيد ان التعليم الكمي يؤدي الى انخفاض في التعليم الكيفي . والمشكـلات الناجمة عن سياسة القبول الحالي ناشئة اساسا عن تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص وتطبيق مبدأ (التعليم كالماء والهواء حق لكل مواطن) .

لمن التعليم الجامعي ؟

وعلق الدكتور ابراهيم مطاوع عميد كلية التربية بطنطا على موضوع البحث



دكتور مصطفى كمال حلمي



أول دراسة علمية
حول المشكلة
تؤكد
أن استمرار
السياسة الحالية
سيؤدي

قال ان مشكلة القبول بالجامعـات تؤرقنا جميعاً وتتجدد سنويا في نفس هذا الموعد من كل عام . نظرا لان كل اسرة تريد مكانا لابنها او ابنتها بالجامعة وهذا هو موطن الداء .

وهنا ـ تاتي مشكلة الانتقـاء وضرورة اختيار انسب العناصر التي يجب أن تواصل التعليم الجامعي في ضوء القدرات الخاصة (ويقول الدكتور ابراهيم مطاوع انه اذا اردنا كيفية افضـل في التعليم يجب النظر الى نسبة اعضاء هيئة التدريس الى نسبة اعداد الطلاب بالجامعات . فان الخلل في هذه المعادلة جعل التعليم اقرب الى عملية الية بحتة لا يتفاعل فيها المعلم مع الطالب مما يجعل العملية كلها من اولها الى اخرها عملية جوفـاء ليس لها مضمون او هدف قومي ملتزم

كذلك اعادة النظر في تكلفة الطالب بالكليات المختلفة ويقول الدكتـور مطاوع ـ انه يجب مراعاة نسبة من يتعلمون جامعيا الى نسبة اعـداد السكان والى من يتعلمون في الثانوي وفي المرحلة الابتدائية .

التخصص مسبقا

ويستطرد الدكتور ان عمليـة التخصص يجب أن تكون مسابقـة للتعليم الجامعي اما تعديل التخصص ونسبة الفاقد اثناء التعليم الجامعي فهي من نتائج الارتجالية وعدم الاهتمام بالمراحل السابقة للمرحلة الجامعية . كما ان ربط عملية التعليم بالقوى العاملة ضرورة من ضرورات الحياة في الدول النامية .

ويقول الدكتور مطاوع ايضا انه يجب الاخذ في الاعتبار ضرورة تكوين النخبة الممتازة من العلماء كحصيلـة للتعليم الجامعي الذي يركز عـلى الانتقاء واعتبار التعليم وظيفة قائمة على الفكر وان التعليم الجامعي مستقل عن السياسة والدين . واعتبار الجامعه لها وظيفة حديثة تكنولوجية ومركزا للاشعاع والانتاج ولكن للاسف (كما يقول الدكتور ابراهيم مطاوع) فان جامعاتنا منذ اصبحت جامعة الاعـداد الكبيرة واصبحت مجانـا انتقلت من تعليم القلة الى تعليم الكثرة والاكتظاظ لدرجة أن الطالب اصبح يحجز مكانه في المدرج بمبلغ معين . واصبح المدرج الذي يسع ١٠٠٠ طالب يحتوي على ٣٠٠٠ واحيانا ٤٠٠٠ طالب .

كذلك يجب التوصل الى حقيقـة جامعاتنا .. هل هي ليبرالية لتعليم الطبقة الشعبية وهدفها ليبرالي بحت أم تكنولوجية وهدفها العلم والتكنولوجي وتخريج تكنولوجيين ؟؟

قرار سياسي أو علمي

وقال الدكتور محمود عمر استاذ مساعد بمعهد التخطيط ان سياسة القبول بالجامعات تتسم بعدم الصحية وعدم التوازن والارتجالية ـ حيث ان عدد الطلاب المقبولين بالجامعات تحدد بقرار سياسي وليس بقرار علمي يرتبط بخطة قومية ومتطلبات القوى العاملة .

فاذا بعد القرار السياسي عن هـذا المجال والتزم رجال التعليم ورجال الدولة ومؤسسـات الدولة كلهـا بالتعاون والمشاركة في عملية مسح شامل كامل لانجاح خطة قوميـة اقتصاديا واجتماعيا ـ ويحدد عـلى اساسها كم وكيف المقبولين بالجامعات مع الاهتمام بالعملية التعليمية والمهنية داخل دور العلم الجامعي لاختلف الامر الآن . ولكن اذا كنا لم نجرؤ حتى الآن على الالتزام بخطة قومية والارتباط بتخطيط سليم للقوى العاملة يرتبط بالمقبولين بالجامعات . فان أن الاوان لتنفذ هذا الغرض القومي والاسـاسي لبلدنا في مرحلتها الحالية اذا كنا فعلا ننظر الى مصر عام ٢٠٠٠ نظره فيها انصاف وامل وخلق ما يسمى بتكامل التعليم من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية .

أهداف غير واضحة

وقال الدكتور سيد خير الله المشرف على الرساله ان اهداف التعليم الجامعي ليست واضحه حتى الآن لدى المشرفين على سياسة تنسيق القبول في الجامعات وعملية تحديد الاهداف فيها كثير من العلاقات المتقاطعه المعارضه وبعـد تحديد الاهداف نضع استراتيجيات في سياسة القبول لنصل الى تحقيق هذه الاهداف .

وهذه الاستراتيجيات تحتـاج الى حسن استخدام الوسائل البشريـة والطبيعة . ومشاكل التعليم الجامعي هي سمة عامة من الكثير من المشاكل التي نعاني منها في المجتمع المصري ـ وهكذا بعد ان نصل الى تحديد هذه السياسات او الاستراتيجيات نضـع اجراءات العمل ـ والقواعد المنظمـة للسياسات والاستراتيجيات .





عميد كلية التربية
بجامعة طنطا
العملية التعليمية
في ظل جامعة
الأعداد الكبيرة
أصبحت جوفاء

انه يساعد الابن على اختيار الرغبات قبل ان تتحقق احداها دائما !!

هل عاد الاستقرار للأسعار ؟

بعد حملات النبوي إسماعيل

لم تتوقف الحملات المفاجئة على الاسواق بأنواعها .. والتي اشرف عليهـا اللـواء نبوي اسماعيل نائب وزير الداخلية واشترك فيها اللـواء محيي الجرواني مدير مباحث التموين واللـواء أمين ميتكيس مدير الامن العام .. وسيد المصري وكيـل أول وزارة التموين ومجموعة كبيرة من المسئولـين في كل القطاعات المركزيـة والمحلية . ولم تتوقف من ناحية ثانية اللقاءات والاجتماعات التي عقدت لبحث المشاكل التموينية ومشاكل توزيع السلع وتوصيلها الى مستهلكها الحقيقي بالاضافة الى بحث ما يحدث من تسيب في بعض المجمعات الاستهلاكية

تحقيق : محمد يوسف المصري

وفي طنطا شهد الاسـبوع الماضي اجتماع الرئيس السادات ـ الـذي يشرف بنفسـه على الخطوات التي بيدلها الحكومه من اجل اعاده الاستقرار الى السوق ـ برئيس الوزراء ووزير الحكم المحلي واللواء نبوي اسماعيل نائب وزير الداخلية .

ولقد كانت السياسة التي اعلنهـا الرئيس السادات في اجتماع طنطـا تم المنوفية ثلاثية المحاور :

* تحذير حاسم من رئيس الجمهوريه للتجار المستغلين بضرورة الالتزام .. او الردع .

* عدم المغالاة في تحديد نسب الربح حتى لا يرهق كاهل المستهلك البسيط .

* تحقيق سيولة السلع وانسيابها والتي تتحمل الدولة من جراء توفيرها في الاسواق ملايين الجنيهات .

ومن اجل تحقيق اسرعه والجديه لضرب المستغلين واعاده الاستقرار الى السوق وازاحة الاستغلال عن كاهل المواطنين جاء تفويض الرئيس السادات لممدوح سالم بسلطات الحاكم العسكري في قضايا التموين . ولقد يكون في ذلك ما ينبـه الى ضروره اعاده النظر في الجريمة التموينيه خاصـه وانها نوع من الجريمه الاقتصاديـه التي تنزل دول كثيرة بمرتكبيها في ظروف الازمات اقصى درجات العقاب هذا فضلا عن اهمية سرعة الفصل في القضايا والـذي لا يتحقق الردع بدونه .

مجالس ادارة شعبية

كذلك اكد الرئيس السادات على اهميه الرقابه الشعبيه والتي لا يتحقق مفهوم الرقابة بشكل جاد في غيابها ، كما دعا وزير الحكم المحلي في اليوم التالي الى الموافقه على اقتراح محافظ الاسكندرية بانشاء مجالس ادارة من حاملي البطاقات التموينية في كـل منطقة . وبحيث يكون لهذا المجلس حق اصدار قرارات قابلة للتنفيذ للمجمعات ومنافذ التوزيع الاخرى بالتنسيق مع المحافظة) .

وعاد ممدوح سالم الى القاهرة يتابع بنفسه .. ويشرف على ما يحدث .. ويضع في نفس الوقت امامه ضرورة أن تقتنع كل الاطراف .. وضرورة أن يساهم كل مواطن بدوره .. فاجتمع بتجار الجملة في يوم الاربعاء الماضي حتى تكون القرارات الحكوميه مبنيه على فهم جميع وجهات النظر وليست قرارات صادره بدافع من العاطفة أو الامل أو كلاهما !!

وفي الغرفة التجارية اجتمع محافظا القاهرة والجيزه ووكيل اول وزارة التموين سيد المصري وعبد المنعم فايق وكيل الوزارة تموين القاهرة لبحث افضل الاساليب للقضاء على ظاهرة ارتفاع الاسعار ـ وكذلك للمناقشـة اوضاع المجمعات الاستهلاكية وللقضاء على بعض مظاهر التسيب فيها .. وفي نهاية الاجتماع قررت اللجنة تعميم ربط البطاقات التموينية على المجمعات الاستهلاكية مع زيـادة عدد البقالين والجزارين التعاونيين للقضـاء على اختناقات التوزيع . مع الاحد يجري ادارات شعبيه بحل برج من بروج المجمعات الاستهلاكيه .

وفي نفس الوقت تستمر الحملات المكثفة في جميع محافظات الجمهوريه . باشتراك الساده المحافظين .. بينما يواصل اللواء نبوي اسماعيل حملاته التي لا تهدأ على جميع أسواق القاهرة والجيزة .

ولقد خرج « السياسي » مع نائب وزير الداخلية في حمله تفتيشية على الاسواق وكان الشيء الواضح طيلـه الوقت هو التزام جميع التجار بالاسعار فاللافتات الورقية الصغيرة تتوسـط اكوام الخضار والفاكهة .. والتجار في اي سوق ينوحون مفاجاة اللواء نبوي بنفسـه .. في اي لحظة ، اكثر من ذلك ان المواطنين انفسهم اخذهم الحماس بنزول الحكومة الى الشارع .. اسمع اللواء نبوي يسأل احـد المواطنين : بكم اشتريت الطماطم ؟ فتمسكوا جميعا بحقوقهم .

ويجيب المواطن باحد عشر قرشا .. اي بالسعر المقرر تماما ..

ويضيف المواطن لنـائب وزير الداخلية : ولو رفع البائع السعر اكثر من المقرر مليمـا بعد اليوم لابلغتكم فورا .. ويضيف مواطن آخر اننا نشعر الآن باننا نعيش .. مادمتم بيننا في شوارعنا وحوارينا !!

وتمضي الحملة .. وفي سوق آخر يفاجأ نائب وزير الداخلية بان التجار انفسهم اصبحوا متحمسين للتسعيرة! ويؤكدون ان الاسعار استقرت في سوق الجملة ..

تاجر يصـيح : العنب بـ ١٥ ياسعادة البيه .. بس هـات الي يشتري !

ويضحك نائب الوزير ـ وهو يسمع هذا الكلام الذي مؤداه ان احسمدي السلع التي كانت محل شكوى اصبحت متوافرة وبهذا السعر ..

الجميع ملتزمون بالاسعار .. في الخضروات .. في الفاكهه .. بل ان اللواء محيي الجرواني مدير مباحث التموين تقدم من احد باعة الليمون يسأله : أين التسعيره ؟!!

فضحك البائع وقال : الليمون عن مسعر يابيه !

فقال له اللواء الجرواني : الى اكتب التسعيرة التي تبيع بها انت ـ القانون يقول ذلك !!

نائب وزير الداخلية اثناء تفقـده للاسواق

رجال الامن يناقشـون بائع في التسـعيرة

● اللواء نبوي اسماعيل للسياسي :

الحملات المستمرة والتنسيق بين الاجهزة

صرح اللواء نبوي اسماعيل نائب وزير الداخليه بان الحملات مستمرة حتى يتحقق للسـوق استقراره ويتم القضاء عـلى الاستغلال والمستغلين تمامـا ويعود للتسعيرة احترامها مـن التجار .

وقال سيادته ان التنسيق بـين مختلف الاجهزة المعنيه قائم الان .. وتشترك فيه وزارة الحكم المحلي ووزارة التموين والمحافظات للقضاء على اي ثغرة تظهر في السوق فورا ..

واختتم سيادته تصريحه بقوله لقد عاد الاستقرار الى جميع الاسواق .. ابتداء من سوق الجملة وحتى الاسواق الصغيرة وباعة التجزئـة ولاشك ان احترام التسعيرة يتطلب من المواطنين التمسك بحقوقهم في مواجهه التجار الذين قد يخرجون عليها من جديد وهم بذلك يساعدوننـا في تحقيق استقرار الاسواق والقضاء على التجار المستغلين .

اما اذا جاءت الحملات في هـذا الوقت بالذات فلان التفاعل بين الشعب والحكومة قد وصـل الى الذروة عندما ووصل جشع التجار الى ابعد مدى في السوق بدون مبرر .

* * *

● اللواء محيي الجرواني للسياسي :

اجبرنا التجار على احترام التسعيرة

قال اللواء محيي الجرواني مدير مباحث التمـوين ان الاسعار استقرت تماما الآن وان الحملات الاخيـرة مكنت مباحث التموين من اجبار التجـار على احترام التسعيرة فضلا عن ادخـال معظم أنواع الخضروات والفاكهـة في التسعير الجبري بدلا من ترك أسـعارها تتحدد على هوى التجار أنفسهم ..

وقال ان جميع السلع متوافرة الآن وتملأ جميع الاسواق . غير ان هناك دورا كبيرا يجب ان تقوم به المجمعات الاستهلاكية في المناطق النائية وفي السلع التي تحتاج الى التدخل لاحداث توازن في السوق .

وقال اللواء الجرواني ان العقوبات الحالية غير رادعة اطـلاقا .. ومن حسن الحظ ان السيد رئيس الجمهورية قد فوض رئيس الوزراء سلطـات الحاكم العسكري وعموما فان الدولة تفكر الآن في تعديل القوانين القائمة بقوانين اخرى اكثر ردعا للتجـار المستغلين .

استمرار الحملات التموينية لمراقبة الأسعار

تابع اللواء محمد نبوي اسماعيل نائب وزير الداخلية امس الموقف التمويني على مستوى الجمهورية حيث اتصل بمديري الامن بالمحافظـات وتعرف منهم على مدى توافر السلع والتزام التجار بالاسعار المحددة لهم واكد لهم توجيهات السيد الرئيس محمد انور السادات والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ووزير الداخلية بضرورة توفير السلع للمواطنين وعدم التهاون مع التجار الجشعين واستمرار الحملات لمراقبة الاسعار .

ومن جهة اخرى فقد كلف نائب وزير الداخلية وعلى ضوء جولته بمنطقة شبرا الخيمة اللواء احمد مختار مدير امن القليوبية ومبـاحث التمـوين بالمحافظة بالقيام بحملات للتاكد من توافر السلع ومراقبة الاسعار في نطاق محافظتهم وقد اسفرت هذه الحملات عن ضبط مخزن به الفي بطيخة تم بيعها بالتسعيرة وقبض عـلى صاحبها كما ضبط نصف طن مكرونة مخبأة وكانت تباع بازيد من التسعيرة وتم تحرير أربعة محاضر بيع مخالفـة للتسعيرة و١٨ محضرا لعدم الاعـلان عن الاسعار .

* * *

مجمع زراعي صناعي على ٢٠ الف فدان

تم تكوين شركة مصرية لاقامة مجمع زراعي صناعي على مساحة ٢٠ الف فدان بمنطقة القلاك بالاسماعيلية وذلك لانتاج الالبـان واللحوم وتصنيعها للاستهلاك المحلي وانتاج الخضر والفاكهة وتصديرها وذلك تنفيـذا لتوجيهات الرئيـس انور السادات .

وتشمل خطة اقامة المجمع الزراعي الصناعي وضع تركيب محصولي يتضمن زراعة ثلث المساحة بالاعلاف لقيـام مزرعة لتربية الماشية لانتاج الالبـان وتصنيعها والثلث الثاني لزراعة الخضر وتصنيعها وتعليبها لتصديرها والثلث الاخير يخصص لزراعة الموالح والمانجو للتصدير والاستهلاك المحلي .

صرح بذلك المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعه عقب الاجتماع الذي تم امس بوزارة الزراعة لمناقشـة تكوين هذه الشركة وحضره المهندس عثمان احمد عثمان والمهندس حسب الله الكفراوي رئيس جهاز التعمير وتخطيط المـدن الجديده وممثلون عن وزارتي الصناعة والتعمير .

ممكن توريني لسانك..

الحجاب ...

هكذا من الأصل

بيوت في ذلك الزقاق



هذا هو فيلمه الروائي الطويل الاول • عرفناه من قبل بافلام التسجيلية ، وخاصة عن القضية الفلسطينية مثل فيلم « النهر البارد عن حياة الفلسطينيين في مخيم النهر البارد على الحدود السورية اللبنانية . وفيلم « الكلمة البندقية » عن حياة الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني واستشهاده ، وفيلم «لن تسكت البنادق » الذي يؤكد استمرار نضال الشعب الفلسطيني ،وفيلم «بيوتنا الصغيرة» ، الذي يعرض للعدوان الاسرائيلي وقتله للاطفال،

ثم اخيرا « لماذا نزرع الورد ،-لماذا نحمل السلاح » عن الكفاح المشترك بين الفلسطينيين والمناضلين في العالم من أجل التحرر •

وفي بلدة العراق اخرج قاسم حول فيلم « العودة » ثم فيلم « الاهوار » الذي صور فيه حياة الناس الذين يعيشون فوق المياه في منطقة بجنوب العراق لها تاريخها وتقاليدها •

بعد هذه الافلام التسجيلية يقدم « قاسم حول » على تجربته الاولى في الفيلم الروائي الطويل وهو « بيوت في ذلك الزقاق » ـ من انتاج المؤسسة العامة للسينما والمسرح ببغداد • وكان اول سؤال يتبادر لنا يدور حول مدى استفادة المخرج الشاب من عمله الطويل في السينما التسجيلية في فيلمه الروائي ••

يقول لنا قاسم حول

ـ يتناول الفيلم ظاهرة من اخطر الظواهر الاجتماعية والاقتصادية في العالم الثالث • وهي ظاهرة العمل في البيوت • حيث نطلع الرأسمالية الصغيرة بصناعة بدائية • فتنتج السلعة بشكل اولي ثم ترسل الى البيوت لاتمام مراحلها التكميلية حيث يعمل فيها النساء والاطفال والشيوخ بأجور زهيدة جدا • ومن هذه السلع العطور والشيكولاتة والتمور (البلح) •

ويتبع مثل هذه الظاهرة عدم اقبال الاولاد والبنات على التعليم فيظلون اميين • ويعني البناء والغش الاجتماعي والاستغلال •

وقام قاسم حول مع المؤلف جاسم المطير بدراسة اجتماعية ميدانية لهذه الظاهرة التي بدات تنتهي في العراق بنمو القطاع العام ـ وقابلا كثيرين من سكان هذه الاحياء الشعبية ويعطي اصحاب المصانع • ورابطا في السيناريين الملحمية والتسجيلية • فهناك حادث سقوط بيت • ويأتي صحفي لاعداد تحقيق • وكما يدخل بيتا في الحي الشعبي يجد الاسر مشغولة باعداد هذه الصناعات الصغيرة من غير ارتباط بمواصفاتها • وحينما اراد ان يوغل في دراسة هذه الظاهرة تكشفت له نماذج بشرية تشكل الهيكل العام لهذه الظاهرة • من رجال امن ومباحث • وعلاقات هؤلاء برجال الصحافة • ولما تحس السلطة واصحاب المصالح بخطورة الموقف • تدبر اغتيال الصحفي •

ويتصادف ان حادث الاغتيال يتم في نفس الوقت الذي قامت فيه مظاهرات بمناسبة مرور عام على نكسة ٥ يونيو ٦٧ • ويفتح ملف القضية • وبهذا يربط الفيلم بين الواقع السياسي العربي والواقع الاقتصادي قبل ثورة ١٧ تموز (يوليو) ١٩٦٨

وقد ذهبت الكاميرا الى نفس هذه الاحياء الشعبية ، حيث صورت الآلاف المواطنين وسجل الصوت مباشرة • واستردت الاطفال والشيوخ والنساء ليمثلوا او ليعيدوا تمثيل الاحوال التي كانوا يعيشونها تحت وطأة الاستغلال في البيوت •

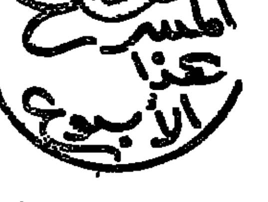
وقد اصطحب المخرج ابطال الفيلم وعقدوا لقاءات في بعض المصانع مع العمال •• لمناقشتهم في مختلف قضايا العمل •• وحول هذه اللقاءات انتج فيلم تسجيلي قصير يصور الحوار بين المخرج والممثلين والعمال • وسيعرض هذا الفيلم قبل الفيلم الروائي الطويل ثم تاتي العناوين •

بيوت في ذلك الزقاق •• اذكروا اسم هذا الفيلم •• فقد يكون علامة طيبة في طريق السينما العربية الواقعية

قاسم حول



المسرح هذا الاسبوع



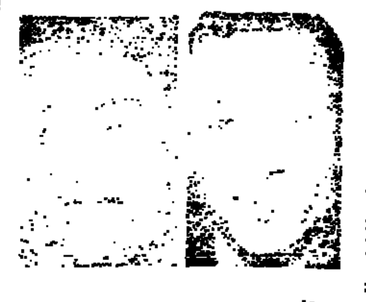
□ فرقة تحية كاريوكا :

الباب العالي

بعد توقف دام موسما كاملا ـ تقريبا ـ تعود فرقة تحية كاريوكا لتقدم مسرحيتها الجديدة ـ الباب العالي ـ وكالعادة فهي من تاليف واخراج فايز حلاوة وبطولة تحية كاريوكا وانور محمد واحمد حلاوة وفاروق يوسف ومجموعة من الوجوه الجديدة • لم تحظ بالاعلان عن اسمائها • غناء محمد رءوف ديكور رضا زاهر • موسيقا عبد المنعم البارودي •

المسرحية دعوة لمحاولة نشر العدالة الاجتماعية في مجتمع تأسد تنتشر فيه الرشوة • والفقر • والشحاذة • والمسرحية ترسم الطريق السليم ـ في نظر مؤلفها لتصحيح الاوضاع • بان تعود للشعب امواله المسروقة • وان يحكمه القانون والجماعة • وليس الافراد • وان يتساوى الجميع في المأكل والملبس !!

نحن امام وال يحاول المحافظة على منصبه • عندما علم بان الباب العالي سيرسل مندوبا لتحقيق شكوى وصلت اليه بان الشعب فقير وتحول الى مجموعة من « الشحاذين » ولا يجد الوالي من وسيلة الا محاولة احتواء الشحاذين



فايز حلاوة ـ تحية كاريوكا

في قصره وعنحهم مرتبات ـ بدل شحاذة ـ وبوظيفهم في الدولة • حتى اذا جاء مندوب الباب العالي لا يجد شحاذا في البلد •

ويغرق مندوب الباب العالي اثناء انقاذه الفلاح بسطويسي الذي يستولي على ملابسه • فتقدمه الشرطة للوالي على انه مندوب الباب العالي متنكرا !

وفي قصر الوالي • يستولي الشحاذون على الحكم من خلال ما يصدرونه من اوامر عن طريق بسطويسي • الذي يوقعها الوالي • ويحترمها الجميع خوفا منه :

ويتولى الشحاذون تطبيق العدل على انفسهم وعلى الشعب • وعلى الوالي نفسه • ويستولون على اموال الطبقة الحاكمة • التي نهبوها من الشعب •

من خلال هذا العرض المسرحي تناول فايز حلاوة الكثير من مشاكل حياتنا بالتعليق • واعتمد على النكتة اللفظية المباشرة في التعرض لهذه المشاكل • وليس من خلال الموقف •

ولارضاء نوعية معينة من الجمهور ظهرت شخصية الشاذ جنسيا ـ دون دور ـ ولكننا نرى طوال المسرحية شخصية تنطلق وراء كل رجل تراه بطيه • بل تجعل اولاد البلد • يعلونها • مع حنكر بانها رجل الامن ! ـ هل هذا مفهومه لاولاد البلد الذين استولوا على الحكم لاقامة العدل !! ولم تكن الاغاني اكثر من اضافة لادور لها في العمل المسرحي •

والحقيقة ان المسرح السياسي الحقيقي • لم يولد بعد • في بلادنا نظرا لظروف كثيرة ولعل الوصف الحقيقي لما تقدمه فرقة تحية كاريوكا هو نوع من الكلام في السياسة على المسرح.واستغلال لمشاكل الناس لاضحاكهم عليها !

محمد عبد الفتاح

فن الماكوندي

« ليس الفن لهوا او مجرد ترف ، مهما يكن هذا الترف رفيعا • بل الفن ضرورة ملحة من ضرورات النفس الانسانية في حوارها الشاق المستمر مع الكون المحيط بها • فاذا صح القول الا فن بلا انسان ،فينبغي القول كذلك الا انسان بلا فن »

يبدو كلمات « رينيه تريج » اشد ما تكون وضوحا في الفن الافريقي اسانية • المرتبط بالمواقف الوجدانية والحسية • الذي نطلق عليه تجاوزا « الفن البدائي » • حيث الفنان مدفوع لابداع ناتجه عن طريق اعتقاده بانه يستطيع صنع وتوزيع ما يرغب فيه من اسباب او مسببات برموز ملموسة • فيبدو كما لو كانت نمط من اشكال الاستعطاف السحري •

ولان الفنان البدائي يعبر في القالب بعربرته • فانه من خلال منحوتاته او تصاويره يبدو كما لو كان يهرب من اي تصادم خارجي يبيده • بالتعبير ـ فيما يسببه « الرعب اللذيذ » ـ غير المنظم ـ من عالم غير محدود • اي انه يجسد عواطفه في اشكال لا تنتمي لمواضع المرئي • حدوثها في استلهامات لرؤى داخلية خاصة • تصنعها ظروفه المحيطة به • وتحدد اشكالها تواقعه النفسية لحظة الخلق •

فالاشتياق الى الحرية • يبدو كحالة مختلفة كثيرا عن الرغبة في موت عدو، او تمني خروج روح شريرة وطردها • وبالتالي يصبح النتاج متنوعا • غير مكرر • مختلف التشكل من عمل لآخر حسب الدافع الى ابداعه •

ويبدو نتاج قبائل « الماكوندي » التي تعيش على هضبة مساحتها ٥٠٠٠ ك م على جانبي الحدود بين تنزانيا شمالا وموزمبيق جنوبا • مثالا جيدا لذلك • حيث نجدهم كشعب زراعي بالتوارث • لم تلوثهم امراض العصر الصناعي • يرتبطون بالارض • وبالتالي بالبيئة • ارتباطا وثيقا • يزيد من عزلتهم عن العالم الخارجي • ويجعل من اي نتاج فني يبدو كما لو كان عوضا داخل الذات الوسيط فيه هو مادة خام تعرضها البيئة • وتظل حاملة لخصائصها دون اضافات تكنيكية اللهم الا الاجادة في الاداء بالتدرب عليه •

وذلك التناول للعملية الفنية من فنان « الماكوندي » يجعل من نتاجه يبدو كما لو كان يبحث في المطلق • مجسدا احاسيس لا يملك ان يعبر عنها بشيء ملموس سوى من خلال منحوتات يستخدم فيها خشب الابنوس المتوفر لديه بكثرة • والذي برغم صلابته الشديدة • وصعوبة نحته • يبدو كما لو كان لينا • طيعا لاصابع الفنان المدربة والمدفوعة بقوى من المعتقدات السحرية التي يشعر بها داخله •

ويعد ذلك العمل الذي نراه • مثالا واضحا على مهارة وصدق وغنى الخيال الفطري لدى فنان الماكوندي • حيث يبدو كما لو كان تحويرا « نفعيا » لرأس كائن خرافي يستمد ملامحه من تزاوج ملامح الانسان والحيوان في واحد حميم • لا تستطيع العين .ان تتبين ايقونة سحرية اوحت لذلك الرجل الفطري لكي يخلق تلك التركيبة المتوازنة في الفراغ والتي يجهد الذهن حينما يحاول ان يسقط عليها معنى ادبيا • او يجد تحليلا تشريحيا منطقيا لها • وفي نفس الوقت • لا تعكس اي احساس بالتقزز او الاعتراض •

وذلك يعود الى انه حينما يبدأ في عملية النحت تلك • ينفصل كلية عن العالم المحيط • ويتوقف الذهن عن الحساب العقلي • ويعمل الحس الفطري فقط • فيشتعل الخيال لكي يحول الشكل الى خطوط مشحونة بتعبيرية عالية • تدور العين معها دورات حلزونية متداخلة ومستمرة دون انقطاع • لان الخط « القوسي » ينتهي الى بداية خط آخر مكمل • وهكذا • ثم لكي لا تستمر العين في الدوران فتصاب بملل التكرار نجده في اعلى الوجه المحور • يجعل عينين جاحظتين بيضاوين • كلغة تعبيرية • لهدوء استمرارية الخط الذي يتوقف ازاءها البصر • لينساب منها عبر خط هابط نحو الانف والفم الذي يوجد به نتوءان متجهان الى اعلى • يرغمان البصر بعد التوقف ازاءها قليلا لان يصعد ويعاود الرحلة من جديد •

وبالطبع الفنان هنا لم يقصد ذلك للمشاهد بعقله • وانما بفطرة قوية • اخرج تلك التركيبة • ليضارع بها ـ عن غير عمد ـ بل ويتفوق على اعظم اعمال النحت الحديث التي ينتجها فنانون • كاد العقل ان يقتل حسهم الثري •

فاروق بسيوني



مهرجان القيثارة الذهبية

في هذا الاسبوع يقام مهرجان القيثارة الذهبية الدولي الحادي عشر في دبلن عاصمة ايرلندا ،للبرامج التليفزيونية التي تكشف عن التراث الثقافي المميز والموسيقا الشعبية والفولكلور • تقيم المهرجان هيئة الاذاعة والتليفزيون الايرلندية تحت رعاية اتحاد الاذاعات الاوربية • وتمنح الجوائز للهيئات الفائزة وليس للافراد • وهي عبارة عن قيثارة ذهبية • او فضية او برونزية •

وقد بعثت ادارة المهرجان بناء على طلب اتحاد الاذاعات العربية بدعوات للاشتراك الى هيئات التليفزيون العربية •

من التراث

كذبت وبيت الله
...

قصة الأشقاء الثلاثة

في بلد ما كان يعيش رجل فقير له ثلاثة اولاد • وكان دائما يقول لهم : ... عندنا ذهب او قطعان من الماشية •• وأيضا ليس عندنا ممتلكات او اي شيء ... لكم أن تجمعوا ثروة من نوع آخر • حاولوا أن تتعلموا كل شيء وأن تلاحظوا ... حولكم • وبدلا من قطعان الاغنام فان عندكم ذكاءكم • وبدلا من الذهب هناك ... دائما للمعرفة • وبمثل هذه الثروات سوف تشقون طريقكم في الحياة أحسن ...

ترجمة :

احمد والي

ومضت السنوات ومات الاب • واجتمع الاشقاء الثلاثة وتشاوروا في امرهم : « لا يوجد شيء يربطنا بهذا المكان • من الافضل لنا ان نرحل ونتجول في جميع انحاء العالم • ومن الممكن ان نعمل رعاة للاغنام او نزرع ارض بعض الفلاحين • وبهذه الطريقة سوف لا نموت من الجوع ! »

وجمع الثلاثة حاجياتهم القليلة وغادروا الارض التي عاشوا فيها طول عمرهم •

سافر الاخوة خلال وديان مقفرة • وصعدوا الى قمم الجبال العالية • واستمروا في السير اياما طويلة •ولكن على الرغم من ذلك لم يجدوا ما يشجعهم على الاستقرار في مكان •

ونفد ما معهم من طعام • واصبحوا يجرون ارجلهم بصعوبة من شدة التعب والهزال • واستراحوا قليلا ثم بدأوا رحلتهم من جديد • وفجأة شاهدوا امامهم اشجارا خضراء • وعلى بعد قليل ظهرت الابراج العالية لمدينة كبيرة •

واسرعوا بالسير بعد ان دبت الحياة من جديد في اجسامهم المتعبة •• اخيرا اقتربوا من نهاية رحلتهم • وعندما اقتربوا من المدينة توقف الاخ الاكبر فجأة واخذ يفحص الارض ثم قال : « منذ وقت قصير مر من هنا جمل كبير الحجم » • وبعد وقت قصير وقف الاخ الاوسط ونظر الى جانبي الطريق ثم

قال : « ان الجمل كان بعين واحدة » • وبعد بضع خطوات اخرى قال الاخ الاصغر : « ان الجمل كان يحمل على ظهره امرأة ومعها طفل رضيع » •

واجابه الاخ الاكبر والاوسط : « هذا صحيح »

وبينما الاخوة في طريقهم في اتجاه المدينة قابلهم رجل يركب حصانا ويبدو عليه انه يبحث عن شيء ما • واقترب منه الاخ الاكبر وسأله :

« هل تبحث عن شيء فقدته ايها الغريب ! »

وتوقف الفارس : « وقال نعم •• »

وقال الاخ الاكبر : « هل هذا الشيء جمل ؟ »

ـ نعم •• انه جمل !

ـ جمل كبير ؟

ـ في الحقيقة نعم

ـ هل كان جملك بعين واحدة وعلى وجه التحديد بدون العين اليسرى ؟

ـ نعم •• لقد اصيب بالعمى في عينه اليسرى من وقت طويل •

ـ هل كان يحمل ... طفل رضيع ؟

وتلا الفارس ... وتوجس • ثم صاح ... الجمل الذي ...

وصاح الاخوة ... ولكننا لم نشاهد ... اعيننا ابدا عليه

واجابهم الفارس ... يتطاير من عينيه ... شاهدوا الجمل ... سرقوه في شكل ...

واجاب الاشقاء ... ولاحظ ... تجد الجمل ...

وصاح الفارس ... غبيا •• انكم ... ومن الافضل لكم ...

وشهر الرجل ... الثلاثة ... الى الحاكم • ... الحاكم طلب مقابلته ... بان الثلاثة قد سرقوا ...

واستمع الحاكم الى ... صمت • ثم قال ... قد سرقوا جملك • ... يوصفه بهذه الدقة ... رؤيته •

واجاب الاخ الاكبر ... ما يحتوله منه ... وقال ... صغيرنا كيف ... كل ما يحدث حولنا ...

واستدعى الحاكم ... وهمس في اذنه ...

أخبار الثقافة

أم كلثوم في المنصورة

● كتبت ملك الدربي

وانتهى المثال عبد الحميد حمدي من نحت تمثال جديد لسيدة الغناء العربي «ام كلثوم» ليقام في ميدان المحطة بمدينة المنصورة • بعد ان اعيد توسيعه وتخطيطه (. واطلاق اسم ام كلثوم عليه) ليناسب التمثال الجديد • الذي يبلغ ارتفاعه ـ مع القاعدة ـ ثمانية امتار •• وهو مصنوع من البرونز •

وبهذا التمثال الجديد يكون لعبد الحميد حمدي ثلاثة تماثيل في المنصورة : تمثال للمقاومة • وتمثال لويس التاسع اسيرا في متحف المنصورة القومي • والمعروف ان لعبد الحميد حمدي انتاج غزير في مجال التماثيل النصفية للشخصيات القومية مثل الرئيس انور السادات • والسيدة جيهان السادات •والقائد صلاح الدين الايوبي (بالمتحف البحري بالاسكندرية) والثائر عبد الله النديم (بنقابة الصحفيين بالقاهرة) والعالم ابن سينا بالمتحف الطبي بشيكاغو) الاقتصادي طلعت حرب (بينك مصر) والشاعران احمد شوقي ،خليل مطران (بمدينة بعلبك بلبنان) •

كما ان من المقرر وضع تمثاله المارد الافريقي بدلا من تمثال دي ليسبس في بورسعيد•

وقد وضعت نماذج من هذه التماثيل وغيرها في معرضه الذي اقيم في ديسمبر الماضي بقاعة اخناتون بمجمع الفنون بالزمالك تحت عنوان « ثلاثين قطعة في فن النحت في مجال الوجه الانساني •

عنتر •• في قطر بعد توقفه !

□ يسافر الى قطر بعد العيد مباشرة • اعضاء مسرح الطليعة لعرض مسرحية « عنتر » من تاليف يسري الجندي واخراج سمير العصفوري وبطولة محمود الجندي وعلى عزب وراوية عاشور •

حققت المسرحية نجاحا جماهيريا في مصر • وفي مهرجان قرطاج • حيث عرضت لمدة سبعة ايام خلال الشهر الماضي •

* * *

ليلة زواج سبرتو •• بعد التعديلات

□ المسرح القومي • يفتتح موسمه الشتوي بمسرحية • ليلة زفاف سبرتو • • التي اعدها عبد الرحمن الابنودي واخرجها ...

*

عشرة آلاف عمل فني في مهرجان أكتوبر

دعت هيئة التنسيق جميع الفنانين المصريين الى تقديم انتاجهم الفني • بحد اقصى ثلاثة اعمال • للاشتراك في المهرجان الفني الذي سيقام طوال شهر اكتوبر •• ذكرى النصر العظيم •

ومن المتوقع ان يبلغ عدد الفنانين المشتركين في هذا المعرض اكثر من ثلاثة آلاف فنان في مجالات الفنون المختلفة النحت والزخرفة والتصوير الفوتوغرافي والفنون التقليدية والفنون التطبيقية •

ولما كانت القطع المقدمة سوف لا يقل عددها عن عشرة آلاف قطعة • فقد تقرر ان تعرض في سبعة معارض في القاهرة وهي : سراي النصر بالجزيرة • قصر المانسترلي بالروضة • مبنى الاتحاد قاعة الفنون الجميلة بباب اللوق ومجمع هانيء (متحف الشاعر احمد شوقي) الاشتراكي • وكالة الغوري • كرمة بن هانيء • الفنون بالزمالك •

ـ من كل مكان حكاية :

اعلان

علق تاجر آلات الصيد على باب متجره لافتة كتب عليها : (طعم للسمك) بالعين لا بالغين • فلاحظ احد عملائه هذا الخطأ • وسأله : ألم ينبهك أحد الى هذه النقطة الزائدة فوق العين لتصححها ؟

قال التاجر : بلى • قد لاحظها كثيرون مثلك ودخلوا المتجر لينبهوني • ولكنهم جميعا كانوا لا يخرجون الا بعد ان يشتروا شيئا من بضاعتي • أفليس هذا الخطأ بركة • لانه يلفت النظر الى متجري احسن من اي اعلان ؟••

أوضاع مقلوبة في شهر الصوم !!

عرفنا رمضان اول ما عرفناه في الريف . شـهرا وقورا يستقبله الناس الاستقبال الذي يليق به فينشطون لاحياء لياليه بالصلاة وقراءة القرآن . وكان المحدرون فيه يستقطبون القراء يسهروا عندهم يقرءون القرآن ويفد الجمهور للاستماع الى القارىء . ويتبادل الناس الزيارات . ويفتحون بيوتهم للمارين يعزمون عليهم بالافطار معهم .

وتكثر بينهم المجاملات والمصالحات شهر . فكان ياخذ حقه فعلا من مع المؤمن . ولم تكن تلك لو تفتح البيوت العريقة التي تحرص على قارىء يقرا القرآن ، وتمد موائدها ليتناول الافطار عليها من يريد وتفتح ابوابها للزوار من الاهل والاصدقاء .. وان يكون ذلك على الا مما كان يجري في الريف بدات الاذاعة في الثلاثينات الناس حريصين على الاستماع لقراءة من مشاهير القـراء لا سيما المرحوم الشيخ رفعت . والاستماع الاحاديث الدينية ..

مضت السنون وجاء معها التليفزيون هو الآخر يبث للناس في شهر ما يناسبه من القرآن الكريم والحديث والتمثيليات الدينية بجوار من برامج اخرى . واخذ ذلك يجذب الناس اليه ويصرفهم عن ما كان يمكن ان يتعرفوا اليه يليق بجلال هذا الشهر .

شهر رمضان له سمات خاصة وله خاص . ولم تكن هذه السمات التقدير من عندنا نحن او من ، ولكنه من الله سبحانه ومن صلى الله عليه وسلم . فشهر رمضان هو شهر القرآن وهو شهر العبادة والانصراف اليها لان العبادة لها وزنها وتقديرها عند الله وهو الجود والتوسعة على المحتاجين . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جوادا وكان اكثر ما يكون ذلك

عربدة وشهوة تعلن عن الليالي الراقصة والمعربدة بمناسبة شهر رمضان المبارك ودون استحياء .

وحصيلة هذا كله اننا وجدنا انفسنا نقلب اوضاع شهر رمضان ونحوله من شهر وقار وعبادة والتجاء الى الله وعلى كتابه الى شهر تهريج وارضاء للشهوات والنزوات وبعد عن الله . وبعض برامج التليفزيون والاذاعة واللافتات الكبيرة عن الملاهي بمناسبة شهر رمضان تبرق هذا المعنى مع الاسف الشديد .. وبدلا من ان تكون الظاهرة الطبيعية لرمضان انه شهر العبادة والقرآن واللجوء الى الله وجدنا ظاهرة اخرى تطفو على السطح .. لا تليق بشهر رمضان ولا بالمسلمين الذين يكرمون شهر رمضان . وهذه الظاهرة المقلوبة دليل على بعدنا عن الله وعن الاستقامة التي يحبها الناس ولا سيما في هذا الشهر وهي تؤدي بنا او ادت فعلا الى التعاسة التي نعانيها . فلكل شيء سبب ، للتعاسة اسبابها وللهناءة اسبابها . والناس هم الذين يصنعون تعاستهم او هناءتهم بايديهم . والذين يقلبون الاوضاع مع الله لا بد ان يقلب الله اوضاعهم ، ويذيقهم نتائج ما فعلوا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون . وهو سبحانه لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .

مع وزير الاعلام

ولا بد لنا هنا ان نتحدث عما اصدره الاستاذ عبد المنعم الصاوي وزير الاعلام من امر ايقاف احدى مسلسلات الاذاعة التي اعدها خصوصا بشهر رمضان الاستاذ لينين الرملي لما ظهر منها للمستمعين من خروج على القيم وهبوط مستواها .. وكل انسان غيور على قيمة دينه ومجتمعه يشكر لوزير الاعلام موقفه ولكننا نتساءل ـ ولا بد من التساؤل ـ كيف اباحت الاذاعة موضوع هذه المسلسلة التي رأى فيها الوزير بعد البداية طبعا من الاسفاف والهبوط ما جعله يصدر امرا بايقافها .

ما هي الضـوابط الموضوعة امام المختصين ليحكموا على شيء بالقبول او الرفض ان كانت هناك ضوابط ؟ او ان الامر متروك لامزجة بعض الناس ومذاهبهم في الحياة ؟

ان المفروض في الذين يقررون المواد الاذاعية في التليفزيون والاذاعة ان يكونوا ممن يطمئن الى اتجاهاتهم وسلامة هذه الاتجاهات لقيم المجتمع ، وان تكون نظرتهم دقيقة وحساسة ، لا سيما وان بين الذين يغذون الاذاعة والتليفزيون كتابا لهم اتجاهات خاصة تعارض اتجاه المجتمع . ويستطيعون من خلال ما يقدمونه ، ان يثبتوا افكارهم ، ويهدموا ما يشاءون من القيم ولا اريد هنا ان اعرض بالاستاذ المؤلف لينين الرملي لان اسمه لينين فانا حتى الآن لم اعرفه وربما يكون والده قد جنى عليه بهذه التسمية مثل بعض الآباء الذين يضعون ابناءهم في مأزق الاسماء .. لكني اتكلم كلاما عاما وانا ادرك كما يدرك كثيرون غيري ان هؤلاء الذين يضعون السم في العسل او السم كثيرون . واعتقد ان المسئولين لا يغيب عنهم ذلك ولا بد انهم تنبهوا اكثر حين تحدث السـيد الرئيس عن هؤلاء وعن ضرورة اقصائهم عن المناصب القيادية والكتابة للاذاعة او التليفزيون اخطر من هذه المناصب .

لقـد رأى احد اولادي مسـلسلة تليفزيونية وجاءني ثائرا كيف يسمح التليفزيون بعرض مسلسلة تشـوه الصيام وتظهر الطبيب العالم بالفشل والخطأ الجسيم في اجراء العملية وتعريفه المريض للموت وتركز على ان سبب ذلك هو الصيام .. وكيف يكون اثر مثل هذه المسلسلة على الشـباب بالنسبة للصوم ؟ وانا لم يساعدني وقتي لمشاهدة هذه المسلسلة . ولكن هكذا فهم ابني الشاب المهندس .. ولا ادعي انه مقياس لكل الشباب . كما انني لا انكر انه مقياس لبعض الشباب وغيرهم .. ومع ذلك فانني ارجو من المختصين ان يراجعوا هذه الحلقات . ولو انه فات الاوان . الا ان ذلك يمكن ان يكون نذيرا للمستقبل . وللجنـة المراجعة واذا كان مثل هذا الانحراف او الخطأ لا يجوز ان يكون في اي وقت ففي رمضان يكون اسوأ اثرا للاقبال على المسلسلات فيه .

وملاحظة اخرى لاحظها الشـباب على مسلسلة « على باب وزيلة » وجاءوا الي يسالونني بعد مشاهدتها : ان هذه التمثيلية تظهر قانصوه الغوري وقـد انتهت حياته بطعنة واحدة من احـد جنوده ، ونحن نعرف جميعا من كتب التاريخ التي قرأناها ونحن طلبة انه وقع من فوق ظهر جواده ومات تحت سنابك الخيل !! وهذا فعلا هو ما تحكيه



بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

كتب التاريخ فكيف اجازت اللجنة مثل هذا التغيير ؟ هل التحدث على مرجع لم يطلع عليه كتاب التاريخ فارادت ان يصحح المؤرخون من قرأ كتبهم معلوماتهم ؟ وقد كنت اود ان استعرض كل كتب التاريخ ربما اعثر على هذا القول ولكني لا استطيع ، ويبقى على من كتب هذه المسلسلة ان يدلنا ويدل اللجنة على مرجعه .. او ان المخرج « هو اللي عايز كده » ! ورحمة الله على التاريخ والمؤرخين !

اما الظاهرة الثانية المقلوبة ، فهي ظاهرة النهم والشره في رمضان وهي ظاهرة نحسها جميعا ويشارك كل منا فيها ، وتضطر الحكومة لارضاء الجمهور باستيراد الكثير من الياميش وقمر الدين بالعملة الصعبة ، وتزدحم الموائد باصناف الطعام الخاص برمضان والذي اصبح ـ كما افهم ـ ظاهرة خاصة بمصر ، فلقد عشت في بلاد اسلامية متعددة ، وما رأيتها تعتني بمثل هذا الذي نعنى به وننفق عليه .

ان رمضان هو شـهر التقشف الحقيقي ، وهو شهر يبعث على الصحة بطبيعته ، وربما يبعث على التوفير تبعا لذلك ولكنا قلبناه الى شهر ترف ونهم وملء البطون بما لذ وطاب مما يحدث لدى الكثيرين امراض المعدة والتخمة . فوق انه لا يحقق المعنى الحقيقي للصوم واشعر ان بعض الناس سيقول : جوع في النهار وفي الليل ؟ وانا لا ادعو الى هذا ولكن ادعو الى شيء من الاعتدال الذي يوفر علينا صحتنا وشيئا من المال اوجهه الى ضروريات لا بد منها !

استغلال الاوجاع

في الاسبوع الماضي تحـدثت عن النواحين والندابين الذين يسـتغلون اوجاع الناس فيحدثونهم عنها ويجعلونها مادة كلامهم للناس دون ان يقدموا حلا ايجابيا ممكنا .

وقد جاءني اليوم من الاسكندرية من يحدثني عن اجتماع اقامه « حزب التجمع الوحدوي الوطني التقدمي » في وسط شعبي واخذ كبير الوحدويين التقدميين الخ يستغل اوجاع الناس وضيقهـم ويشحنهم بالسخط والثورة على الحكومة لانها عجزت عن ان توفر للشـعب العنب !

وطبعا وجد الفرصة امامه ليتحدث ويجد تجاوبا معه من المستمعين الذين لا يجدون العنب الا بالاسعار الخيالية ويقول ذلك والدولة في حرب مع التجار الجشعين وفي حاجة لان يقف الشـعب معها حتى تقضي على الجشع والاستغلال ومص دماء الشعب .

كنت اتصور ان يشد ازر المسئولين في حملتهم على غلاء الاسعار ويطالب المستمعين بالوقوف معهم فالحـكومة وحدها لا يمكن ان تقضي على هذا ما لم يشترك الشعب جديا في هذه الحملة وقد تاخر المسئولون كثيرا في هـذه الحملة حتى تفاقم الامر واحتـاج الى جهد اكبر .

ومع ذلك فان الواجب يقضي بان ندعو الشعب لمسـاندة الحكومة في حملتها من اجـل مصلحتنا نحن .. وان كنت احب ان اقـدم اقتراحا يريح الحكومة ويريح الشعب وهـو المسارعة باعدام كل من يضبط من هؤلاء الجشـعين مختزنا لقوت الشعب متلاعبا بحاجاته الضرورية .. اعدموا واحدا او اثنين .. ودعنـا يا وزير التموين من الاتفاقات الودية .. فقد اصـبحت القوانين الخاصة بمعاقبة هؤلاء بالية وغير رادعـة فماذا تجـدي الاتفاقات الودية وماذا يخـافه هؤلاء المتلاعبون ؟ ..

ونماذج اخرى من الاوضاع المقلوبة !

في اسبوع سابق كتبت عما نشرته الصحف من دفع مبلغ ١٠٠٠ جنيـه للاستاذ الكبير توفيق الحكيم لحديثه في برنامج « اوتوجـراف » دون ان اغمطه حقه في ان ياخذ هذا واكثر منه ، وذكرت ما هو معروف من ضآلة اجور العلم والادب والدين المتحدثين في الاذاعة والتليفزيون بجانب ما ياخذه غيرهم من الفنانين وطالبت بان تسخو وزارة الاعلام او تعدل مع هؤلاء ومع اذاعة القرآن . التي احتاجت الى فتح باب التبرعات لتقويتها وكانها محطة اهلية ! والآن اجد في مجلة روزاليوسف ص ٣٩ الصادرة بتاريخ ٢٩ اغسطس خبرا احببت ان انقله هنا كدليل على ما قلته عن سلوك وزارة الاعلام الذي لا يتلاقى مع طبيعة الامة ولا مـع اصالتها ، والذي ينطق باتجاه مائل . او يعبر عن اتجاه الريح في التليفزيون وغيره . قالت المجلة :

(اشترى التليفزيون برنامج لقاء مع سـعاد حسني الذي سـجلته آمال فهمي الشركة الكويتية بـ ٢٠٠٠ الفي جنيـه .. سـبق ان دفع التليفزيون ١٠٠٠ جنيه ثمنا لاوتوجـراف توفيق الحكيم) !

وللقارىء ان يسرح تفكيره وتهتز نفسيته كما يريد . فهي مقارنة بين سعاد حسني وتوفيق الحكيم .. من اجل القارئين . وهو تعبير عن تقدير المسئولين لسعاد حسني ولتوفيق الحكيم واهمية كل منهما . ثم هو اشارة الى ما يروج في الدولة والى كثير مما يقال تعليقا على هذا والقارىء يعرفه ولنا اعفي نفسي من ترديده هنا .

ثم لا بد ان يقال هنا ايضا ما الذي فعله التليفزيون من اهتمام نحو كبار علماء الشريعـة الذين يعتبرون من ثروات مصر الكبرى على مستوى العالم الاسلامي سواء منهم الذين ذهبوا الى رحمة الله ، والذين لا يزالون يعيشون في مرارة التنكر لهم لاهميتهم العلمية وسيلحقون بغيرهم دون اعطائهم حقهـم لا في المادة وحدها ولكن ايضـا في الاستفادة العلمية منهم عن طريق الاذاعة والتليفزيون كما يستفيد ويفيد من سعاد حسني ! .

لقد ذكرت في حديثي السابق حوارا خاطفا بين عالم كبير قبض جنيهات قليلة من شباك الصرف . وراقصة تاخـذ رزمة من الجنيهات .. وقولها له في سخرية . ما ترفض انت كمان !

وما كان يجوز للعالم ان يعـرض نفسه لهذا والرد معلوم . ولكن يظهر انه لم يستطع ان يتحمل الحفيفة المرة فضفض . عن نفسه فسمعته . فقالت ما قالت ! ولها حق . فهكذا دولتنا . اليست هذه اوضاعا مقلوبة . وموازين مختلة تنذر بشر مستطير لهذه الامـة اكثر مما هي فيه ؟ .. ولست ادري الى متى تستمر هذه الاوضاع ؟

اوليس فينا من رجل رشيد في كل موقع يصحح هذه الاوضاع ويعيد الامور الى نصابها او الى صوابها ؟! ليت .

		مغرب	عشاء	فجر	ظهر	عصر
الاحـد	٢١ رمضان	٦٫١٥	٧٫٣٤	٤٫٠٣	١١٫٥٤	٣٫٢٧
الاثنين	٢٢ رمضان	٦٫١٣	٧٫٣٢	٤٫٠٤	١١٫٥٤	٣٫٢٧
الثلاثاء	٢٣ رمضان	٦٫١٢	٧٫٣١	٤٫٠٤	١١٫٥٣	٣٫٢٦
الاربعاء	٢٤ رمضان	٦٫١١	٧٫٣٠	٤٫٠٥	١١٫٥٣	٣٫٢٥
الخميس	٢٥ رمضان	٦٫١٠	٧٫٢٩	٤٫٠٦	١١٫٥٣	٣٫٢٥
الجمعـة	٢٦ رمضان	٦٫٠٩	٧٫٢٨	٤٫٠٧	١١٫٥٢	٣٫٢٤
السبت	٢٧ رمضان	٦٫٠٧	٧٫٢٦	٤٫٠٨	١١٫٥٢	٣٫٢٤

إمساكية رمضان

انتصارات رمضان

.. ونتابع المسيرة على أنوار الشهر المبارك فنستقرىء امجاد المسلمين في رمضان المعظـم فتبدو لنا بجلالها الوضـاء المشرق . مجدا من امجاد المسلمين .. فتح مكة .. فقد تم الاتفاق في صلح الحديبية في السنة السادسة من الهجرة على أن من أحب أن يدخل في عقد محمـد وعهده كان له ما يريد ، ومن اراد أن يدخل في عهد قريش وعقدهم فليس ثمة حرج ودخلت خزاعة في عهد محمد الكريم .. ودخلت بنو بكر في عهد قريش وبعد هذا الصلح نامت التـارات بين خزاعة وبني بكر .. ولكن الشيطان ايقظ الفتنة .. وكان ذلك في السنة الثامنة من الهجرة حيث اعتدى بنو بكر على خزاعة بثاراتهم القديمة وحرضـهم جماعة من قريش فامدوهم بالسلاح

.. فخرج جمـع من بني خزاعة الى المدينة وانبأوا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه بما وقـع لهم وما كان من قريش .. وعنـدئذ تيقن النبي الكريم ان قريشا ضربت بصلح الحديبية عرض الحائط وانـه ليس ثمة مفر من فتـح مكة حتى تستقر للاسلام دعائمه . وتثبت لـه سيطرته بالحق .. وادركت قريش هول ما وقع وهي تعرف ان قـوة المسلمين في انحاء الجزيرة العربية تزداد باسـا وتثبيتا فكيف يكون المخرج من هذا المأزق المسدود ! ..

فارسلوا ابا سفيان الى المدينـة عله يفلح في مقابلة النبي الـكريم وينجح في استمرار صلح الحديبيـة .. وقابل النبي الكريم محمدا فلـم يرد عليه بشيء !! فاستعان بعمر بن الخطاب ثم علي بن ابي طالب وفاطمة الزهراء فلم يفلـح وعاد الى مـكة بالخيبة وفشل السعي !!..

.. اما الرسول الكريم . وهـو القائد الواعي المظفر ، فقـد رأى ان يباغت قريشا ، ويأخذهم على غرة . فيسقط في ايديهم فلا يقدرون على شيء ولا يستطيعون له دفعا !! فامر الرسول محمد الناس بالتجهـز .. وتحرك جيش المسلمين ووجهته مـكة ليفتحها ويضع يده على البيت الحرام .. وكان عدد الجيش لا عهد للمدينة به .. عشرة الاف مقاتل من المؤمنين .. في العاشر من رمضان في السـنة الثامنة من الهجرة .. وكل ما يرجوه نبينا الكريم الا تراق قطرة دم !! .

.. واسلم ابو سـفيان وما كاد وكان رجلا يحب الفخر فقال العباس للرسول الكريم : اجعل له شـيئا فقال صلى الله عليه وسلم : (مـن دخل دار ابي سفيان فهو آمن ، ومن اغلق بابه فهو آمن ، ومن دخـل المسجد فهو آمن) ..

ويعطي صلوات الله وسلامه عليه الدرس وفيه التبصر والحذر واعداد العدة والاحتياط لما قد يكون مـدبرا لـ... فامر عليه الصـلاة والسلام بان يحبس ابو سفيان بمضيق الوادي عند مدخل الجبل الى مكة . حتى اذا مرت به جنود المسـلمين رآها فيحدث بها الى قومه . فلا تكون ثمة مقاومة لهذا الجيش المؤمن الحاشـد

.. وقد كان .. فقد استولى على ابي سفيان ورأت الكتيبة الخضراء وفيها محمد القائد المظفر يحيط بها المهاجرون والانصار ، فانطلق ابو سـفيان الى قومه يصيح فيهم بما رأى .. وكفى بربنا ناصرا ومؤيدا ومعينا !! ..

وسار القائد العظيم حتى اذا انتهى الى ذي طوى ورأى من هناك مـكة ساكنة تنعم في خشوع يروعها هـذا الحشد الحافل من المؤمنين عاد مظفـرا منتصرا .. عاد الى مسقط راسـه ومهبط الوحي . حيث البيت الحرام

.. عاد الى مكة احب ارض الله اليه عزيزا كريما . وقد خرج مهـاجرا بدينه .. خرج حذرا يترقب ثم عاد منتصرا متواضعا خاشعا لم يداخله غرور الفاتح ولا صـلف الغازي ولا تجبر ذوي السلطان !!

انظر اليه بل اسمع اليه .. نبينا الكريم وهو يخاطب قومه قريشـا . وقد سفهت دينه . وعذبت صحبه . وحاربتهم في معاشهم .. خاطبهـم متواضعا بحمده . قويا بايمـانه . عـزيـزا بربه .. يا معشر قريش ماترون اني فاعل بكم ؟ قالوا خيرا ، اخ كريم وابن اخ كريم !! قال : اذهبوا فانتم الطلقاء .. هذا هـو الخلق العظيم الذي يتمثل في اصدار هذا العفو الشامل عن قوم ناصبوه العداء ، واخرجوه وصحبه من ديارهم .. لم ينتقم منهم .. ولم يعمـل فيهم سلاح التقتيل .. برغـم انه كذلك نبي الملحمة .. لقد كان هنـا .. في هذه الوقفة الكريمة وبهـذا العفو العام . نبي الرحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين .. هذا هـو الدرس الخالد الذي يتعين على الوجـود ان يعرفه عن نبي المسلمين . وان تنحني له الهامات اجلالا واكبارا وان يرسم القادة خطاه . فتسمو الانسانية على نزعات الهوى ، وضغائن الحقـد ، وجبروت الطغيان ..

عين جالوت

.. ثم نتابع المسيرة الى عين جالوت .. في رمضان الكريم بين المغـول والمصريين وكان للمغـول خططهـم العسكرية المدروسة حين يحـاصرون اعداءهم او يستدرجونهم الى الصـحراء حيث الارض المكشوفة ثم ينقضون عليهم تقتيلا وتشريدا .. وكانوا يعتمدون على سلاح الرعب وسراء العملاء من ضعاف النفوس .. وكانوا ـ التتار ـ يذبحون النساء والاطفال ويقتلون الشـيوخ وحملة القرآن . ويعطلون المسـاجد والجمع والجماعات في بغداد .. ودخل كثير من الناس في الآبار والمجـاري واماكن الحمـامات ، حتى مجـاري التصريف نفسها كانوا يختبئون فيهـا فاذا هربوا الى اعالي الامـكنة كانوا يقتلونهم حتى تجري الميازيب مـن الدماء في الازقة والجوامع . واصبحت بغداد بعدما كانت انس مدن الدنيـا كانها خراب .. وكانت تتوالى انتصارات المغول واستمرت عشرين سنة او تزيد لم يهزموا فيها ابدا .. وقـد عانى العالم الاسلامي وذاق مرارة الخسـف والتقتيل بين سقوط بغداد ومعركة عين جالـوت في مصر من ٦٥٦ الى ٦٥٨ هجرية (١٢٥٨ ـ ١٢٦٠ م) .

هذه مصر يتوجه اليها السـيل الجارف من لاعقي الدماء ولاصـقي الرقاب .. وكان المجتمـع المصري طبقتين ـ المماليك وهي الحاكمة . والمصريين وهم المحكومون وكانت اقوات المصريين وقفا على المماليك . ولم يكن المجتمع المصري قبل معركة عين جالوت متكامل الوجود ، ناضج الراي قـوي البنيان . وبالتالي لم يكن ليسـتطيع مواجهـة محنة المغول وغزوهم .. ووصلت المجاعة بالناس الى درجة ان ياكل الانسان اي شيء يصل اليه !! ولكن كان الشعب المصري يملك ثروة طائلة وقوة هائلة . تعطي عملها وقت الشدة وتتصدى للمعارك التي تواجهها .. تلك هي الايمان المسيطر بـان خوض المعركة واجب لا يتخلف عنـه مؤمن ولا يتحلل من مواجهته مخلص .. ولكن كيف تكون المواجهة ؟! اجتمع امراء المماليك وتداولوا الراي وقال فريق منهم : لا طاقة لنا بهم !! فقال قطز : ان الراي عندي هو ان نتوجه جميعا للقتال فاذا ظفرنا فهو المراد ، والا فلن نكون ملومين امام الخلق .

وتلك هي القيادة الحازمة الحاسمة .. لا يرهبها جبروت ولا يثنيها قوة مهما كانت !! وخطط قطز للمعركة ..

وكانت ذخيرته الاولى الايمان الراسخ الذي استولى على سائر الناس وملك عليهم قلوبهم في هذه المعركة .. ثم جمع المعلومات الدقيقة عن عدوهم من كافة المصادر والاستفادة منها في تحقيق النصر (المخابرات العسـكرية) ثم التنفيذ الدقيق للخطة والحرص البالغ في تنفيذها بالحزم والصرامة .. ومع هذا كله المفاجأة والسرية التامة على الخطة حتى امكن تنفيذها .. عـلى النحو الذي سجلته سجلات تاريخنا المجيد .

.. صرخ قطز صرخته المشـهورة (واسلاماه) فاذا المقاتلون صـفوف كانهم بنيان مرصوص واشتعال ذلك الى باس شديد وتقدمت كتـائب المجاهدين رافعة لواء الايمان وسـلاح الحق فاذا التتار يتراجعون وتتبعثر قواتهم ، وتمسـك الهزيمة جلابيبهم فيتساقطون صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية .. وكان ذلك في شهر رمضان .. شـهر بدر الكبرى وفتح مكة ام القرى

زكريا خورشيد

من أحكام الصوم

القيء : له حالات واسباب .. فـان حصـل دون تسبب منه فلا شيء فيه وان حصل بسبب منه كان مفطرا ، لانه المتسـبب فيه ..

الاحتلام نهارا : وكذلك الحـال في الاحتلام فلا شيء فيه اذا جاء عارضا كالمعتاد .. اما لو تعمـد الانسان التفكير والحديث او النظر الى صورة قبل ان ينام وهو يعلم ان مثل هذه الحالة يتبعها الاحتلام عادة فيكون قد تسـبب فيـه فيكون مفطرا .

ولو طلع الفجر على الانسان وهو جنب فصيامه صحيح وعليـه ان يغتسل ليصلي .

والقبلة : القبلة بشهوة ولكنها لا يحـدث اثر لها من الانزال مكروهة ولكنها لا تضر .

تذوق الطعام : وتذوق الطعام على طرف اللسان لا يضر . على الا يبلع ريقه وفيه طعم ما تذوقه .

المغرب والفجر لراكب الطائرة : يحدث ان يستتر الانسان الطائرة والشمس على الافق ولم يبق على وقت الغروب لا دقائق . فاذا علت الطائرة ظلت الشمس ظاهرة لركاب الطائرة . بينما تكون قد اختفت ودخل الغروب على الارض التي تمر عليها .. فهل يجوز لهم الافطار او يمتنع ما داموا يرون الشمس ؟

لو قلنا انهم لا يفطرون ما داموا يرون الشمس من هـذا الارتفاع فانهم سيظلون يرونها لسـاعات بعد غروبها في البلد الذي ركبوا منه بل في البلد الذي يمرون على ارضه .. وقد حـدث مرة لي ان ركبت الطائرة من الكويت ولم يبق على الغروب الا ساعتان فوصلت الى لندن والشمس لم تغرب فيها .. وكنا في غير رمضان لانها كانت على الارتفاع المعروف للطائرات فوق السحاب .. وهذه حالة جديدة لم تعرض للفقهاء القدامى وهي تحتاج لحكم الآن .. والحكم الذي اراه ان ركاب هذه الطائرة يكون وقتهم وقت البلد الذي يمرون في سمائه فلو جاءوا من الكويت مثلا ومروا على مصر يكون لهم الفطر اذا اذن المغرب فيها ولو كانوا يرون الشمس من الطائرة . لان العبرة في الاوقات بوقت المقيمين على الارض .. فلو كانوا في جبل مرتفع ويقيمون فيه فانهم لا يفطـرون الا اذا غابت الشمس امامهم . حتى ولو غابت عمن يسكنون في السفح قبل ذلك فوقتهم باعتبارهم مقيمين على الجبل غير وقت الذين يسكنون في الوادي وهم غير ركاب الطائرة .

رمضـان هنـاك

في أوغندا يرتدون طاقية بيضاء في رمضان

على الرغم من أن أوغندا دولة علمانية ولا توجد استعدادات خاصـة تقوم بها الحكومة لاستقبال شهر رمضان فان المسلمين هناك والذين يبلـغ عددهم ٤٠٪ من السكان تقريبا يخرجون ليلة رؤية هلال رمضان يطوفون بالطرقات رجالا ونساء واطفالا يزغردون احتفالا بقدوم الشهر وبعـد ذلك يتوجه الرجال الى المساجد لاداء الصلاة « وابتداء من اول رمضان يرتدي المسلمون طاقية بيضاء مصنوعة بشكل معين وذلك حتى يتميـز المسلمون عن غيرهم من الديانات الاخرى .

ومن اشهر الاطعمة التي يتناولها المسلمون خلال شهر رمضان وجبـة تسمى « قتابى » وهي مصنوعة من الموز الاخضر والفاصوليا .

وخلال شهر رمضان يطوف الاطفال بالشوارع مرددين القصائد الدينية وفي بعض المناطق الاوغندية تخصص اوقات لتدريس القرآن وتعليم اللغة العربية ..

حسني أمين

ســر العبـــادة

كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله : اخبرني عن عمل يدخلني الجنة ويبعدني عن النار . قال : لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه : تعبد الله لا تشرك به شيئا . وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان . وتحج البيت) رواه الترمذي .

اول ظاهرة تلفت نظرنا في هـذا الحديث هي ما نجده في حرص صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على العمل الصالح الذي يوفر لهم نعيـم الجنة . ويبعدهم عن عذاب النـار . ولا شك ان معاذا كان يعلم الكثير عن ذلك مما قراه من القرآن وسمعه قبل من الرسول . ولكنه وجدها فرصـة للتحدث مع رسول الله وهو مسـافر فلم يحدثه عن السفر ومتاعبه بل ذكي ان ينتهز فرصة قربه من الرسـول ليستفيد منه جديدا . ويزيد معلوماته تاكيدا وربما دله الرسول على عمـل فوق ما يعلمه وما يعمله . فيجتهد في عمله ايثارا للجنة وبعدا عن النار .

والظاهرة الثانيـة التي يجب ان نلتفت اليها هي ان معاذا قال للرسول دلني على عمل . ولم يقل له ادع لي يا رسول الله .. فهو يريد ان يعمل .

وقـد استقبل الرسول سـؤاله استقبالا حسنا حين قال له لقـد سالتني عن عظيم .. وهل هناك اعظم لدى المؤمن من دخول الجنة والبعد عن النار . ولم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يترك للذهن معاذ ان يسرح في الخيال ويستعظم الامر فتضعف امامه عزيمته ويراه امرا صعبا فقال له : « وانه ليسير على من يسره الله عليه . فليس بالامر الصـعب الذي تضعف امامه العزائم . فهو مع عظمته في عمله وفي ثوابه امر يسير على كل من توجه اليه وانشرح صدره له . كما يقول الله تعالى : « واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين .

ثم ذكر له الرسول صلى الله عليـه وسلم قواعد الاسلام وعمده ، وبداها بالاساس لها جميعا وهي الايمان بالله وحده ، وعبادته سبحانه والاتجاه اليه في كل الامور ثم ذكر له بعـد ذلك الصلاة والصوم والزكاة والحج وقـد سئل رسول الله هذا السؤال من رجل آخر فقال له : تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتصـل الرحم . وكلها مسالك تؤدي الى الجنة ولـكل سؤال ظروفه التي توحي بالجواب .

ولو نظرنا الى هذه العبـادات او هذه الاعمال التي فرضها الله علينـا وبين الرسول صلى الله عليـه وسلم انها وسيلة معاذ ووسيلة كل فرد الى دخول الجنة لوجدنا انها تتلاقى جميعها في تكوين المسلم المثالي في عقيـدته وفي خلقه وصلاته الاجتماعية بالناس . ولهذا كانت اعمدة واركانا بني الاسلام عليها . وجاء بها كل دين الهي على لسان رسل الله اجمعين . لاثرها العظيم في تهذيب النفس البشرية واصـلاح اعوجاجها على اختلاف العصور والامكنة فوق ما تهيئه للانسان من قرب الله . وتمتع برضاه . وفوز بجناته .

وآيات القرآن الكريم ، واحاديث الرسول العظيم تتلاقى كلها عند نقطة واحدة في بيان السر من فرض هـذه العبادات . وهي تهذيب النفوس البشرية وتطهيرها من الفحش والايذاء وتـكوين المسلم النظيف العفيف القوي . الذي ينفع نفسه ومن حوله . ويضيف بعمله زهرات وثمرات في حقل الانسـانية فالصلاة تنهى عن الفحشاء والمنـكر ومن لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا . . . « خـذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها . . من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه . .

ونقف بمناسبة شهر رمضان عنـد الصوم واثره في حيـاة الجماعة . وتكوين المسلم الذي يراقب ربه في كل عمل يعمله . المسلم هو المتبع الذي يشع الخير دائما . ويفوح عطره وعبيره في الجو الذي يعيش فيـه فان الله سبحانه غني عن عباده لا تنفعه طاعة ولا تضره معصية . وكل ما امر بفعله او تركه انما هو لتحقيق المصـلحة للانسان على هـذه الارض التي يعيش عليها فما امر الله بشيء الا وفيه مصلحة للناس وما نهى عن شيء الا لان فيه ضررا عليهم . .

والصوم عبادة فيها حرمان وفيهـا مشقة . ولو لم يكن في هذا الحرمان وفي هذه المشقة على الانسان فائدة له لما كلفه الله بها فالله غني عن تعذيب عبده نفسه .

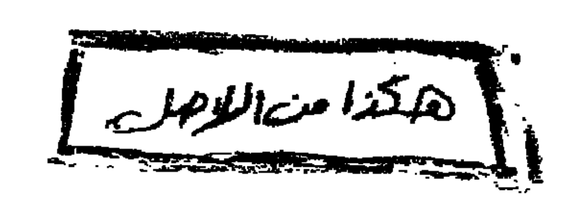
ولكن الله خلق الانسان من طين ونفخ فيه من روحه فكان الانسان جسـما وروحا . ولا بد له من تغذية جسـمه وتقويته . وتغذية روحه وتقويتها حتى يتعادلا ولا يهبط الانسان الى الحيوانية بعنايته بجسمه . وتركه لروحه ونفسه وكما ان الجسم محتاج الى تغـذية ومران لكي يقوى ويشتد ويصبح قادرا على العمل والكفاح في الحيـاة فكذلك الروح والنفس محتاجة الى رياضة وتهذيب ومجاهدة حتى تقوى فيه وتتغلب على شهوات النفس وتتحكم في رغبـات الجسد .

والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمه ينفطم .

فروح الصيام فطم النفس والتعود على كبح جماحها . والتحكم في رغباتها او كما يقول شوقي في اسواق الذهب حرمان مشروع وتاديب بالجوع . فروح الصيام تربية الارادة القوية والعزيمة الحاسمة القاطعة . والصائم يظل شهرا كاملا مخالفة شهواته ورغباته فيقف لها .. تجنح نفسه للحرام فيعمل عـلى كبحها وصدها . تشوق نفسه للطعام فيصد عنه . وللشراب وهـو ظمآن فيعافه ولا رقيب عليه الا ربه . تثور نفسه وتغضب فيكظم غيظه ويطفىء ثورته لانه صائم .. ويتذكر تعاليم الرسول . فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث (اي لا يعمل الفحش) ولا يصخب ، فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم . والصائم لا يسترسـل مع شهواته ولا مع ثورة نفسه . ولا يلهي به ان يبادل العيابين عيبهم . ولا يرد عليهم قولهم . ولا يعاملهم معاملتهم . بل يتجمل بخلق الصائم ويذكر نفسه ويذكر غيره الذي شتمه وسبه بما يليق بالصائمين من اخلاق حميدة . وبعد عن الفحش والايذاء .

ومن الارادة القوية التي يربيها الصوم في النفوس . والتسربين على التمسك بالاخلاق والقيم الكريمة في شهر الصوم يخرج المسلم بثمرة حلوة شهية تثمر اثرها ممتدا عبر الشهور ويفوز كذلك بما وعد الله به الصائمين . ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة . لا يدخل منه احد غيرهم : اين الصائمون فيقومون فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل احد ، باب خصوصي للصائمين والذي خصصه لهم هو الله . وبالتالي لنعملوا منه .

نكرم نرجو الا يحرمنا الله منه وان يوفقنا لنكون من اهله ومستحقيه .



افتتاح الجامعة العمالية في أكتوبر القادم

كتب : علي مصطفى

حول تطوير الثقافة العمالية وانشاء جامعة عمالية اعد مجموعة من الخبراء المتخصصين في شئون التثقيف العمالي دراسة قيمة .

من الذين اشتركوا في اعداد هذه الدراسة الدكتور ابراهيم الغمري الاستاذ المساعد بالمعهد القومي للتنمية الادارية والدكتور عمرو غنايم الاستاذ الزميل بالمعهد القومي للتنمية الادارية والدكتور أحمد الشرقاوي الخبير بمعهد التخطيط القومي .

في البداية حددت الدراسة المفهوم الصحيح للثقافة العمالية في انها ليست حشد لاكبر قدر من المعلومات والبيانات وانما هي عملية تربية منهجية واضحة الهدف منها تحقيق الوعي باهداف المجتمع وقضاياه الرئيسية وتحقيق التكامل بين الفكر والتطبيق وصولا للارتفاع بالمستوى الفكري والثقافي للجماهير العاملة قيادات وقواعد .

كما ان الثقافة العمالية هي السند الاساسي للحركة النقابية في مسيرتها نحو التطوير والمساهمة الفعلية في دفع الحركة الانتاجية .

محاضرا جامعية

وحتى تنجح برامج ومحاضرات التثقيف التي ستدرس للعمال في جامعتهم الجديدة يرى ضرورة مراعاة بعض القواعد :

● تحقيق الواقعية التي تكفل التعرف على احتياجات العمال وقياداتهم وتكييف محتويات البرامج تبعا لهذه الاحتياجات وفي اطار امال ورغبات العمال ومنظماتهم بما يكفل توفير النجاح الكفيل باشباعها .

● تقرير مبدأ المرونة التي يمكن من خلاله تعديل هذه البرامج والمحاضرات اولا باول طبقا لاتجاهات وآراء وخبرات الدارسين فيها .

● العمل على ان يكون اختيار موضوعات البرامج والمقررات الدراسية المختلفة في الاتجاه الذي يكفل التوازن بين ما هو نظري وما هو عملي .

● مراعاة تنوع البرامج باختلاف نوعية الدارسين فيها تبعا لمسئولياتهم الاقتصادية والاجتماعية والنقابية .

● الابتعاد عن اساليب التدريس الاكاديمي للعلوم الانسانية في الجامعات والاعتماد في مجال التثقيف العمالي على تزويد العامل بكيان متكامل من المعرفة يبين له المشكلات المحسوسة في المجتمع المحلي والدولي وعلاقتها بالقضايا العمالية .

● التركيز على تزويد الدارسين بالمعاهد العمالية بمجموعة من المهارات العملية والتطبيقية التي تكفل لهم امكانيات التطبيق الواقعي لمسئولياتهم في المواقع المختلفة .

● التركيز على مفهوم التثقيف بدلا من مفهوم التوعية .

المعاهد العمالية

ومن المعاهد التي من المقرر ان تضمها الجامعة العمالية :

- معهد الدراسات النقابية ويستهدف تدعيم الحركة النقابية في بلادنا وتطوير وسائل واساليب العمل النقابي وتعميق مفاهيم الاستراتيجية الحضارية الشاملة للمجتمع المصري في مجالات العمل النقابي المختلفة .

- معهد الادارة العمالية ويستهدف تدعيم المشاركة العمالية في الادارة المصرية على مستوى مجالس الادارة وفي اللجان الانتاجية وتطوير وسائل واساليب الادارة العمالية .

- معهد التربية العمالية ويستهدف هذا المعهد اعداد المعلم العمالي القادر على القيام بالعمل التربوي والعلمي داخل المراكز والمعاهد العمالية او في الاجهزة المختلفة للحركة النقابية

والى جانب هذا الهدف الاساسي يحمل المعهد عبء مسئوليات الثقافة العمالية نحو قضية تصفية الامية في القطاع العمالي .

- معهد العلاقات العمالية الدولية .. ويستهدف هذا المعهد اعداد وتدريب القيادات العمالية المتخصصة في المجالات الدولية وربط وتدعيم العلاقات مع المعاهد الدولية

كذلك ستضم الجامعة معاهد اخرى مثل معهد الامن الصناعي ومعهد التامينات الاجتماعية ومعهد الدراسات السكانية .

وقد وضعت الدراسة يدها على مجموعة من الحقائق الغريبة منها :

حقائق غريبة

- ان حوالي ربع العاملين بالجهاز الفني على مستوى مؤسسة الثقافة العمالية يمثل اما حاصلون على الاعدادية او الابتدائية او من ذوي الخبرة العملية فقط وهي ظاهرة تبدو غير طبيعية في جهاز تثقيفي .

- ان الهيئة الفنية التي تعتمد المؤسسة عليها في عملية التثقيف تبلغ نسبة المنتدبين منهم ٩٦٫٩٪

- ان اسلوب التقييم للبرامج التثقيفية سواء في المعاهد او المراكز التثقيفية العمالية تتم بطريقة روتينية وصورية وتتأثر باتجاهات وآراء المشرفين على هذه الاجهزة بما لا يؤدي الى التقييم الحقيقي لنتائج التثقيف وبالتالي تطوير البرنامج الدراسي .

- ان الاعداد والتدريب السياسي لقادة الانشطة الثقافية بالمؤسسة له تأثير ملحوظ على طريقة تفكيرهم وحديثهم واسلوبهم في التخطيط .. وهو وان كان له اهميته البالغة الا انه يجب الا يمثل سوى الاطار العام العريض الذي يجب ان يتضمن مجموعة من المهارات العلمية والتثقيفية .

كل هذه الحقائق والاوضاع غير السليمة تتمنى ان تختفي من مؤسسة الثقافة العمالية خاصة بعد تحويل تبعيتها للاتحاد العام للعمال .. وهو امر كان لابد وان يحدث من مدة طويلة فالثقافة العمالية قد ولدت في وجسم النقابات العمالية وهي ليست غاية في حد ذاتها وانما هي وسيلة للارتقاء الفكري بالعمال ..

عبد اللطيف بلطية



● انتهت اللجنة النقابية للعاملين بدار المعارف من اعتماد مشروعين لانشاء جمعية تعاونية استهلاكية واخرى للاسكان لصالح العاملين . صرح بذلك رشاد الامير رئيس اللجنة النقابية .

● عقدت اللجنة النقابية للعاملين بشركة القاهرة للادوية اجتماعا برئاسة ابراهيم الازهري ناقشت عددا من الموضوعات من ابرزها تطبيق الاصلاح الوظيفي على بعض العاملين وكذلك الصيغة ولوائح الجمعية التعاونية الاستهلاكية وسلف العيد . صرح بذلك عبد المجيد شركة الامين العام المساعد للجنة النقابية .

● اصدر الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة قرارا بتشكيل اللجنة النقابية للعاملين بمستشفيات المؤسسة العلاجية لمحافظة الاسكندرية في مجلس ادارتها .


وزير الصحة

● اجتمعت النقابة العامة للبناء بالسيد وزير الاسكان لمناقشة ضرورة الاهتمام بالمسكلة الحديثة حتى لا توجد اي اختناقات بالعمل عند انشاء المدن الجديدة وتيسير حصول عامل البناء على احدث الوسائل ليعمل بها .. صرح بذلك محمد فهمي بندر نائب اول رئيس النقابة العامة للبناء بان موضوع الماكينات هو احد الوسائل للنهوض بمستوى العمال في نطاق خطة شاملة لتقديم الخدمات لهم .

● اللجنة النقابية للعاملين بالخدمات الصحية ببني سويف تقوم بعقد لقاءات مع العاملين بالمراكز الادارية المختلفة بالمحافظة لمناقشة مشاكلهم وحلها بالجهود الذاتية والعمل على تضافر الجهود بين العاملين لتحسين الخدمة .. صرح بذلك محمد متولي حسن رئيس اللجنة النقابية .

● يقوم وفد من النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام بزيارة للعراق في النصف الثاني من سبتمبر القادم لتبادل الزيارات والخبرات مع النقابة العراقية .. صرح بذلك محمد القفي رئيس النقابة العامة .

مكتب أعلامي باتحاد العمال

تم الاتفاق على انشاء مكتب اعلامي باتحاد العمال حتى تنشر المواد الاعلامية للعمال . واتفق على ذلك الاستاذ عبد المنعم الصاوي وزير الثقافة والاعلام عند اجتماعه باتحاد العمال برئاسة سعد محمد احمد رئيس الاتحاد .

* * *

بحث صرف الاعانات لعمال البريد والبرق

بحث محمد خيري غنيم رئيس النقابة العامة للبريد والبرق مع المسئولين عن التليفونات ضرورة صرف جميع الاعانات المتجمدة والتي توقف صرفها من عام ١٩٧٥ لعدم وجود اعتماد وقد امكن بفضل معاونة رئيس مجلس ادارة الهيئة تدبير ٤٠ الف جنيه لتغطية جميع الحالات .

* * *

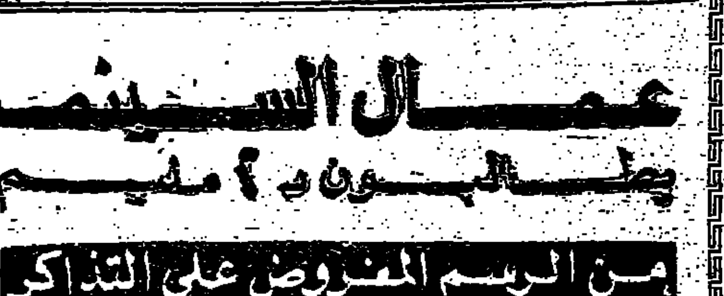
توثيق العلاقات العربية الافريقية في مجال النفط والكيماويات

يجري الاتحاد العربي للتعدين والنفط والكيماويات اتصالات تستهدف توثيق العلاقات بين الدول العربية والافريقية في مجال العمل والعمال خاصة في مجال النفط والكيماويات والتعدين كما وافق المجلس على عقد دورة للمجلس التنفيذي للاتحاد بالخرطوم في ديسمبر القادم .. صرح بذلك انور عشماوي الامين العام للاتحاد العربي .

* * *

البلاستيك تكرم العاملين بالاقسام الادارية

قامت اللجنة النقابية بشركة البلاستيك الاهلية باقامة حفل افطار بالمؤسسة الاجتماعية العمالية بشبرا الخيمة تكريما للعاملين بالاقسام الادارية بالشركة . وقد حضر حفل الافطار رئيس مجلس ادارة الشركة واعضاء مجلس الادارة المعينين والمنتخبين والقيادات النقابية والمندوبين النقابيين بالاقسام الانتاجية .



من الرسم المفروض على التذاكر

هذه صرخة من عمال السينما .. انهم قطاع خاص ويشعرون بانهم لم يحصلوا بعد على حقوق او مزايا تكفل لهم المساواة بنظرائهم .. او بما يحقق لهم الحياة الكريمة ..

يقول وليم نصيف رئيس اللجنة النقابية للعاملين بشركة مترو جولدن ماير للسينما العالمية .. انه نحن عمال السينما نتعرض لمخاطر كثيرة منها المعدات الكهربائية واستنشاق اوكسيد الكربون والمواد الكيماوية الخاصة بلحام الافلام والعرض كما يتعرض عمال الثقافة للاتربة مما يعرضهم للامراض. واتى التساؤل لم تحصل المليمات الخمسة على تذاكر السينما ولماذا لا نستفيد منها بالنسبة للخدمات العمالية ؟ كما اطالب ببدل طبيعة عمل وبدل طبيعة عدوى واو صرف العلاوات الدورية سنوية اسوة من العاملين في القطاع العام والحكومة وحتى لا يظل العامل هنا مجمدا لعدة سنوات وهو رب اسرة ويواجه ظروف الحياة التي نقاسي منها هذه الايام ..

● ويضيف فاروق ميخائيل امين صندوق اللجنة النقابية .

لماذا نحرم نحن العاملون بهذا القطاع من كل المميزات التي يحصل عليها زملاؤنا عمال القطاع العام والحكومة ولماذا يكتب علينا عدم الاستقرار والقلق .

انني لااطالب باكثر من مساواتنا بزملائنا في القطاع العام .

وصرف وجبة غذائية لنا وكذلك نصف كيلو لبن بالاضافة الى استمرار صرف العلاوات الدورية كل عام وحصولنا على مليمين على الاقل من المليمات الخمسة التي تحصل على رسم الدخول ..

مجرد رأي

الامسيات التي يقيمها اتحاد عمال مصر في شهر رمضان المعظم فكرة ناجحة .. ونجاحها نابع من تنظيمها واختيار بعض المسئولين لحضور هذه الامسيات .

ولقد نجحت امسية اتحاد عمال مصر مع الاستاذ عبد المنعم الصاوي وزير الاعلام والثقافة حيث فجرت العديد من القضايا الاعلامية .. واتاحت الفرصة لسماع مطالب العمال في الاجهزة الاعلامية المختلفة واستجاب الوزير للعديد من افكارهم ومطالبهم .

وفي رأيي ان هذه الامسيات ايضا يمكن ان يستفيد بها الاتحاد في اعلان مسابقات دينية للعمال في حفظ القرآن الكريم وتكون الامسية مناسبة لاختيار العمال الفائزين في حفظ القرآن الكريم .

ويمكن ان تكون الامسية ايضا مناسبة لدعوة بعض علماء الدين بحيث تكون مجالا لحوار طويل بين هؤلاء العلماء والعمال فيجيبون على الاسئلة الكثيرة التي تشغل اذهان الاخرين لتصل اليهم جرعة دينية على مستوى عال .

ويمكن ايضا ان تكون الامسية مجالا لابراز الاعمال العظيمة التي قام بها العمال في مصانعهم وشركاتهم طوال السنة وعرضا لهذه الافكار اللامعة في العمل والصناعة للعام المقبل .

ويمكن ايضا ان تكون مجالا لمناقشة الحياة الاجتماعية للعمال وكيفية تناسب استهلاكهم اليومي مع دخلهم لاقامة حياة اجتماعية على اسس متوازنة تعيد الاطمئنان الى القلوب .

وغيرها من الافكار التي تجعل من رمضان شهرا ينتظره الاف العمال ومئات المتنازين وعشرات العباقرة .

سميحة كريم

شقة تمليك لمن أمضى ١٠ سنوات في شركة النصر للمقاولات

ذكر سمير علام رئيس اللجنة النقابية بشركة النصر العامة للمقاولات .

ان اللجنة تعاقدت على شراء اتوبيسات لنقل العاملين بين سكنهم ومقار عملهم .

وسوف تتسلم اللجنة هذه الاتوبيسات خلال العام الحالي .

كما تدرس اللجنة مع ادارة الشركة تنفيذ مشروع الاسكان للعاملين الذين امضوا عشر سنوات او اكثر في خدمة الشركة . ليتم تمليك من ينطبق عليه هذا الشرط شقة بمدينة نصر ..

وقال اللجنة تقوم بانشاء مدافن خاصة للعاملين واسرهم الذين ليس لهم مدافن في القاهرة . وسوف تبدا الشركة قريبا في بناء هذه المدافن بمدينة نصر كتبرع منها لهذا المشروع الانساني .

كما انشات اللجنة مشروع صندوق حسن علام لرعاية ارامل وايتام العاملين المتوفين اثناء العمل ، وسوف يمول الصندوق بما يوازي ١٠٪ من ارباح شركة الاساسات الجديدة التي انشاتها الشركة .. وسوف تخصص حصيلة الصندوق للصرف على ابناء العاملين بالشركة غير القادرين على مواصلة التعليم .

بحث تطبيق لائحة الأجور بقطاع البترول

يلتقي انور عشماوي نائب رئيس النقابة العامة للبترول والكيماويات وعبد القادر حسني أمين عام النقابة العامة باعضاء اللجان النقابية لمنطقة الاسكندرية لبحث مشاكل تطبيق لائحة الاجور الجديدة بقطاع البترول .

نشاط الاتحاد العام في التليفزيون

ارسل سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر مذكرة توضيحية الى وزير الثقافة والاعلام على ضرورة تخصيص برنامج في القناة الاولى بالتليفزيون عن نشاط الاتحاد العام لنقابات عمال مصر والحركة النقابية المصرية داخلية وخارجية اسوة بما هو متبع في القطاعات الاخرى مثل الشباب والمرأة .

* * *

الجوت ترفع طبيعة العمل الى ٢٠٪

وافق مجلس ادارة الشركة العامة لمنتجات الجوت على المشروع المقدم من اللجنة النقابية بالشركة الخاص بزيادة نسبة بدل طبيعة العمل التي تصرف للعاملين من ١٠٪ الى ٢٠٪ وذلك على مستوى الاقسام الانتاجية بالشركة . سيستفيد في تطبيق هذا المشروع .. عاملا .

الاتحاد المحلي بالقليوبية يبحث مشاكل العاملين

عقد الاتحاد المحلي لعمال القليوبية اجتماعا مع القيادات النقابية بمصانع القطاع الخاص بشبرا الخيمة وذلك لمناقشة عدد من المشروعات وبحث المشاكل التي يعاني منها العاملون بالقطاع الخاص وعرض الخطوات التنفيذية التي اتخذت حتى الآن لانشاء الجمعية التعاونية الاستهلاكية لعمال مصانع القطاع الخاص بالمنطقة وامكانيات تدعيم الجمعية من خلال النقابة العامة للغزل والنسيج وصندوق الخدمات الصناعية بشبرا الخيمة ..

صرح بذلك عبد الفتاح شحاته مسئول عمال القطاع الخاص ومقرر سكرتارية الخدمات العمالية

صندوق للخدمات الاجتماعية بشركة سابي

قامت اللجنة النقابية بالشركة المصرية للصناعات الميكانيكية الدقيقة « سابي » بالاشتراك مع ادارة الشركة بانشاء صندوق خدمات اجتماعية لمساعدة العاملين بالشركة في حالات الكوارث والمرض قيمة الاشتراك في الصندوق ١٠ قروش شهريا . ودعمت الشركة الصندوق بمبلغ ... جنيه .

التعاقد مع شركة المانيا لتربية الاسماك في سيناء

اعلن المهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية لنواب الاسماعيلية والمسئول عن مشروعات الانفتاح الاقتصادي لمدن القناة انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة التعاقد مع احدى الشركات الالمانية لتربية الاسماك في سيناء عن طريق البحيرات الصناعية في السهل الاوسط من سيناء .

وقال المهندس عثمان احمد عثمان ان الشركة الالمانية التي سيتم التعاقد معها مشهورة عالميا بتربية انواع خاصة من الاسماك واجراء عمليات جيرية للحصول على البطارخ من هذه الاسماك واعادتها مرة اخرى للمياه لتساهم في زيادة الانتاج بعد هذه العملية .

* * *

سلفة شهر بمناسبة دخول المدارس

وافق المهندس محمود عبد العزيز رئيس مجلس ادارة هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية على صرف سلفة للعاملين بالهيئة تعادل مرتب شهر بمناسبة دخول المدارس .. كما تستعد هيئة البريد وصندوق الخدمة الاجتماعية بصرف السلفيات المطلوبة لكافة العاملين .

ذكريات برلمانية وسياسية

الرغبات العليا.. تتحكم في الإنتخابات
نواة معارضة.. قتلوها في أول برلمان

تركت قرائي الاعزاء في الحلقة الماضية واعضاء المجلس الجديد (مجلس سنة ٥٧) في أول استراحة لاول اجتماع يتشاورون في اختيار الوكيلين وعلى الاصح الوكيل الثاني المرحوم فؤاد جلال الذي سمعنا بان رغبة عليا هي التي رشحته لمنصب الوكالة .. وهذا التعبير الغامض هو الذي عشت في امثاله طوال حياتي السياسية مع الثورة .. فلا يذكر اسم صاحب الرغبة ويترك لذكاء المستمع !! فاذا عجز ذكاؤه عن الفهم فعليه الطاعة كي لا يرهق عقله في التفكير !!

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد

وفتش محمد محمود جلال ومحمود عبد اللطيف ان يبدأ المجلس حياته بفرض رجل لا يقتنعان به .. فاما الاول فلتركه مؤقتا ، فهو صورة للدكتور طه حسين في اسلوبه والقائه وحياته الجادة وتحفظه في التصريح بارائه .

واما الثاني فقد كانت صلته معروفة باسرة عبد الناصر فهم - بلديات . وتربو معا وكان نقيض الاول ورجل صعيدي شجاع واضح وطبيعته الا يستعمل الطبقة الاولى من صوته في احاديثه العادية حيث يتحدث باعلى طبقة فما البال وهو يتحدث في ثورة غضب ؟!!

وقف يخطب او يصرخ او يتحدث فلا فرق في هذه الاوصاف !! وجاء المرحوم خليل حسين عم عبد الناصر لينضم الى صديقه في رايه .. فقد كان رجلا طيب القلب الى ابعد حد صريحا واضحا وفيا ينتهز اي فرصة ليعلن انه كان موظفا في دائرة الغازي باشا ويثني عليه ويبحث عن اقاربه ليجاملهم .

وكان محمود عبد اللطيف يتساءل . اليست لجنة الاتحاد القومي اختارت كل هؤلاء الاعضاء واجرت عليهم فحصا وبحثا وتحليلا وارتضتهم ليكونوا متساوين ؟ فلماذا تفرض عليهم رجلا كان وزيرا في احد وزارات الاقليات ؟ واعلن ترشيح نفسه وايده عمي خليل كما كنا نناديه ..

الرغبة العليا

وذهبت الى حيث يقف محمود عبد اللطيف فقد كان بيني وبينه صداقة قديمة لاؤيده بحكم هذه الصلة وعرفت منه العم خليل حسين الذي كان بوضوحه وصراحته يدعو له بدون عقد تمنعه من التدخل بسبب صلته بابن اخيه .

وفجاة جاء احد الاعضاء وهمس في اذنه وذهب الى حيث يقف بعض الاعضاء وبينهم عضو يبدو ان له تاثيرا على من حوله وسالت عنه محمود فقال لي .. انه الليثي عبد الناصر . .

وعاد العم خليل وقد تراجع ولم اعرف هل طلب منه عدم التدخل وان يصلح من اعلانه لموقفه ام طلب منه اقناع محمود بالانسحاب ؟ فقد جاء ليقول معلهش يا محمود بك خليها تمر المرة دي وخليك انت لحاجة تانية !!

وصرخ محمود قائلا انا مش عايز حاجة ايه اللي اعوزها منكم ؟ انا عايز برلمان يعني برلمان .. ده مستقبل حرية مصر مش حكاية اوامر واسرار و « دخانيب » !! طيب بلاش انا - انا ح ارشح زعيم - مش بس مصري ووطني .. ده زعيم عربي كمان . ايه رايكم (واشار الى من حوله) في محمد محمود جلال ؟ مين ما يعرفش الاسم ده ؟ ومين يقدر يقول عليه حاجة ؟

ثم توجه الى حيث يقف رجل من رجالات مصر لا اعرف له مثيلا في كل السياسيين في زمنه واقنعه بترشيح نفسه وكان اسمه لا يحتاج الى تزكية او دعاية . ولكن السؤال الان لمعظم القراء من الشباب سيكون من هو هذا المرشح ؟

وما كنت اسيء الى اسمه بتقديمه فهو اكبر من التقديم ولكن حدث لما تكلم لاول مرة ان كنت اجلس بجوار عضو ضابط سابق احدث ضجة في ترشيحه في القاهرة .. وضجة في هذا المجلس وسالني وقوته البدنية واضحة « مين الرجل ده » ؟ واجته فقال منين ؟ فقلت في غيظ من المنيا يس لوعي تسالني المنيا فين ؟. وبعد دقيقة لكمني في صدري لكمة المتني وهو يضحك !! وعلمت بعد ذلك ان هذه عادته كلما فهم نكتة !! فاذا كان هذا العضو الشهير لم يعرفه فكيف بشباب هذا الجيل وبعد عشرين عاما ؟!! ..

انه قطب الحزب الوطني . وعملاق الادب واثاره في مجلة الرسالة واشتراكه في كتابة ما كتبه صديقه المؤرخ عبد الرحمن الرافعي وكتباه في بيته في بني مزار وهذا ما لا يعرفه الا افراد قلائل .. وهو برلماني اكثر من ممتاز واثاره في مضابط مجالس النواب ووطنيته كانت مصرية وعربية باع من اجنها نامانة فدان انفقها غير ايراده من الباقي حتى باع بيته في القاهرة ليواصل اسلوبه في الحياة حيث كان يستضيف عددا كبيرا من زعماء العرب المهاجرين من بلادهم المحتلة الى مصر استضافة كاملة .

والعجيب ان المشير اغلق عليه الدائرة على ان اي ترشيح ضده يعتبر غير جدي ثم لا يسمح له بان يتساوى مع فؤاد جلال .. ولم يقم باي دعاية مرتديا وجهه السياسي القديم الذي يقاطع المناصب كمبادئ حزبه .

وقد انتشر اكثر من ستين عضوا من الضباط السابقين الذين اصبحوا فيما بعد من كبار المشهورين ليقوموا بتحذير الاعضاء من انتخابه ورغم ذلك حصل على ما يقرب من ستين صوتا تحدوا كل الضغوط وكانوا نواة معارضة كان يمكن ان تحقق الحياة النيابية المنشودة

سال صحفي م . م . جلال قبيل الترشيح للانتخابات هل سيرشح نفسه؟ فقال : من الوطنية ان اتعاون مع اول حكم مصري وساحاول ان اتاقلم بالعهد الجديد وكان مخطئا فكل واحد منا اذا غدرت به الايام يتصور انه سيتاقلم بالواقع ويرضى به ولكنه تصور خاطئ بالنسبة للنفوس الابية . فقد لا يجد مفرا من الهوان ولكن ما دمنا نتالم منه ولا نستسلم له فنحن لا نتاقلم ابدا .


جمال عبد الناصر


فؤاد جلال


عبد اللطيف البغدادي

ففي المساء السابق لانعقاد المجلس دعينا من رئاسة الجمهورية الى حفل عشاء في قصر القبة كتقليد لم يتكرر!!

ووقف الرئيس جمال في حديقة القصر ومعه اعضاء مجلس الثورة الباقين فصافحناهم ثم اخذنا اماكننا حول موائد تضم مجموعات اقليمية ومعهم عضو من مجلس الثورة .

وبعد العشاء هرع المصورون الى الرجل الذي يعرفونه وهو محمد محمود لاخذ صورة تذكارية .. فطلب مني كاكثر عضو له صلة به ان ادعو زملائي للجلوس في الحديقة حوله حيث توسطنا .. وخشيت من امتعاض حسن عامر لظهور بوادر رئاسة او زعامة !! فجلست بجواره لاواجه اول متاعب كنت اتوقعها !!

وفي الصباح كان احدهم يطرق باب مسكن عضو منا ليقدم مظروفا به صورة الامس ومعه كلمة « مع تحيات الزميل محمد محمود جلال » .. وبالنسبة لي ولاثنين آخرين يعرفهما ليس منهم حسن عامر كان مع الرسول مظروف آخر به « كرافت » سولكا ومنديل من الحرير بلون الكرافت حسب قواعد الاناقة في ذلك الوقت !!

وذاعت مسالة الهدية وبعد اجراء عملية انتخاب الوكيل سالني الزميل عبد الكافي مخلوف قائلا : انت انتخبت مين ؟ قلت له فؤاد جلال !! قال الزميل .. يا خبر اسود !! انا ما كنتش فاكرك كده ؟ يا خسارة المنديل والكرافت !!

أزمة بروتوكول

ولم تختف مظاهر الاحتقار من وجهه الا بعد ان عرف انني اداعبه !! وفي مساء ٢٣ يوليو اقيم حفل ساهر احيته ام كلثوم ومر بيني محمد محمود ومحمود عبد اللطيف واصطحباني معهما .. ومشينا حتى الصفوف الاولى امام المسرح فوجدنا الصف الاول محجوزا للرئيس وزملائه وبعض الضيوف والصف الثاني للوزراء والثالث للسفراء ولما وجد الزميلان ان الصف الرابع بجلس فيه وكلاء الوزارات وكان عددهم قليلا في ذلك الوقت . نادى الزميلان واعلنا انهما سيجلسان وانا معهما بالطبع .. اذ ان البروتوكول يقضي بان مجلس النواب بعد السفراء مباشرة ولو استحينا في ذلك الوقت لما حدث لنا شيء اكثر من حرماننا من سكوك الغفران وهي عضوية الاتحاد القومي !!

ولكن محمد محمود صاح صيحة عنترية قائلا : يا صلاح يا شاعد تعالى هنا !! ايه اللي بتعملوه ده ؟!! احنا منسحبين !! وبلباقة صديقه كبير الامناء اقنعه بانه خطا غير مقصود ولن يتكرر .. ولكن الذي لم يتكرر هو ان الاعضاء لم يستعملوا او ينطقوا مرة اخرى بكلمة البروتوكول !!

قنبلتان في المجلس

اذا كان الحديث عن م . م . جلال قد طال فلان له دورا خطيرا في اخطر قضية عرضت على المجالس النيابية الثورية .. وقد اصيب باتهام اترك ذكره ونتيجته لنهاية القصة التي سيكون القراء قضاته في الحكم له او عليه .

بدات القصة بسؤال عادي وبريء لعبد المجيد عامر المحامي عن موضوع استصلاح الاراضي ولم يكن السؤال بريئا الا بالنسبة للباقة في صياغته .. فقد فهم الاعضاء انه يقصد مديرية التحرير التي كان الشعب يتحدث عن تصرفات مشبوهة وعلى الاقل خاطئة في الاسراف على مشروع قيل انه فاشل ..

وازداد الحديث في القاهرة لما رشح موسى صبري نفسه ضد مجدي حسنين .. وكانت دعاية الثاني انه مؤسس مديرية التحرير ودعاية الاول التهكم من هذا التفاخر !! وكان السؤال بمثابة قنبلة دوت لتدفع الاعضاء على العمل ليكون للمجلس اهمية ترضي الشعب وتكتسب ثقته .

وبالمصادفة البحتة اثار حسن عامر في لجنة الصناعة الجانب الصناعي المستخدم في مديرية التحرير ..وربط الاعضاء بين اثارة الموضوع من عضوين بارزين وزاد الربط قوة ان البعض من الذين ياخذون الامور بالاستنتاج ظنوا ان الاثنين اخوان او اقرباء فلهما لقب واحد .. واكد الاعضاء هذه الصلة بمصادفة اغرب فان عبد المجيد عامر كان صهرا لزميل منياوي ويتردد كثيرا على نادينا .. وحسب «قانون» الاشاعات اسعل الموضوع وذاع ان المشير والبغدادي وراء هذه الحملة لاحراج عبد الناصر الذي يحمي مجدي حسنين !!

والله اعلم ان كان عن قصد او غير قصد راح مجدي يصرح بمناسبة وغير مناسبة بان عبد الناصر لو طلب منه ان يشنق نفسه لما ساله عن السبب وشنق نفسه !! وهذا التعبير قاله امامي وليس سماعا من احد . وقال اعضاء من المعروفين او المدعين بان لهم صلة بعبد الناصر ان مجدي كان امين صندوق الضباط الاحرار وان عبد الناصر لن يسمح بان يمسه احد .

توجيه الطعنات للمجلس

وبدون ان يظهر للبغدادي اي دور غير حيادي غير حرصه على ان يكون لكل عضو كامل حريته في اثارة ما يشاء وان يكون الحكم للدستور واللائحة مهما كان الامر سؤالا او استجوابا او تحقيقا .. بدون اي سبب ظاهر في المجلس غير الاسباب التي تدخل تحت باب الرغبات والاتجاهات العليا ومصلحة الثورة الى اخر هذه الحراب الموجهة الى قلب المجلس والدستور .. ظهر اعضاء متحمسون ضد البغدادي .. والعجيب ان كل هذا الغضب كان لان المجلس قرر احالة الموضوع الى لجنة برلمانية للتحقيق تذهب الى مديرية التحرير وتضع تقريرا وافيا تعرضه على المجلس بعد العودة من اجازته .

ولم تكن القنبلة الثالثة قد انفجرت بعد .. فقد نشرت بعض الصحف خبرا من بضع سطور قيل ان موسى صبري كان وراء نشره .. ويقول الخبر ان مديرية التحرير عينت ثلاثة اعضاء من المجلس كمستشارين باجر وكان هذا ممنوعا في دستور سنة ١٩٥٦ ولم تذكر الاسماء.. ولكن الاعضاء اعتبروا ان هذه رشوة صريحة من مجدي لشراء اعضاء المجلس .

هذه هي الخطوط الرئيسية لعناصر القصة . اما تفصيلاتها وما حدث فيها من مفاجات ونتائجها فموعدنا العدد القادم باذن الله .

البقية الاسبوع القادم

زينتي! — صفحة اسبوعية للاسرة

كيف تتغلبين على الملل ؟

هل تشكين من الملل وهل أصبحت فريسة لذلك الوهم المزمن الذى أصبح يتسلط على كثير من الناس ؟؟

قد تجلسين أمام جهاز التليفزيون تراقبين عروضا متتابعة من المسرحيات والاستعراضات والافلام ولكنك تشعرين رغم ذلك بالعجز من مشاهدتها ، أو تقلبين الصحف والمجـلات ولكنك تلقين بها فى سأم وملل ثم تجدين نفسك ترددين على مسامع من حولك انني متعبة ..

وقد يشيرون عليك بالتوجه الى الطبيب لاجراء الفحوص ولكنك تتبينين حقيقة شكواك وهى انك متعبة ليس مما تقومين به من اعمال وانما من طريقتك فى الحياة .

وتسالين ما هو العلاج ، والجواب يتلخص فى النقاط التالية :

* ادرس نظام حيـاتك اليومى وقومى بتسجيل أوجه نشاطك واسالى نفسك كيف تقضين وقتك ثم دونى الامور التى قمت بانجازها حتى تتبين الاشياء التى لم تقومى بانجازها ثم اسالى نفسك هل كنت حقا تودين من اعماق نفسك انجاز هذه الاشياء او ان الملل قد تسرب الى نفسك واعرضت عن انجازها .

* تجنبى روتينية الوظيفـة حتى لا تبعث فى نفسك الملل وذلك بان تقومى باعداد سهرات مرحة لاصدقائك او تدبير امسيـات عائلية وذلك لمشاهدة أحد الافلام الضاحكة التى تدخل السرور على القلوب .

* تجنبى الوحدة بالسـؤال عن اصدقائك والاندماج معهم والالتقاء بهم والتحدث اليهم مما يساعدك على طرد شبح الوحدة فى حياتك .

* ابحثى عن هواية تشغل وقت فراغك كان تلتحقى باحد المعاهد الفنية للتعليم او للرسم او الموسـيقى فالاهتمام بالانشطة الفنية علاج ناجح يساعد على تبـديد الملل من حياتك

واخيرا ياسيدتى .. يقول الاطباء النفسانيون :

ان الشخص المصاب بالملل يذهب عادة الى الفراش من وقت مبكر أكثر مما يجب . ولـذا يجب عليك ان تتجنبى وهم الراحة الزائدة بحجـة ازالة التعب ..

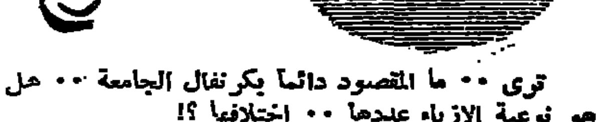
* * *

اضحك معنا

* الزوج : الحمد لله .. لقد وفينا جميع ما علينا من دين .
الزوجة : الحمد لله ... لقد صار فى امكاننا أن نسـتدين مرة اخرى ...

* دخل رجل على احد الموظفين دون أن يقرع الباب ممازحا ، فاحتد عليه الموظف قائلا :
— كيف تدخل بدون اذن ؟ هل انت داخل فى اسطبل ؟ فرد عليه الرجل قائلا : لقد تعودت هذا لاني طبيب بيطرى .

* المدرس : اعـرب « مات زيد » .
التلميذ : مات : فعل ماضى ، وزيد : مفعول به ...
المدرس : اخطـات ... وأين الفاعل اذن ؟
التلميذ : الفاعل مسـتتر ، تقديره عزرائيل !



كتالوج

ترى .. ما المقصود دائما بكرنفال الجامعة .. هل هو نوعية الازياء عندها .. اختلافها ؟!

وهل هو مقصور على الجنس اللطيف فقط .. أم للجنس الخشن ايضا كرنفاله الخاص به ؟!

لعل هذه الصورة .. تجمع الكرنفـال الخاص بجامعاتنـا .. الميدى .. البنطلون .. الماكسى .. التكتلات بين الجنسين .. الايشارب .. الباروكة .. التحجب .. التحرر !!

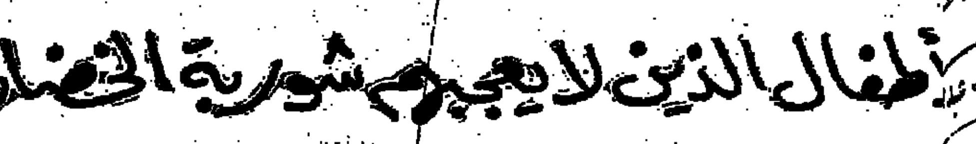
انها الصورة المميزة المعتادة التى نتوقعها ونراهـا ونحن على أبواب الجامعة ..

فهل من وسيلة للتقريب بين الازياء ...؟!

ياريت !!

ادوات ضرورية فى مطبخك

موازين ومكاييـل ـ غلايات للماء مختلفة الاحجام سعة لتر واكثر ـ طاقم حلل مختلفة الاحجام من معدن الالومنيوم المتين ـ قمع للسوائل ـ فتاحـة للعلب وبريمـة لفتح الزجاجات ـ ملاعق وشوك وسكاكين ومغارف مختلفة مجموعة مصافى ـ منخل سلك ـ فرشاه للنظافة ـ علبة للخبز وأخرى للكعك والبسكويت ـ أوعية خاصة لخبز الفطائر ذات أحجام مختلفـة ـ كسارولات مختلفة الاحجـام ـ قالب للبودنج ـ مقلاه ـ خفاقة للبيض ـ نشابة للفطائر لوحة للفرم ـ مفرمة لحم ـ علبة للدقيق ـ عصـارة للفواكه أوخلاط ـ أقساط مختلفة الاحجام للزيوت ـ مناشف للادوات ـ مناقض ـ قطعتان من جلـد الشمواه احداهما لنظـافة الزجاج والاخرى لادوات المطبخ .



الأطفال الذين لا يحبون شوربة الخضار

ملاحظـة عامة وان كانت ليست مؤكدة دائمـا نجد ان من يفضلون المهلبية يحبون شوربة الخضـار بالسكر ، ومن يفضلون الزبـادى يفضلونها شوربة خضار عادية بالملح ..

.. ولكن كثيرا ما يرفض الطفل شوربة الخضار بجميع أنواعها بعد اسبوع او اثنين من قبوله لها . وهذا يحدث كثيرا وليس فقط بالنسبة لشوربة الخضار ، ولكن ايضا بالنسبة للزبادى والمهلبية .

والواجب هنا هو ايقاف الوجبـة المرفوضة اسبوع او اثنين ثم العودة لها ثانيا . وفى فترة الايقاف هذه تستعمل احدى الوجبات البديلة مثل شوربة الخضار ، بل قد يصل الامر الى ان بعض الاطفال يأخذون رضعتى الصباح والمساء وتكون باقى الوجبات خلال النهار من الزبادى فقط او المهلبية فقط او شوربة الخضار وحدها .

وقد تتساءل الام .. وهل يعنى ذلك ان الوجبة الواحدة ممكن تكرارها

بالطبع ذلك ممكن ، ومن اول مرة اعطى فيها الطفل وجبات خـلاف الرضاعة ، بمعنى : طفل فى شهره الثالث مثلا بدات الام فى اعطائـه الزبادى وتقبله بحيث خلال اسبوع او عشرة ايام أصبح يأخذه يوميا فى المساء .. هذا الطفل ممكن ان يأخذ الزبادى فى اى موعد بدلا من رضعة وممكن ان يتكرر الزبادى فى نفس اليوم اكثر من مرة لان الام اصبحت غير موجودة بالمنزل وقت الرضاعة او لان علبة اللبن الصناعى نقصت من الصيدليات فى هذا اليوم ..

كذلك الطفل الذى يستعمل المهلبية ثم بعدها يرفض الزبادى ممكن اعطاؤه وجبتين مهلبية او اكثر لمدة اسبوع او عشرة ايام .. ثم تعرض عليه الزبادى ثانية .

سلوى شاهين

ثقافة

العجوز الحيزبون

... بوز الجاهلية الشهيرة التى ... ت فى ليسام الحرب بين ... اربعين عاما ، هى العجوز ... يون . البسوس . .

براءة أطفال

... سبق الغلام يستمع للفرزدق ... ينشد قصيدة على جمع كبير ... هذا الغلام يصفق طربا ... بيت يتشده الشاعر العظيم ... انتهى الشاعر من انشاده ... عاه ليساله :
... يعجبك شعرى الى هـذا ...

التصرف .. فى العلاقات الاجتماعية

● السيدات :

فى حالة مواجهة سيدتين على مستوى واحد من الناحيـة الاجتماعيـة ، يجدر ان تعرف الاصغر منهما الى من تكبرهـا سنا .

اما اذا كانت السيدتين فى عمرين مختلفين فيجب ان تعرف من هى اقل مكانة من الناحيـة الاجتماعية الى الاخرى حتى ولو كانت أكبر سنا من الاخرى .

● الرجال :

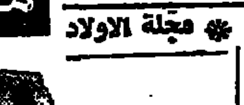
اذا اردت ان تقيم تعارفا بين رجلين ليس على مستوى واحد من الناحية الاجتماعية فيجب ان تعرض الارفع مكانة الى الاخر حتى ولو كان اصغر سنا منه .

وحين يراد تعريف سيدة الى رجل يجب ان يقدم الرجل الى السيدة .. ويعرف الزوجان الى الشخص المفرد او الاعزب اولا ..

□ فى الدعوات والاعراس يامكن كل شخص ان يعرف نفسه الى الاخر دون معرف .

□ والرجل الاجتماعى الوجيه ايها كانت مكانته الاجتماعية ... ويعرف ... وصالح من عرف به ... لا يجوز ان ... الا اذا كانت ... فى السن .











الى الكبار عن الصغار

كنت فى زيارة لصديق ، عندما ارتفع رنين جرس باب الدخول ، فوجدت ابنـه الصغير البالغ من العمر عشر سنوات ، يصرخ باعلى صوته طالبا من الشغالة ان تذهب لتفتح الباب

كانت الشغالة منهمكة فى عمل ما ، فظـل الضيف ينتظر خارج الباب حتى ذهبت وفتحت له .

طلبت كوبا من الماء .. فاخذ الاب ينـادى الشغالة مرة اخرى ، لتحضر كوب الماء .

واخذت القى بعض الاسـئلة ، فادركت ان الطفل الجالس هنا ، لا يعرف كيف يشترى اى شىء من السوق ، ولا يعـرف كيف يثبت زرا سقط من قميصه ، ولا يعرف كيف ينظف حذاءه ، ولا يشترك فى وضع الطعام على المائدة او فى رفعه عنها .

ولن أدهش ، بعد سنوات ، اذا وجدت هذا الصبى قد أصبح شابا لا يعتمـد عليه ، غير مستعد لتحمل المسئولية غير قادر على ممارسة العمل فى اى مكان يبعد عن مقر أسرته ، على استعداد دائم ان يلقى تبعة فشـله على كل من حوله .

ان الكبـار يضيعون أثمن فرص الخبـرة والتجربة ، اذا لم يعودوا ابناءهم منذ الصغر على القيام بكل تلك المهام المنزلية الصـغيرة المتعددة ، التى تبنى شخصية الاطفال الواثقة المتكاملة ، وتنمى فيهم روح التعاون ، والاعتماد على النفس ، وتحمل المسئولية .

يعقوب الشاروني

من تقاليد شهر الصيام

الكنـافـة

نوع من الحلوى اشتهرت به مصر والشام ، فكان من طعامهما الخاص كالفـول المدمس .. وطريقة صنعه أن يذاب الدقيق فى الماء حتى يكون للسائل قوام ، ثم توضع الصينية الكبيرة على النار ، ويوضع هذا السائل فى كوز مخرق . ويمسك الكوز من رقبته ليسيل هذا السائل من الخروق على الصينية المحماه ، ويترك بعض الوقت حتى يجف بعض الجفاف ، ثم يلم ويباع فى الشوارع أو فى الاسواق باسم الكنافة ..

واذا أريد تحميرها وضع قليل من السمن فى صينية محمـاة حتى يسيح ، ثم توضع عليه الكنافة . واذا أريد التألق فيها وضع فى وسط راقات الكنافـة بعض البندق المدقوق ، واللوز المدقوق والسـكر المدقوق ، ثم وضعت الراقات الاخرى ، الى أن تمتلىء الصينية ، ويوضع من فوق قليل من السمن على وجهها وتترك على نـار هادئـة حتى تنضج ، فاذا لم تكن أدخلت فى الفرن قلبت على الوجه الآخر حتى يحمر أيضا ، ويكون بجانب ذلك سكر معقود قد أعد وترك حتى يبرد ثم يوضع السكر عليها .

وأكثر الادباء المصريون مـن ذكرها والتغنى بلذاذتها فقـال قائلهم :

« اليك اشتياقى يا كنافـة زائد ... !! .. »

واشتهر فى مصر بعض المحال باتقان صنع الكنافـة من الدقيق النقى .

ابدا من رقم « ١ » ، وضع خطا بينـه وبين النقطة التى بجوار رقم « ٢ » ، استمر بالخط الى النقطة التى بجوار رقم ٣ ، والى أن تصـل الى النقطة رقم ٧٢ ستحصل على صورة لشخص يحمل شيئا ..؟! لون اللوحة بالالوان .

العالم فى عيون الاطفال

لوحة من اليابان

طفل من اليابان عمره (٤) سنوات ، رسم هذه الصورة « لماما » عندما خرجت لزيـارة بعض الاصدقاء . ان ماما عند الطفل أكبر من المبانى والسيارات . ووجهها مصدر الحنان والاهتمام والحب ـ هو محـل التركيز من الطفل الفنان واسمه «كنيشى تازاوى » .

* * *

من نوادر العرب

أمانة مزيفة

قال رجل لصاحبه : ان معى مائة دينار ، واريد ان اخبئها فى مكان بعيد عن المدينة . لا يعرفه احـد

قال صاحبه : اننى أعرف شجرة فى العراء بعيـدة عن العمران ، ولا يكاد يمر بها احد .

ثم ذهبا معا ، ودفنا المال فى الحفرة تحت الشجرة .

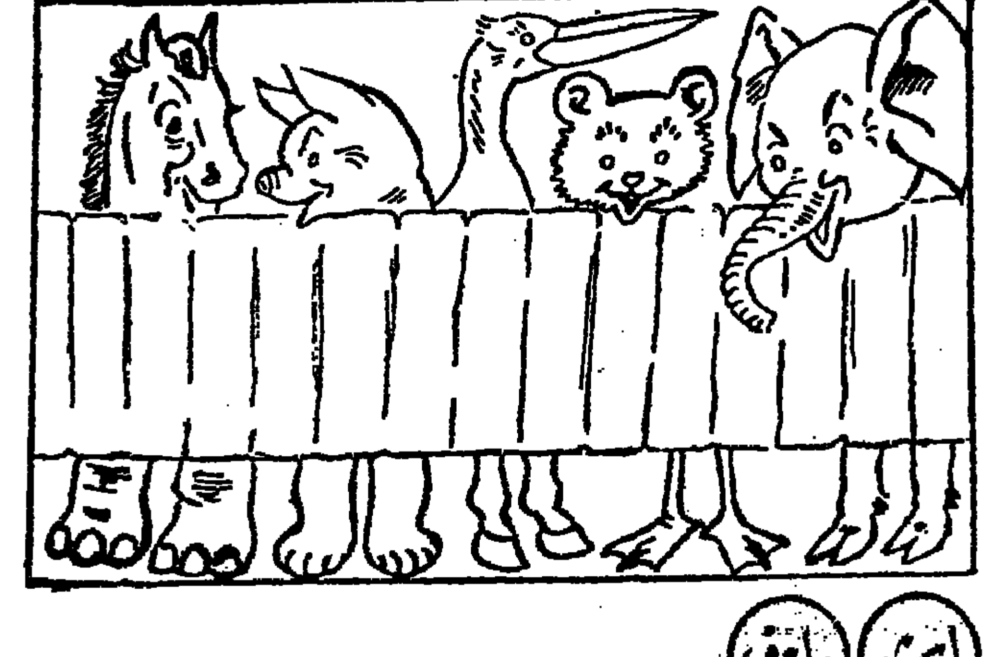
ومضت ايام ، ثم اراد صاحب المال ان يطمئن على ماله فذهب الى الشجرة وحده ، وحفر تحتها ، ولكنه لم يجد المال ، فاغتاظ غيظا شديدا .

ثم فكر خفة ، وقصد الى دار صاحبه فقال له : لقـد اجتمع لى مائة دينار اخرى . واخشى ان يسرقها اللصوص فاصحبني الى الحفرة التى اخفينا فيها المائة الاولى لنجعـل هذه المائة معها !

فطمع صاحبه فى الاستيلاء على مائتين بدل مئة ، وطلب الى الرجل ان ينتظره ساعة ، ثم ذهب وحده الى الشجرة فرد الى الحفرة المائة الاولى التى كان اخذها .

فلما وصلا الى الشجرة ، حفر الرجل تحتها فوجـد ماله كما كان ، فاخذه وقال لصاحبه : لقد غيرت رايى ، واريد ان اشترى اليوم بالمئتين شيئا ، بدلا من اخفائهما فى التراب !

ثم اخذ ماله ومضى !!



ابحث واعرف

* امامك رؤوس لخمسة حيوانات او طيور ، وخمسة ازواج من الارجل لنفس الحيوانات والطيور .
* هل تستطيع ان تحدد الارجل المناسبة لكل راس ؟

روشتة قبل الذهاب للطبيب

... الذهاب للطبيب ـ عزيزى أو عزيزتى ـ لابد ان تعلم ان ... والتحديد والدقـة فى الاجابة توفر الجهد والوقت لنـا ... بـل وتساعد عـلى التعرف على المرض من اول مرة ... الروشتة التى يجب أن تتبعها ..

... تلقى ونحن جالسين امـام ... العديد من الاسئلة ، والـ... بما مملة وغير ضرورية ، ولكنها لها اهميتها رغم بساطتهـا .

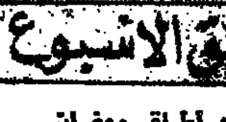
... دائما يكون السؤال الاول : ... ؟ ـ فلا نجيب باننا مرضى ، ... موطن الالم مباشرة ، هل ... الالم مغص ، او مرض فى ... او اصابة فى الساق الخ ..

... والسؤال الثانى وهو عن ... الالم ، هل هو الم فى شكل مغص أم يشبه طعنة السكين ، وهل هو الم دائم ام ياتى فى نوبات .. والاجابة الدقيقة على هذا السـؤال تساعد الطبيب فى التشخيص ..

أما السؤال الثـالث فهو يعنى التوقيت .. منذ متى ونحن نعانى من الالم وهنا لا تكون الاجابة .. منذ فترة او مدة طويلة .. فلابد ان نحدد هل الزمن كان ساعات أم اياما أم اشهر .

والسـؤال الذى لا يجب ان نقلق منه أو حتى نتضايق من الاجابة عليه هو : هل يعانى اى فرد من افراد اسرتنا من نفس المرض ؟ بل نجيب عليه بكل صراحة وصدق ، فالعامل الوراثى لبعض الامراض مهم ايضا فى تحديد نوع المرض :

هذه امثلة من اسئلة عديدة يوجهها لنا الطبيب .. وهو بالطبع يكـون متوقعا اجابات صريحة ودقيقة وواعية ومن الواجب ان تكـون عند حسن ظنه .



طبق الاسبوع

من أطباق رمضان

البسكويت الهش

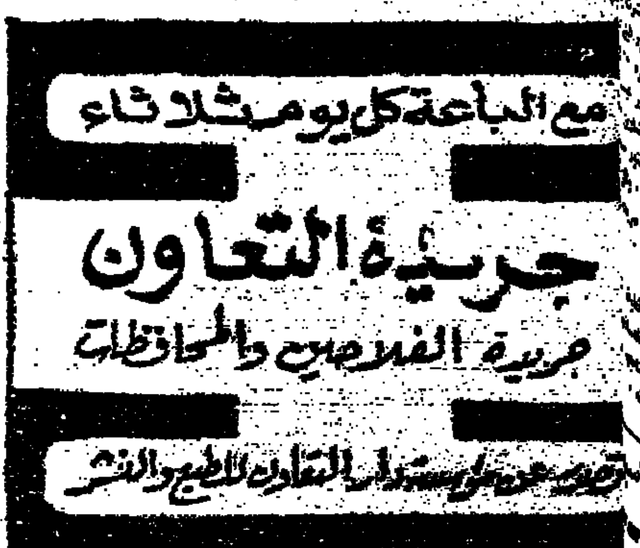
● المواد :

ملعقة ونصف ملعقة صغيرة من خميرة البسكويت ـ رطل دقيق ـ اوقيتان من الزبد ـ اوقية سكر ناعم ـ ربع رطل زبيب اسود صغير أو بناتى ـ نصف رطل لبن طازج بارد ـ بيضة (ويمكن الاستغناء عنها) .

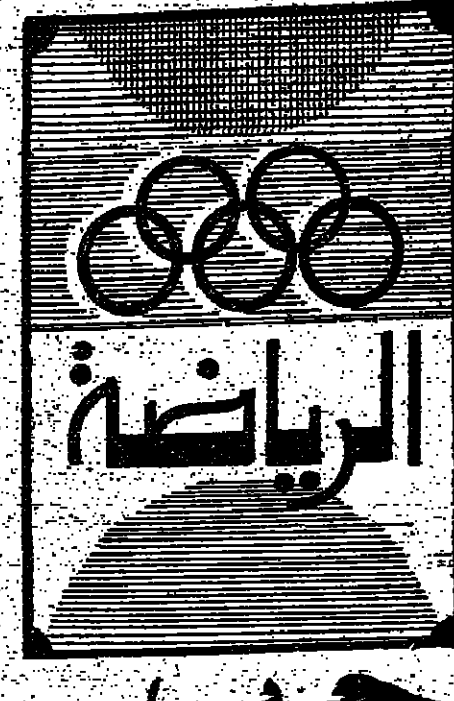
● الطريقة :

يخلط الدقيق وخميرة البسكويت معا وينخلان ، ثم يفرك الزبـده بالدقيق ويضاف السكر والزبيب ويخلط الجميع معا . تعمل حفرة فى وسط الدقيق ، ويصب اللبن مضافا اليه البيضة مخفوقة ، ثم يخلط بسرعة وتوضع العجينـة بملعقة على صاج ثم تخبز فى فرن معتدل الحرارة مدة ٢٠ دقيقة . وتصلح هذه العجينة لعمل ١٢ بسكويتة .

* واذا اضيف الى كمية الدقيق وخميرة البسكويت نصف رطل لبن وقليل من الملح فيمكن ان يصنع منها خبز جيد او كعك للشاى .



هكذا من الاصل



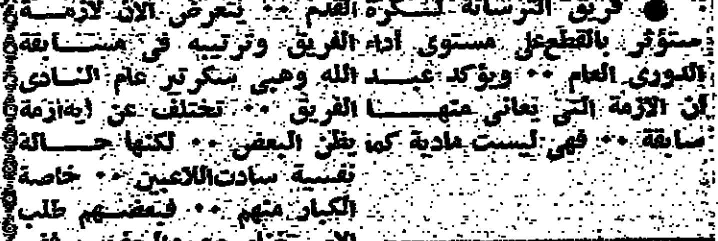
خبر الأسبوع

تجرى حاليا داخل النادى الاهلى تحقيقات حول ما حدث من أخطاء فى رحلة الاهلى الى السعودية معتقدين أن بعض الاشخاص قد حصلوا على مبالغ طائلة من وراء تلك الرحلة بدون علم الاهلى ..ومن المنتظر ان تسفر التحقيقات عن تفاصيل مثيرة وتتعلق ببعض الشخصيات الكبيرة فى النادى الاهلى .

لاعب موقوف

سافر مع المنتخب

● حسام البدرى لاعب النادى الاهلى لكرة القدم والموقوف حتى نهاية الدور الاول من الموسم الرياضى ٧٧ـ١٩٧٨ سافر مع منتخب الناشئين الى المانيا برغم قرار ايقافه .



حرب .. فى الترسانة

اللاعبون الكبار .. يقومون بحملة تخريب فى الفريق

● فريق الترسانة لكرة القدم .. يتعرض الآن لازمة ستؤثر بالقطع على مستوى أداء الفريق وترتيبه فى مسابقة الدورى العام .. ويؤكد عبد الله وهبى سكرتير عام النادى أن الازمة التى يعانى منها الفريق .. تختلف عن أية ازمة سابقة .. فهى ليست مادية كما يظن البعض .. لكنها حالة نفسية سادت اللاعبين .. خاصة الكبار منهم .. فبعضهم طلب الاستغناء .. والبعض يرفض التدريب بلا مبرر .. والاخر اعتدى على زميل له داخل الملعب على مرأى من المدرب والادارى والحكم والجمهور فى الاسكندرية

ان مجلس ادارة نادى الترسانة قد قرر القضاء على هذه الظاهرة قبل أن تتفشى فى الناشئين وتسودهم حالة التذمر واللامبالاة حتى يمكنهم تحمل المسئولية مع المدرب الجديد ابو حباجة

● يقول عبد الله وهبى .. ان مجلس الادارة قد قرر توقيع جزاءات رادعة على أى لاعب يتمرد على النادى أو المدرب .. واول هذه الجزاءات حرمان شاكر عبد الفتاح من دخول النادى أو التدريب مع الفريق أو حصوله على المكافآت لمدة شهرين كاملين .. وبهذا لن يشترك فى حوالى اربع مباريات فى بداية الدورى .. ويضيف سكرتير عام النادى أن اللاعب يرفض تنفيذ هذه القرارات ويحضر للنادى ويرتدى ملابسه الرياضية وينزل ارض الملعب للتدريب ولكن المدرب متمسك بقرارات المجلس حتى يكون اللاعب عبرة لغيره من اللاعبين .. والمعروف أن شاكر كان قد اعتدى على زميله فى الفريق محمد حنفى اثناء مباراة الترسانة والاتحاد الودية بالاسكندرية واضطر اللاعب للانسحاب من المباراة ولكن شاكر لم يعترف بهذا الخطأ حتى امام المجلس فى التحقيق .. فتقرر ايقافه شهرين وحرمانه من المكافآت وحرمانه ايضا السفر الى السعودية مع الفريق .

● كما قرر المجلس ايضا عدم الاستغناءات فى وقت واحد وكانهم رشاد وشاكر وكانوا جميعا قد طلبوا الاستغناءات فى وقت واحد وكانهم اتفقوا على (فركشة) الفريق وتم تقييد اسمائهم فى سجلات الفريق للموسم القادم .

● الفريق سيعتمد هذا الموسم على الناشئين مثل آدم وحنفى وخليل

عبد الله وهبى

جناح أيمن الزمالك

انضم للخليج السعودى

● مجدى سيد عبد الرحمن جناح ايمن نادى الزمالك .. انضم لنادى الخليج السعودى الذى يدربه اليوم كابتن الاولى السابق .. كما انضم لنفس النادى سامى احمد لاعب الطيران السابق .

* * *

السكة اختارت

٢٢ لاعبا

● اختار نادى السكة الحديد ٢٢ لاعبا للموسم الجديد هم : عصام لمان ، احمد امام ، محمد السيد محمود ، سيد مسعد عبده على بدر ، ناجى طه ، عبده عبد العظيم ، محمد القزاز ، ابراهيم بكر ، فتحى شعبان ، ابراهيم فرحات ، رضا الجمل ، يسرى حلمى ، محسن عبد الغفار مجدى كامل ، مجدى سالم ، نادى عبد الله وشحتة وبوشكاش وقاسم الكفراوى ، ممدوح عبد العظيم ، قدرى عبد العاطى .

* * *

المصنع قيد

١٧ لاعبا

● اختار مصنع ٣٦ الصاعد للدورى الممتاز قائمة فريقه الاول وتضم ١٧ لاعبا هم .. محمد خليفة ، شريف عبد الحميد ، اسماعيل سعيد ، فوزى التابعى ، اسماعيل عبد العاطى ، محمد عبد الحليم ، مجدى عبد الجواد ، محمد عبد العزيز طه ، عبد السلام الشريف ، رضا عيد قل ، سيد بسطامى ، عادل مصطفى سعادة ، نبيل عنتر ، ممدوح قطب ، محمد بهاء مصطفى ، عبد الله اسماعيل ، حازم خفاجة ، عادل الهادى .

* * *

اختيار جهاز الكرة

فى كفر الشيخ

● قرر نادى كفر الشيخ اختيار سيد شارك مدربا للفريق الاول يعاونه راشد الوكيل وعادل الزغل مديرا للكرة .. وقد قررت لجنة الكرة عدم الاستغناء عن اى لاعب الا بعد صعود الفريق للدورى الممتاز !!

* * *

كرة القدم تدخل

نادى الصيد

● قرر نادى الصيد بالدقى ادخال نشاط كرة القدم ضمن برامجه الرياضية وسيلعب بفريق ٢٣ سنة فى دورى منطقة القاهرة وقد اختير مصطفى ابو جبل مدرب منتخب القاهرة للشركات ليقوم بتدريب الفريق ..

الحظ يدير ظهره للأهلى

فى أول لقاء مع إسكو

● ظهر جدول الدورى العام بالقرعة .. أى بطريقة « انت وبختك » فابيضت وجوه .. واسودت وجوه !!

انفرجت أسارير الزملكاوية ، لان الحظ أوقعهم مع الترسانة . فى أول لقاء يوم ١٦ سبتمبر ، والترسانة ـ كما تعلم جميعا فى حالة يرثى لها .. حالة غثيان وقرف .. وبلا أزرق ! على أدمغة اللاعبين الكبار !!

ويرى الزملكاوية أن الحظ قد ابتسم لهم مع أول يوم الانفتاح !!

ويرى الاهلاوية ان وقوعهم مع اسكو مصيبة ، فاسكو هذا يدربهم طه اسماعيل اذكى مدرب مصرى .. وحصل على احدث ما وصل اليه فى الكرة من انجلترا بلد الكرة ، وعاد ليجد الفريق الذى كان الحصان الاسود فى الموسم الماضى .. مستعدا يريد ان يلتهم أمامه من يتعرض له

وزاد من تفاؤل اسكو .. وتشاؤم الاهلى ، ان الاهلى سوف يغيب عنه الخطيب ! وهو القوة الضاربة !!

واضيف شيئا آخر فاقول :

والادارة جديدة .. والادارى مثل اللاعب ، يحتاج الى فترة دراسة وتجربة وتعامل مع اللاعبين ويلويلك باسقراط من معاملة اكرمى .. وشركاه !!

واضيف شيئا آخر مرة اخرى :

واللاعبون .. لم ينتهوا بعد من افراح الدورى العام ، ولا نعتقد أن نتائج الاهلى فى السعودية .. مقياس صحيح لمستوى الكرة ..

ان فرق السعودية صيفا ، كالخارجة من الحمام الساخن عضلاتها مفكوكة من الحر أو التصييف ! ولم نسمع أن فرق الخليج العربى تدربت صيفا الا من خلال اجازة على شاطىء ، أو رحلة فى عاصمة مزدحمة بالبشر !!

لذلك أؤكد ان الحظ قد ادار ظهره للاهلى مع أول يوم فى الدورى !.

وياويل الاهلى بطل السنين الثلاث. لو سبقه فريق أى فريق ـ ولو كان الزمالك ـ بنقطة واحدة !!

سيطلع عليه عن كل الايام التى شربتها منه الاندية .. حتى «يتكرع» الكثير مما ملأ به صدره وقلبه وبطنه خلال أعوام الانتصارات !!

لذلك احذر الاهلى من هذا اليوم واقول : ان الدورى العام اصبح مثل بعض الصحف .. تقرأ أولا من الخلف .

فالدورى قد تعرف نتيجته من اليوم الاول للدورى .. لان هزيمة واحدة تجر وراءها مصايب كثيرة !! فأنديتنا الكبيرة ، يروج فيها الكلام .. وتعطى الاحكام العامة عن موقف خاص !!

قد تكون هزيمة .. وقد تكون تعادلا .. وقد يكون كسبا دون مجهود !!

لكن النفوس تظهر على حقيقتها وتجرى خلفه هواها .. لمجرد ان نتيجة من هذه التى ذكرتها لك .. تتفق مع الهوى والغرض !.

ولكن !!

الكلام فى الكره .. لا يستحب معه القطع وتحديد النتائج .

فقد تفوز الترسانة المنهكة من الخلافات على الزمالك .. ويقولون : انه العيد .. والزمالك لم يهزم الترسانة او الطيران فى العيد !

صحيح استراح من الطيران . لكنه لن يستريح من الترسانة . خاصة اذا بقى نجومه فوق مستوى باقى اللاعبين .. واذا كان بعض هؤلاء النجوم فوق بعض .!

وسوف تسمع لاعبا يقول :

انا اجرى فى الارض .. واتعب .. وزكى عثمان على الكرسى بنظارته السوداء .. ويقبض !

مش قلت لك : ده مجتمع لا يخلو من حقد .. وقت اللزوم .. ابقى افتكرنى !



هيديكوتى

طه اسماعيل



جمال عبد الحميد رقم ١٠ ومختار على لاعب الاهلى فى مباراة اسكو من العام الماضى .. وكان الفوز للاهلى مرتين ٢/صفر ثم ١/صفر .. فهل يتكرر هذا .

* * *

طه اسماعيل

انضم لبعثة الترسانة

● طه اسماعيل مستشار نادى الترسانة انضم لبعثة الترسانة الموجودة فى السعودية بعد ان تأخر سفره لعدم استكمال أوراقه .

* * *

لاعب الشرقية

انضم للمقاولين

● السيد الضابط لاعب نادى الشرقية انضم لنادى المقاولون العرب الصاعد لدورى الدرجة الاولى .

* * *

لاعب من الطيران

انضم للترسانة

● رؤوف لاعب الطيران انضم لفريق الترسانة وسيلعب مع الفريق فى الموسم الجديد .

* * *

حمامه مصاب

بتمزق فى الظهر

● حمامة نجم البلاستيك اصيب بتمزق فى عضلات الظهر ويحتاج لراحة ثلاثة اسابيع .

السكة اختارت

* * *

حمام الزمالك

يخسر فى رمضان

● اللواء محمد بدر الدين مدير حمام نادى الزمالك صرح بأن الحمام تعرض لخسائر كبيرة فى شهر رمضان لعدم اقبال الاعضاء على الجلوس خلال الشهر الكريم

* * *

حمدى عبد الفتاح

يدرب الشارقة

● حمدى عبد الفتاح مدرب الترسانة السابق تعاقد مع نادى الشارقة لتدريب الفريق فى الموسم القادم

* * *

عملية الالكرتلوج

للاعبى السكة

● اصيب رضا نجمل مساعد وناجى السكة وطنطت عبد تحديد الشهر الاسر انا المدربات استعدادا للدورى .. وسيجرى لهما عملية الكرتلوج بعد عيد الفطر .

* * *

محمود رشدى حصل

على بكالريوس تجارة

● محمود رشدى لاعب الزمالك حصل على بكالوريوس تجارة بتقدير جيد جدا .. رشدى يفكر فى اللعب لنادى الترسانة .

مدرب المنتخب .. يتهم إتحاد السباحة بالإهمال والتقصير

● على توفيق مدرب منتخب مصر للرجال والسيدات فى السباحة .. والمسئول الاول عن حصول فريقنا على المركز الثانى فى بطولة افريقيا الثانية بتونس .. يتحدث بصراحة عن أسباب تدهور السباحة فى مصر .. ولماذا سبقتنا تونس فى هذه الرياضة .. وانتزعت المركز الاول من فريقنا ..



على توفيق

انه يؤكد ان لاعبينا ولاعباتنا مظلومون مع هذا الاتحاد .. وحقوقهم مهضومة .. واعدادهم للبطولات سيىء . لذلك لا لوم عليهم اذا ضاعت منهم كل البطولات .

* قال على توفيق كبير مدربى الاتحاد .. ان كل العوامل تقف الآن امام تقدم هذه الرياضة .. فالاعب يهرب ويفضل السباحة الطويلة والشهرة والمال وهذا حقه .. الاتحاد يسير بطريقة عجيبة .. بلا تخطيط حتى أعلن الافلاس وتسبب فى هروب السباحين .. او اعتزالهم ..

والمدربون لا يهمهم تخريج الابطال والتفريغ للفريق القومى طالما ان عنصر التشجيع والسفر غير موجود .. اما الامكانيات فانا اتحدى اذا كانت هى السبب ..

* والسباحة فى تدهور مستمر فى مصر .. لان الاتحاد لم يرعاها الرعاية الكاملة .. ولم يضع خطة علمية مدروسة لاعداد الفرق القومية .. بالاضافة الى الافتقار للناحية الاجتماعية فى المعاملات مع اللاعبين واللاعبات .

وأؤكد أن معظمهم يعانى من أزمات نفسية واجتماعية وعائلية يعرفها المسئول عن الفريق . و لايهتم بها اطلاقا .. وهذه السياسة خطأ وتسببت فى هروبهم .

* واعتقد كذلك .. ان اسباب ضياع المركز الاول من فريقنا فى تونس يرجع لعدة أسباب اهمها ..

* سوء اعداد الفريق .. فلم يتدرب بطريقة منتظمة سوى اسبوعين مع ان فريق تونس يستعد منذ سنة كاملة ..

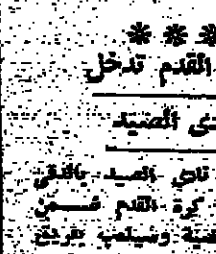
* الاتحاد لم يصرف الوجبة للاعب طوال فترة التدريب مما اثر على الناحية الصحية والجسمانية نظرا لتسميع جرعة التدريب وزيادتها ..

* الالاس الاتحاد للمواهب والكفاءات الفنية من اللاعبين بعد اعتزال على قناوى وعلاء جبر وعادل يوسف واصابة يولا الشناوى .. وظهور بعض السباحين دون مستواهم مثل غريب عطيه وفاتن عفيفى ..

* وما لا يعرفه احد ان بطولة افريقيا الاولى بالقاهرة حققنا فيها المركز الاول بطريقة ملتوية لا داعى للتحدث عنها بفارق ميدالية واحدة عن تونس صاحبة المركز الثانى .. وكان ذلك كافيا لدق ناقوس الخطر ويخطرنا من تقدم الدول الافريقية فى الوقت الذى بدأنا فيه ننحدر الى اسفل وقد كان فى البطولة الثانية وتفوقنا





هيديكوتى : حوشيلنا الصورة فى برواز .. دخلتنا فى الدورى الجديد !!

هذا الحارس .. مشكلة !!!

● استعان فريق مصنع ٣٦ الصاعد هذا الموسم للدورى الممتاز بمعظم لاعبى الطيران حتى أصبح لاعبو الفريق الاساسيين لا يزيدون عن اكثر من ٣ لاعبين فقط ومع ذلك واجهت الفريق مشكلة حارس المرمى .

● حاول عزت ابو الروس ادارى الفريق الاتفاق مع محسن على الحارس الثالث فى النادى الاهلى وكادت المفاوضات تتم الا أن هيديكوتى رفض وأعلن أن الاهلى فى حاجة اليه فى الموسم القادم .

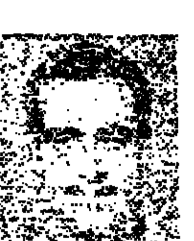
● وانتقلت المحاولات الى نادى الزمالك واستطاع المسئولون عن فريق المصنع اقناع المهندس محمد حسن حلمى بالاستغناء عن فاروق فوزى حارس الطيران الذى انضم اخيرا للفريق وتمسّن الزعب رفض وقال ان لعبى للزمالك شرف كبير وهو اعلى من اى مبلغ سنحصل عليه .

● وما زال المسئولون فى مأزق فالدورى على الابواب وحارس المصنع بمفرده لا يستطيع الصمود طوال مباريات الدورى !!

فاروق فوزى




زكى عثمان



عزت ابو الروس

مواقف

السياسة والرياضة :

بعض الدول الاشتراكية ، كان لها من فرق مصر فى بلغاريا أثناء بطولة الجامعات العالمية بصوفيا ، مواقف تدعو للغرابة ! هم يتصورون اننا كنا شيوعيين ..والحدنا كان كتابنا هو تعاليم كارل ماركس، ورجعنا فى كلامنا!!

كانت معاملاتهم لنا جافة زيادة عن اللازم.. بالرغم من انهم كانوا يبحثون عن الدولار فى السوق السوداء ، بأربعة أضعاف ثمنه !!

واخشى أن يكون عدم ظهور أى فريق عربى فى تليفزيون بلغاريا ، وعدم ظهور أى صورة لفريق مصرى فى أى صحيفة جريا وراء هذه السياسة !

وليس السبب فى اختفاء البعثات العربية فى وسائل الاعلام سوء النتائج بالطبع ، فالفريق المصرى للكرة .. الطائرة لعب مباراة الافتتاح مع بلغاريا التى فازت ببطولة الدورة العالمية للجامعات .. ومع هذا اختفت معالم الفريق المصرى فى أجهزة الاعلام !.

ساعات نحس !!

الساعات الثلاث التى بلغت قيمتها ألف جنيه تقريبا ، وأهداها رئيس بعثة مصرية لثلاثة من لاعبى منتخب مصر لكرة القدم فى احدى الرحلات تهدد اتحاد كرة القدم بالتمزق ..

فما زالت هذه الساعات الثلاث المهداة من رئيس البعثة لثلاثة من لاعبى ناد كبير أدعوا أن ساعاتهم فقدت فأخذ نصف وقت الاجتماع!

لانه من الناحية القانونية، ليس من حق اللاعب على اتحاد كرة القدم أن يعوض اللاعب عن ضياع ساعته.. هذا اذا كانت قد ضاعت بالفعل !!

وليس من حق الادارى أو رئيس البعثة ، أعنى ليس من سلطاته أن ينفق ألف جنيه فى ثلاث ساعات !! « وكمان » ليس من التربوية فى شىء أن تهدى للاعب ساعة بمبلغ ٤٠٠ جنيه يضعها فى يده .. ثم يقول: والنبى ساعتى ضاعت ! فيقول له الادارى : ولايهمك ياحبيبى .. انزل اشترى غيرها !! وأقول : ان هذه الساعات الثلاث ، تستغرق ثلاث ساعات بحث ومناقشات فى كل اجتماع ولا حل .. بل خلاف يشتد .. ومناقشات تورث البغضاء لتظير فى موضوعات أهم من الساعات .

امتحان صعب !!

تقبل عبد العزيز الشافعى منصبه الجديد كمسئول اول عن الرياضة بتكليف كان .. متطوعا هاويا ، يستطيع أن يقول فى أى وقت للجنة الاولمبية : سلامو عليكم !! ولكنه اليوم نائب وزير فى الدولة ، عليه أن يتحمل المتاعب والمصاعب .. ولا يقول : آه !

وهو فى امتحان صعب.. ومن أسق ما يصادفه ، أن الاتحادات تتعجل نتيجة تعيينه فى يوم وليلة !

بينما النتائج التى سوف تحكم له أو عليه لن يظهر لها أثر الا بعد عامين على الاقل !!

بعد أن تتدرب فرق قومية صغيرة السن فى ملاعب مغطاة ، بأرض ترتان .. وبمدربين أكفاء !

لكن أحدا لن ينتظر الى عامين ، ستقول له الدولة .. من عام واحد .. أعنى عقب دورة الالعاب الافريقية بالجزائر ولو ماذا قدمت للرياضة .. وراء عن المستوى الذى وصلناه ليه !

وسوف يجيب عنه حجم الميداليات التى نحصل عليها من أنياب الدول الافريقية المستعدة وأصعبها : تونس والجزائر .

أبو خالد



سؤال برئ إلى محافظ الجيزة

هذا الحفر الذى تقوم به محافظة الجيزة فى شارع الخانقة لا ندرى له سببا ..

فالشارع جيد الرصف .. ولا توجد به مطبات ..

ألم يكن اولى بمسئولى الطرق فى المحافظة أن يقوموا برصف الطرق التى تحتاج لى ذلك .. بدلا من انفاق أموال الشعب فيما لا يجدى ؟!

سؤال .. برئ جدا الى محافظ الجيزة .

محمد عبد الله سعد ـ الهرم

* * *

قاصر أم كاتب ... اليسارى ؟!

لم اشا ان امسك القلم سريعا بل آثرت التمهل .. ان ما حدث مع رب الاسرة المصرية خلال حديثه الصريح الواضح امر يستوجب منى وقفة .. الاخ عضو مجلس الشعب الذى تبجح وكتب وقال لرب الاسرة انه عاجز عن تقديم بيضة لبنته. هذا الاخ اليسارى مطلوب منه وبمنتهى الصراحة والموضوعية ان ينشر وعلى الملا بيان دخله ثم طريقة توزيع هذا الدخل ذلك ليعلم الجميع واهمهم ناحيته كيف يمكن ان يصوغ ممثلهم ميزانيته الشهرية الاسرية . فاذا ثبت فشله فى حدود بيته واسرته فاغلب الظن ان الثقة الجماهيرية فيه لابد وان يعتريها الاهتزاز .. واذا ثبت كذبه على رب الاسرة وان الامر لا يعدو كونه فرقعة من الفرقعات اياها .

فمن حقنا كاسرة ان نحاسبه على هذا الكذب وبأى صورة من صور الحساب .. اننى انمسك بهذا واتحداه ان يتكرم بالرد فى اطار جاد ملتزم !.

أحمد شوقى سرور
مدير تحرير الفكر الجديد

* * *

يا مؤسسة الكهرباء ..!!

منذ عام لم تحصل منطقة الاسكندرية مستحقاتها .. ثم فاجاتنا فى يوليو بتحصيل ٦ شهور لتغطية حساباتها عن عام ٧٦ وفى اغسطس قامت بتحصيل شهرين معا . ومع دعائنا ان يسامحها الله على تقديرها الجزافى وعلى مفاجاتنا دون اخطار للاستعداد ، نلح فى الرجاء ان توضح على الفاتورة الشهور التى يجرى التحصيل عنها واثبات التاريخ عليها . ولان سلامة الفاتورة متوقفة على توقيع المحصل فلابد ان يوقع باسمه كاملا واضحا مع اثبات التاريخ مستكملا كذلك لا مجرد شخبطة كما هو حاصل الآن ..

ان ظهر الفاتورة مملوءة ببنود تهديدية .. بينما البيانات الضرورية اولى بالاثبات ..

محمد برهام
الاسكندرية

حزب الونش !!

لم يكن عجيبا أن يربط الناس بين تمثيلية (حنفى الونش) التى قدمها التليفزيون فى الاسبوع الماضى وبين التمثيلية الاخرى التى قدمت على مسرح نقابة المحامين وكان بطلها الباشا الاقطاعى السابق المعروف .

ولاحظت الجماهير قرب الشبه فى الشكل والحجم بين الباشا اياه وحنفى الونش بطل التمثيلية التليفزيونية التى جاءت مواكبة لتمثيلية الباشا السابق ، ولذلك اقترح البعض أن يطلق على حزب الباشا اياه اسم « حزب الونش » بدلا من حزب الوفد .. نؤكد للباشا السابق انه من مزايا الاسم الجديد أن أحدا لن يعترض عليه . وها هى « السياسى » تتطوع بتقديم هذا الاقتراح للباشا اياه مجانا لوجه الله .

عبد الخالق التكية

* * *

قرار الوزير لم ينفذ

بعد مرور اكثر من عشر سنوات من المعاناة والجرى وراء السادة وزراء التموين السابقين اخيرا اصدر السيد زكريا توفيق وزير التجارة والتموين قرارا بتشغيل عمال المطاحن والمضارب ٧ ساعات فى اليوم بدلا من ٨ ساعات .

لقد صدر هذا القرار يوم ١٩٧٧/٧/٢٧ امام حشد كبير من القيادات النقابية ورؤساء الشركات حيث كان هذا المؤتمر فى دار النقابة لعمال الصناعات الغذائية بالاسكندرية وفى نفس اليوم الذى انعقدت فيه الجمعية العمومية لهذه الشركات .

لكن للاسف لم ينفذ هذا القرار حتى كتابة هذه السطور .. ؟

اننا نناشد السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء تدخله السريع لحسم هذا الموضوع حتى ترتاح النفوس ويزيد الانتاج فى مرحلة تحرير الارض العربية والبناء والسلام الاجتماعى بقيادة المناضل الرئيس انور السادات .

السيد فتيحة كريم
شركة مطاحن شمال اسكندرية

* * *

سؤال : لنعمات فؤاد :

ـ نحن نعرف تخصصك فى الموسيقى وام كلثوم ونريد ان نسأل : منذ متى بدأ تخصصك فى الآثار !

حسنى على فتحى
طالب جامعى ـ القاهرة

* * *

كلمات

هل تستطيع ان تحدد اهدافك فى الحياة بوضوح؟ اذا كان الامر كذلك .. فانت انسان شجاع ..

واذا لم تكن تستطيع بعد .. فانت ما زلت تبحث عن طريق .. او ربما انت بحاجة الى ان تفتح عينيك لترى الاشياء من حولك وتحدد اين تقف قدماك .. فالذين يبحثون عن طريق فى الحياة .. ما اكثرهم .

و .. يا ايها الصديق الذى لا اعرفه .. قف مرة واسأل :

اين انا ؟ و .. تقدم بشخصيتك الى الامام .. ولتكسب معركتك فى الحياة .. بعقلك وعقلك الشجاع .. ولا تكون مجرد آلة يحركها الآخرون .

و .. عندئذ سوف يتغير العالم !.

المحرر

هو .. بلا عبير .. !

تفزعها الشمس اذ تشرق .. ويخيفها الليل اذ يقبل .. فهى منذ أن جاءت تنتظر الموت يأتيها فجأة فى أى وقت .. موقنة بانه ذات فجر .. سوف تجئ ساعة التنفيذ .. يدور مفتاح فى القفل .. يخرق سمعها صوته .. وتقفز الى اعماقها .. كان داخلها ساحة خربة .. تموت عنها قواها .. تخذلها ساقها .. تحملق فى الموكب المقتحم عليها زنزانتها .. ايهم سوف تموت على يديه .. ورغم هذا اليقين .. والشمس تفرش ساحة السجن .. جاءت بها سجانتها .. واقبلت وهى تتراجع .. رمتنا بنظرات من عينين ميتتين .. نزفت منهما الحياة .. وافلتت منها عبارة متحشرجة .. الآن .. سوف اموت الآن .. ؟ لم تكن عبارتها كلاما .. سقطت تتلوى كحشرة سامة .. تنغرس حروفها فى بعضها !!

...

قال لها ذات يوم : ان الناس يتكلمون ويرى من الوفاء أن يطلب منها الا تستقبل نبيلها . وكانت عنيدة .. فرفعت يدها وهوت على وجه عبد العليم وطردته . وكان ذلك آخر عهده بها .

عرفت القصة منها . حذرتها .. قلت لها ان عبد العليم من المجرمين الخطرين . هزت راسها وضربت الارض بقدمها . واقسمت انها لن تتراجع فى امر اتخذته . وبعد ايام عدت الى بيتى من عندها لاجد عبد العليم يدخن « الجوزة » ويشرب الشاى مع زوجى . دهشت . وادهشنى عندما قال لى : انه يريد ان يصالحنى فى امر ليس لى الا ان اعمله لاننى اذا رفضته فالعقاب انا اعرفه جيدا . المطلوب منى ان استدرج اعتماد الى كوخى . وبعدها سينصرف بالطريقة التى ترضيه . سوف يكون الثمن هو ما تحمله الضحية من ذهب . الاساور . العقد . والعرف والخواتم .. كل الذهب لى . اما هو فلا يريد سوى الانتقام . وحذرنى من الرفض او فضح مخططه . ورأيت الموافقة فى عين زوجى . واختصرت فى لحظة كل حياتى مع اعتماد . وكانت نظراته تلفنى وتعصرنى فلم استطع النطق .. ولكن بعد قليل اعتبر سكوتى موافقة . وقال وهو يهم بالوقوف .. اتفقنا .

قررت خطتها ان انقل الى اعتماد سيدتى كل شئ . وقضيت اسوأ ليلة فى حياتى . وفى الصباح ذهبت اليها . كان الارهاق واضحا على وجهى . وكنت حزينة كمن فقدت نفسها .. ولكن حينما لقيتها مات الكلام على لسانى . تذكرت نظرات عبد العليم وتهديده . حاولت ان تسألنى عن سر حزنى . ولكننى كنت ...

جريمة الأسبوع
عرض وتحليل
يوسف الجداوى

.. واضاف الرجل احاسيسها نحوه الى ما سمعه عندها . وكأى تاجر تبين له ان الصفقة خاسرة . عرض عليها ان تستقبل . وهو الذى قبل هذا الشرط فى الماضى . والزمها ان يتراجع . فهبت فيه وواجهته بما ...

...

ويجئ صوتها من بعيد . كقادم عليه غبار السفر . حذرتها من عنادها من اصرارها . كانت جميلة . والجمال الذى فوق العادة يقتل صاحبته . وانا بريئة من دمها . كنت املك ...

الكلمات المتقاطعة

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

جايبه من البلد عشان يعمل لى الفوازير .. !!

ليلة العنف فى نيويورك

المدينة العارية

تأليف: بول وتيمان ـ عرض: ميشيل تكلا

قال الاب الكاثوليكى فنسنت جالو وهــو يصف تصرفات سكان مدينــة نيويورك فى الليلة التى انقطع فيها التيــار الكهربائى : « بمجرد ان انطفأت الانوار قال الناس لبعضهم البعض : ها هى فرصتنا قــد حانت للانتقام من الامهات اللائى كن يوبخننا عــلى ما اعتدنا اقترافه من آثام .. ودفع كثير من المراهقين الاطفال فى الظلام بقولهم : اذهبوا واحصلوا لنــا على جهاز راديو او قيمة او بذلة الخ .. »

ومهما كان سبب هذه الظاهرة الغريبة فى مجتمع حضــارى متقدم فان رجال الامن بذلوا ما فى وسعهم للحــد من استفحال الامر الذى كاد ينتهى بمأساة استمرار النهب والسلب حتى بعد ان عادت الاضواء فقد نزل الى المدينة ثمانية الاف شرطى اى ضــعف العدد الذى يؤدى عمله فى ساعات نوبته الرسمية .

ومنذ حادثة كلية كولومبيا التى وقعت منذ عشر سنوات صدرت الاوامر عــلى جميع رجال الامن بعدم ضرب او اطلاق النار على الثوار وكان عليهم ان يغرقوا الجماهير او اللصوص بهراواتهم ولا يطلقون النار فوق رءوســهم . ومن مظاهرات واشنطن التى حدثت فى عام ١٩٦٨ تعلم رجال البوليس الكثير من اساليب القمع وتفريق المتظاهرين .. وفى الماضى كان الضبــاط الغاضبين يطلقون النار على الجماهير مما يثير غضبهم فتزداد الحالة ســـوءا ولكن فى نيويورك كان الضباط يعالجون الموقف بهدوء حتى لا يفجرون طاقات العنف فى الناس الذين خرجوا لينهبوا التاجر والمخازن . وبمجــرد ان خف التوتر توقف البوليس عن القبض على اى سارق ليهدأ من الحالة .. وفى كثير من الاحيان كان رجال البوليس يتركون اللصوص بعد ان يعيدوا ما سرقوه . وقد دارت هذه المناقشــة بين رجل بوليس ركب سيارة عادية وبين صبى يحمل على ظهره صندوقا ثقيلا . فما ان توقفت السيارة امامه حتى ذعر الصبى والقى بحمله عــلى الارض . فسأله احدهما : ماذا فى الصندوق يا جونى ؟ فرد الصبى : خمــور يا رجل .. فقال رجل البوليس : ومن اين جئت بها يا جونى ؟ فترد الصبى : اشتريتها يا رجل . فنظر رجل البوليس فى داخل الصندوق ورأى مجموعة من زجاجات الخمور المسروقة الهشمة ونصح الصبى ان يذهب بها الى بيته قائلا : وعلى فكرة ربما تستطيع ان تقدم لنا خـــدمة فى يوم من الايام .. وتركاه لحال سبيله .

ومع ذلك فقد كانت الاعتقالات عادية فقبض البوليس على ٣٥٠٠ شخص وفاق هذا الرقم عدد المقبوض عليهـــم فى اضطرابات عام ١٩٦٤ بثمانى مرات .

وفى اليوم التالى احصى اصحاب الفى محل تجارى خسائرهم الفادحة بسبب عمليات السلب والنهب التى تمت فى الليلة السابقة . وقد ادى هذا الطوفان البشرى من اللصوص الذين ســطوا على هذه المحال الى افلاس بعضها افلاسا تاما وتشريد عائلات بأسرها كان اربابها يعملون فيها . اما الذين ابدوا رغبتهم فى اعادة فتح متاجرهم فقد حصــل الواحد منهم على نصف مليـــون دولار كقرض مؤقت من ادارة الاعمال الصغيرة وتكسر البعض الآخر عــلى المجهودات الضخمة التى بذلوها عبر السنين حتى نمت وازدهرت تجارتهم وفجــأة وفى غضون ساعات جردوا تماما من سلعهم واموالهم وكانت الصاعقة التى انقضت على المحلات الكهربائية قد انقضــت عليهم فتركتهم صفر اليــدين وبعثرت ثرواتهم فى لحظات وهية فاصبح من العسير عليهم ان يبدأوا المشوار من جديد ، وحتى هؤلاء لم يكن فى مقدورهم ان يغلقوا متاجرهم بســبب الديون المتراكمة عليهم للمؤسسات والشركات التى يتعاملون معها أصــلا . وبذلك تراكمت المشاكل بسبب طوفان الجياع من سكان احياء مدينــة نيــويورك العارية .

ولم يقتصر الامر على ذلك . بل ان كثيرين من الطاعنين فى السن الذين يقطنون وحدهم فى مساكن رخيصــة فقدوا هذه المساكن او الشقق بسبب النيران التى اشتعلت فى العديد من المبانى . فسيدة فى السبعين من عمرها خرجت تبكى فى الشوارع لان مسكنها قد حرق عن آخره بعــد ان اشعل اللصوص النيران فى محل جزارة بالدور السفلى والتهمت النيران البناية باكملها وتصرخ السيدة العجــوز وتولول .. افضل لها ان تموت بدلا من ان تحيا فى مجتمــع من اللصوص تشــوبه الفوضى وتتحكم فيه البشاعة والعنف .

وعلاوة على هــذه الفوضى التى لم يكن لها مثيل فى تاريخ المدن العظمى بلغت حركة المرور فى الشوارع حدا من الارتباك اثار الضحك والسخرية ففى تقاطع بارك افنيو بالشارع التاسع والسبعين فى مانهاتن وقف شاب رياضى يرتدى روبا وفى يده مشعلا ينظم حركة مرور السيارات وكأنه ماتادور يصارع ثورا وفى شارع آخر وقف صبى فى السابعة عشر ينظم حركة المرور ويقول لاحد الصحفيين : لقد طلبت الى امى ان اذهب والعب فى المرور .

وادبرت معظم مستشفيات المدينــة السبع عشرة بمولدات طوارئ كهربائية اما المستشفيات التى فشلت فيها هذه القوى الطارئة . فقد اضطر عشــات الجرحى الذين اعتدى عليهم المتظاهرون بالمدى والهراوات ان ينتظروا او تجرى لهم العمليات الجراحية الدقيقة تحت اضواء الانوار الكشافة التى جىء بها من مراكز المطافىء .

وازدحمت الفنادق بالسائحين وبمن يعيشـــون فى الضــواحى الذين لم يستطيعوا العودة الى منازلهم بسكك حديد الانفاق . وفى احـــد الفنادق الحديثة لم يستطع النزلاء الدخول الى غرفهم لانها تغلق وتفتح الكترونيا . وقدمت الفنادق اطعمة ومشروبات مجانية طوال الليلة لنزلائها .

البحث عن السبب

فى صباح اليوم الذى اعقب هــذه الكارثة الاخلاقية والفضيحة العالميــة ظهرت صحف نيويورك وفى صفحاتهــا الاولى بالخط الكبير هــذه الكلمة : « لماذا ؟ »

فما الذى اشعل الفتيل ؟ .. وما سبب هذا التغيير الذى حدث منذ اول اظلام وقع فى عام ١٩٦٥ ؟ فمما لاشك فيه ان الحرارة والرطوبة قد احدثتـا بعض الاختلافات . ففى عـــام ١٩٦٥ حدث الاظلام فى ليلة من ليالى شــهر نوفمبر الرطبة . ولكن تغيرات كثيرة حدثت فى مدى اثنى عشر عاما اهمهــا عدم احترام القانون والســـلطة وان المجرمين كثيرا لا يقدمون للمحاكمة وان الجريمة والعنف يسيطران على الاحياء الفقيرة القــذرة . كما ان البطالة بين الشبان السود ارتفعت الى ٤٠٪ بسبب التفرقة العنصرية فى البلاد وكانت فى عام ١٩٦٥ عشرين فى المائة .

ان اكثر من نصف العائلات الامريكية السوداء قـــد اصبحت من الطبقــة المتوسطة وتخلف عدد كبير منها لا يمكنه ان يتقدم الى الامام بسبب الضغوط الكثيرة المبذولة عليه . هكذا يقــول عالم النفس روبرت بيلز بجامعة هارفارد وعندما تتحسن الاحوال الاقتصادية فان هؤلاء الذين تخلفوا تصيبهم موجة من الغضب والحنق . فامام عيونهم يرون برامج تليفزيونية ملونة تكشــف عن غنى فاحش لبعض طبقات المجتمع لذلك لا يرجون فائدة من مجتمع يتركهم تماما ولا يعطيهم الفرصة للتقدم كالآخرين .

ويقرأ الكثير من القادة فى البــلاد فى هذه الاحداث الخطيرة رسالة موجهة الى الامة . وفى ذلك يقول العــالم كينيث كلارك : لقد اكثرنا من عــدد سكان الاحياء الفقيرة بدرجة جعلتهــم يتصرفون كالبهائم . ويقول اندرو يونج سفير الامم المتحدة ، اذا انطفأت الانوار فان الناس يسرقون فى الحـــال . وهم يفعلون ذلك لانهم جياع ! بل ان كثيرين من الامريكيين ليس لديهـــم ما يسدون به رمقهم ! » اما عالم النفس المشهور مورتون بارد بجامعــة مدينة نيويورك فيقول : « انهم يسلكون مسلك روبين هود .. السرقــة من الاغنياء والاغداق بها يسرقون عــلى الفقراء » .

ولكن الشىء المحير ان معظم السرقات التى تمت فى ليلة الاظلام لم يقترفها الفقراء وحدهم بل كانت هناك عوامل اخرى للانتقام . وثورة الرعاع فاقت حدود الجنون . فقد ذكر ارنست ديشتر وهو من علماء السلوك الانســـانى المرموقين ان الرعاع سرقوا محلا بأكمله يبيع الكتب المقدسة وكتب الصـــلاة ولم يتركوا كتابا واحدا منها . فالناس يتحولون الى التصرفات الوحشية عندما تتهاوى فرامل المدنية .

ودهش العالم توماس بيجرو بجامعة هارفارد بسبب عدم وجود الايديولوجية فى حالات الســـطو والنهب وقال : « عندما انطفأت الانوار ، اصبح كل شىء مباحا للجميع وهى ظاهرة فردية يتصل فيها كل انسان على مايحب ان يحصل عليه » .

واخيرا يرى اساتذة جامعة هارفارد ان ظاهرة السرقة فى نيويورك ســوف تحدث موجة عارمة من القلق فى جميع انحاء الامة . ويرى علماء الســلوك الانســانى ان الاظلام التام والحرارة الشديدة والغضب والحنق الدفين فى النفوس فى الطبقات البسيطة او الفقيرة سوف يتكرر بنفس العنف والبشــاعة فى اى مدينة امريكية اخرى ما دامت الحكومات عاجزة عن حل مشاكل هذه الجماهير التى تشكل اعمدة هامة فى هيكل الامة الامريكية .



قالوا

● عندما يؤمن انسان بالعقل تتفتح امامه ابواب المعرفة ويحرص على ان تظل جديدة ابدا ، من غير ان تكون هناك ضرورة للاحتــكام الى المنطق الصورى ولا حاجــة الى التوقف امام المسلمات البالية .

(د. أحمد زكى)

● ان تذبــذب الشخصيــة بين السمو والاسفاف ، وانقسامها بين السوية والانحراف لهو المأســاة فى طبع الانسان .. وهو كذلك محنة الحياة الاجتماعية التى تحفل فى احتدامها بالـــوان النقــائص والمفارقات .

(محمود تيمور)

● لم يحدث ابدا ان شوهد كلب يجرى عملية تبادل عادلة وعن قصد مع كلب آخر ، حــول قطعة من العظم .

(آدم سميث)

● انا لا اطالب باى حــق ، ومن ثم فلست مجبرا على الاعتراف باى حق . والحق الــذى استطيع اكتسابـــه اكتسبه . اما الذى اعجز عن الحصــول عليه فلا يعتبر حقا لى ، وعلى الا اختال زهوا ، او اطيب خــاطرى بحقى الطبيعى الاصيل .

(ماكس شتيرنر)

● انك لست حرا الا حينمــا تكون جميع المخلوقـــات الانسانية المحيطة بك ، رجـــالا ونساء .. حرة كذلك .

(ابماتوئيل مونتيه)

● لو ازيلت النظم كافة ، فان نظام الحرية الطبيعية ، الواضـــح والبسيط يثبت وجوده بمحض ارادته .

(سميث)

... وفر لشعبه عشرة ملايين دولار كل ليلة !

شخصيات لاتنسى

أتيح ل «لارفنج لنجميور » وهو فى الحاديـــة عشرة من عمره السفر الى باريس حيث التحق اخوه الاكبر بمدرسة داخلية ليدرس الكيمياء قبل ان يلتحـــق بجامعة هيدلبرج .. كان الفتى يرقب زيارات اخيه بفارغ الصبر ليستمع الى قصص البحث العلمى .. فكانت هذه القصص تخلب لبه ، ويجلس ـ خـــلال سردها ـ مشدوها كاتمـــا أخذ بسحر ساحر ..

ولما وصل الى الثانية عشرة طلب ان يعد له معمل للبحث العلمى ، فمكنه أخوه من تلبية طلبـــه .. كان يقضى فيه ساعات متوالية يجرب التجـــارب المذكورة فى كتاب علمى اشتراه ..

بعد ثلاث سنوات عادت أسرته الى امريكا من اوروبا حيث اتم شقيقه دروسه فى جامعة هيدلبرج ..

انتظم لنجميور فى كلية بفيلادلفيا ، ثم تخرج من مدرسة المناجم بجامعـــة كولومبيا ، وسافر الى المانيا ليدرس على الاستاذ نرنست .. وبعد ان قضى ثلاث سنوات فى المانيا عاد حاملا درجة دكتور فى الفلسفة . وعين مدرســـا للكيمياء بمعهد هوبوكن .. وفى صيف ١٩٠٩ ذهب الى مدينة سكنكتدى حيث انشأت الشركة الكهربائية العامة «دار البحث العلمى » تعزم على قضاء عطلة الصيف فى هذه الدار .

كان يدير تلك الدار رجل يدعى الدكتور ولس وتنى وهـــو من رواد البحث العلمى فى الشركات الصناعية .. اقترح على لنجميور ان يقضى بضـــعة اسابيع يطوف خلالها بالدار .. ليراقب الباحثين ..

اثناء تجواله استرعى انتباهه امرا كان يحير الباحثين .. كان الباحثون يحاولون صنع ســـلك لين من عنصر التنجستين السريع التكسر ليسهل مده ويستعمل فى المصابيح الكهربائيــة ، وكانوا قد اعدوا مئات النماذج من سلك التنجستين ، وكانت كلها الا ثلاثة منها سريعة التكسر ولا تصلح لهـــذا الغرض المعين .

ذهب لنجميور الى دكتور وتنى طالبا أن يعين له البحث فى موضوع السلك اقبل لنجميور على البحث وقـــد استخفه الفرح بتحقيق الاحلام .. كان ينتظر ان يرى مقدارا من الغاز يخرج من الاسلاك المحميـــة فى المصـــابيح الزجاجية ، لكنه دهش عندما رأى مقادير كبيرة من الغاز خرجت من اسلاك التنجستين عند احمائها فى مصـــابيح مفرغة ..

انقضت عطلة الصيف .. ان عمله فى المدرسة يحتم عليه الخروج من هذا الفردوس ، مع ان بحثه لم يطل زمنا كافيا لاثبات صحة ما ذهب اليه ولكنه كان على الطريق ..

كان دكتور وتنى يزور لنجميور لماما ويراقبه خلال البحث .. رأى فيـــه توقد الذهن وسرعة الخاطر ومرونـــة الاصابع .. رأى فيه مقدرة كأنهـــا الوحى تسير به قدمـــا الى صميـــم الموضوع .. كانت براعته فى التصور والتخيل المبنيين على الحقائق المشاهدة من وراء العقل البشرى العادى تمكنه من تصور نتائج البحث قبل ان يتناول الادوات المعدة للتجربة .

لما اتى وقت الرحيل عرض عليـــه دكتور وتنى ان ينضم الى ســــلك الباحثين فى تلك الدار ، لان مكانـــه فى المدرسة يملأه معلم آخر .

انقضت ثلاث ســنوات ولم يخرج لنجميور باى تطبيق عملى يستحق ان يذهب به الى رئيســه قائلا : ان هذه النتائج تعوض الشركة عن الاموال التى انفقتها فى تجاربى .. ولكن وتنى لم يسأله فى ذلك ، ولا الشركة طالبت وتنى به .. ومضى لنجميور فى بحثه حتى أتقن المصباح الكهربائى اللامع الحديث .

لم تكن النتيجة العلمية التى وصل اليها الا فرعا للمباحث النظرية التى كانت تسترعى كل عنايته ، ففى خلال المباحث النظرية فى الغازات كـــان لنجميور مهتما كل الاهتمام بما يقال عن بناء الذرة ..

كانت طبيعة بناء الذرة مجهولة فى ذلك الوقت ، وكانت طائفة من العلماء حاولت انتزاع هذا السر من صـــدر الطبيعة فباءت بالفشل ، وكان لنجميور قد اصاب عدة عصافير بحجر واحد ، فقد رسم صورة للذرة لم تفسر الالفة الكيمائية فقط تفسيرا مقبولا بـــل فسرت كذلك الكفاءة الكيميائية ، وهى لفظة استعملها الكيميـــائى الانجليزى فرنكلند فى منتصف القرن المـــاضى للدلالة على مقدرة العناصر المختلفة على الاتحاد بغيرها ، فقد تصور ذرة العنصر الفعـــال لها أذرع كأذرع الاخطبوط تمسك بذرات العنصر الآخر ذراعين ، وذرة العنصر ثالث ثلاثة اذرع . وقد ظل علماء الكيمياء محيرين فى تعليل هذه الظاهرة الى ان عللها لنجميور اذ قال : ان مقدرة كل ذرة على الاتحاد بغيرها (أى كفاءتها الكيميائيــة) متوقفة على عدد الالكترونات فى كرتها الخارجية . فالكلور وفى كرته الخارجية سبعة الكترونات يحتاج الى الكترون واحد لاكمال كرته ، فكفاءته الكيميائية واحد ، والايدروجين كفاءته الكيميائية واحد كذلك ، اذن فمن السهل ان تتحد ذرة ايدروجين بذرة كلور ومن اتحادهما يتولد حامض الايدروكلوريك والقت صورة لنجميور لتركيب الذرة ضوءا كشافا على معنى النظائر ، وهى العناصر التى تتشابه فى صفاتهـــا ومكانها من الجدول الدورى ولكنهـــا تختلف فى وزنها الذرى .

عندما اعتزل دكتـــور وتنى مدير معامل البحث منصبه رفض لنجميـــور تولى منصبا اداريا حتى لا يشغله عن بحثه العلمى .. انه يؤمن بقـــول هكسلى :

« انه اذا اتيح للامة ان تشترى فتى قد يصبح مثل وط او دايفى او فراداى بمائة الف جنيه لكان رخيصا كل الرخص » .

وهذا لنجميور يوفر ببحث واحد من مباحثه ـ سلك التنجستين ـ على الشعب الامريكى كل ليلة ما يزيد على العشرة ملايين دولار ..

ولقد أعرب هوفر احد رؤســـاء الولايات المتحدة عن مثل هذه الفكرة بقوله :

« ان علماءنا أغنى مقتنياتنا القومية التى نملكها ، كل مبلغ من المـــال ضئيل ازاء عمل هؤلاء الرجال ، اننا لا نستطيع ان نقيس ما عملوه لتقدم الحضاره بكل ارباح البترول فى جميع انحاء الدنيا .. »



القاموس السياسى

الســـــوق

السوق بالمعنى الفنى عبارة عن مجموعة المتعاملين فى سلعة واحـــدة متماثلة الوحدات كل التماثل وخاصة من وجهة نظر المشترين ، بحيث انها تساوى سعر وحدات السلعة لا يفضلون وحدة على اخرى ، ولكى يستتب سيادة سعر واحد للسلعة الواحدة فى الوقت الواحد ، لابــد ان يكون المتعاملون على علم تام بما يتم من صفقات من حيث حجم هــذه الصفقات والسعر الذى تتم على اساسه .

غير ان الملاحظ ان هذا التجانس بين وحدات السلعة لا وجـــود له ، فاذا تحدثنا عن سوق القطن مثلا وجب ان تأخذ فى الاعتبار ان هذه السلعة من انواع مختلفة ورتب مختلفة ، وبالتالى لا يمكن ان يســـود سعر واحد لجميع الوحدات الفرعية التى تتكون منها السلعة .

ومن مقومات السوق الكاملة كما يتصورها الاقتصاديون الخياليون تساوى المتعاملين فى المعرفة باحوال الطلب والعرض السائد فى السوق ، وتساويهم فى الفرصة من حيث سهولة الاتصال بمراكز الطلب والعرض التى يمكن ان تؤثر فى سوقهم بطريق غير مباشر ، وكذلك تساويهم فى المركز المالى ، وثمة شرط ثالث لقيام السوق الكاملة هو امكانية تنقل الطلب والعرض فى ارجاء السوق دون تكبد شىء من النفقات .. واذا توافرت هذه الشروط فى سوق ما تحدد سعر السلعة طبقا لظروف الطلب والعرض القائمين بهذه السلعة .

هذه الصورة المثالية لا يقال لها السوق الكاملة والتى يرسمها الاقتصاديون التقليديون ومن فى حكمهم ، لا تمت بالصلة الى العـــالم الحقيقى ، ففى مصر مثلا قبيل الثورة كانت تنعــدم احيانا وحدة السعر فى اسواق القطن المصرية ، وذلك بسبب جهل المزارعين المصريين بحـــالة الاسواق الرئيسية واعتمادهم على تقدير ظروف الطلب والعرض فى حلقة القطن المحلية .. والواقع ان اسعار القطن فى حالة هــذه الحلقات المحلية كانت تميل دائما الى ما فيه مصلحة التجار المتنقلين او « تجار الداخل » كما كان يطلق عليهم ، وهذه الاسباب هى التى تكمن وراء نظام التســويق التعاونى الذى يطبق حاليا فى مصر عـــلى عدد من المحاصـــيل الزراعية الرئيسية .

غير انه لا ينبغى ان ننسى ان هذه الصورة للسوق والمرسومة على اساس توافر المنافسة الحرة بمعناها الحرفى ، صـــورة تغيرت كليا ، فالاحتكارات العالمية هى التى تحدد الآن حجم الانتاج واسعاره التى يباع بها ، بغض النظر عن ظروف الطلب والعرض الفعلية ، فهى قادرة مثـــلا على الحد من الانتـــاج فى سلع معينة اذا تراءى لها ان اطراد الانتـــاج فيها سوف يهبط بارباحهـــا الكبيرة التى درجت عليها ، فضلا عن هـــذا فهذه الوحدات الانتاجية الضخمـــة تتفق فيما بينها على تقسيم الاسواق القومية فتنشـــأ حالة احتكارية ، بل ان هذا التقسيم يمتـــد بحيث يشمل الاسواق العالمية .

حميد السحيتي

أيوه ب أبيع زيادة عن التسعيرة ... علشان ترحلوني ع البلد
نفسي أشوف العيال

ترحيل المخالفين للتسعيرة إلى بلادهم

حقنة البنج مش عشان العملية .. دى عشان ح توريه تسعيرة الكشف ..

غلاء أسعار كشف الدكاترة

(طبعت بمطابع مؤسســة دار التعاون للطبع والنشر)

